سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

دار احياء العلوم

ص.ب ٥٧٥١ - بيروت

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته وميسر الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم ومايخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب ومايلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٦	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم ومايجر الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل ابي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي تغمده الله برحمته وجميع المسلمين امين

هذا الكتاب هو المسمى	بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة	حاو للانساب العرب
تلقى به موصولة الـ	حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم	نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ	خلفاء اصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا	طين العظام ذوي الرتب
من فيه اصبح ناظرا	حاز الفوائد والادب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل و شعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم بطنا وفصيله اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل و الشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يتعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل و البطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما اذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب و فائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانی فی بیان من یقع علیہ اسم العرب وذکر انواعهم ومایںخرط فی سلك ذلك **الباب الثالث** فی معرفة طبقات الانساب ومایلتحق بذلك **الباب الرابع** فی ذکر مساکن العرب القدیمة التی درجوا منها الی سائر الاقطار **الباب الخامس** فی بیان امور یحتاج الناظر فی علم الانساب الیها **الباب السادس** فی معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان **الباب السابع** فی ذکر القبائل التی ذکرها النسابون ولم یلحقوها بقبیلة معینة **الباب الثامن** فی ذکر القبائل التی اختلف فیها هل هی من العرب او من غیرهم **الباب التاسع** فی معرفة دیانات العرب قبل الاسلام وعلومهم **الباب العاشر** فی ذکر بعض مفاخرات العرب الواقعة بین قبائلهم ومایجر الی ذلك **الباب الحادی عشر** فی ذکر ایام حروب العرب فی الجاهلیة ومبادی الاسلام **الباب الثانی عشر** فی ذکر نیران العرب فی الجاهلیة **الباب الثالث عشر** فی ذکر اسواق العرب معرفة فیما قبل الاسلام

الباب الاول فی فضل علم الانساب وفائدته ومسیس الحاجة الیه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما یترتب علیها من الاحکام الشرعیة والمعالم الدینیة فقد وردت الشریعة المطهرة باعتبارها فی مواضع **منها** العلم بنسب النبی صلی الله علیه وسلم وانه النبی القرشی الهاشمی الذی کان بمکة وهاجر منها الی المدینة المنورة فانه لابد لصحة الایمان من معرفة ذلك ولایعذر مسلم فی الجهل به وناهیك بذلك **ومنها** التعارف بین الناس حتی لایعتزی احد الی غیر آبائه ولاینتسب الی سوی اجداده والی ذلك الاشارة بقوله تعالی یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلی هذا یترتب احکام الورثة فیحجب بعضهم بعضا واحکام الاولیاء فی النکاح فیقدم بعضهم علی بعض واحکام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحکام العاقلة فی الدیة حتی یضرب الدیة علی بعض العصبات دون بعض ومایجری مجری ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول الیها **ومنها** اعتبار النسب فی کفاءة الزوج الزوجة فی النکاح ففی مذهب الامام الشافعی لایکافی الهاشمیة والمطلبیة غیرهما من قریش ولایکافی القرشیة غیرها من العرب ممن لیس بقرشی وفی الکنانیة وجهان اصحهما ان لایکافیها غیرها ممن لیس بکنانی ولاقرشی وفی اعتبار النسب فی العجمی ایضا وجهان اصحهما الاعتبار وفی مذهب الامام ابی حنیفة قریش بعضهم اکفاء بعض وبقیة العرب بعضهم اکفاء بعض واستثنی فی الملتقی تبعا للهدایة بنی باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما فی العجم فلایعتبر النسب عندهم فاذا لم یعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحکام **ومنها** مراعات النسب الشریف فی المراة المنکوحة فقد ثبت فی الصحیح ان النبی صلی الله علیه وسلم قال تنکح المرءة لاربع لدینها وحسبها ومالها وجمالها فراعی صلی الله علیه وسلم فی المراءة المنکوحة الحسب وهو الشرف فی الاباء **ومنها** التفریق بین جریان الرق علی العجم دون العرب علی مذهب من یری ذلك من العلماء وهو احد القولین للشافعی رحمه الله تعالی فاذا لم یعرف النسب تعذر علیه ذلك الی غیر ذلك من الاحکام الجاریة هذا المجری وقد ذهب کثیر من الائمة المحدثین والفقهاء کالبخاری وابن اسحق والطبری الی جواز الرفع فی الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد کان ابوبکر الصدیق رضی الله عنه فی علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلی وذلك ادل دلیل واعظم شاهد علی شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حکی صاحب الریحان والریعان عن ابی سلیمان الخطابی رحمه الله تعالی انه قال کان ابوبکر

رضی الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله علیه وسلم ذات لیلة فوقف علی قوم من ربیعة فقال ممن القوم قالوا ربیعة
قال رضی الله عنه وای ربیعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمی قال ابو بکر رضی الله عنه و من
ایها قالوا من ذهل الاکبر قال ابو بکر رضی الله عنه فمنکم عوف الذی یقال لا حر بوادی عوف قالوا لا قال فمنکم بسطام
بن قیس ابو القری ومنتهی الاحیاء قالوا لا قال فمنکم الحوفزان قاتل الملوک وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنکم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنکم اخوال الملوک من کندة قالوا لا قال فمنکم اصهار الملوک من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاکبر بل ذهل الاصغر فقام الیه غلام من شیبان یقال له دغفل حین بقل وجهه فقال ان علی سائلنا
ان نسئله والفتی لا یعرفه او یجهله یا هذا انک قد سئلتنا فاخبرناک ولم نکتمک شیئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بکر
رضی الله عنه انا من قریش قال بخ بخ اهل الشرف والریاسة فمن ای القرشیین انت قال من ولد تیم بن مرة قال الفتی
امکنت والله من سواء الثغرة فمنکم قصی الذی جمع القبائل کلها وکان یدعی مجمعا قال لا قال فمنکم هاشم الذی
هشم الثرید لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقایة انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بکر رضی الله عنه زمام ناقته فقال الفتی صادف دَرْءُ السَّیْلِ دَرْءاً یَدْفَعُهُ یهیضه
حینا وحینا یصدعه اما والله یا اخا قریش لو ثبت لاخبرتک انک من رعیان قریش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله علیه وسلم بذلک فتبسم فقال علی رضی الله عنه یا ابا بکر لقد وقعت من الغلام علی باقعة قال اجل
یا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة و دغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذی یضرب به المثل فی النسب و
قد کان له معرفة بالنجوم وغیرها من علوم العرب قدم مرة علی معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنه فی خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا یا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسیان قال اذهب الی
یزید فعلمه النسب والنجوم وقد ذکر ابو عبیدان ممن یقاربه فی العلم بالانساب من العرب ابن الکیس من بنی عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفیه وفی دغفل المقدم ذکره یقول مسکین بن عامر الشاعر

فحکم دغفلا وارحل الیه ولا تدع المطی من الکلال
او ابن الکیس النمری زیدا ولو امسی بمخرق الشمال

وممن کان مقدما فی النسب من العرب ایضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هدیم من قضاعة فقد قال ابو عبیدة
انه انسب العرب وقد صنف فی علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعیانهم کابی عبید وابی البیهقی وابن عبد البر وابن
حزم وغیرهم وهو دلیل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانی فی بیان من یقع علیه اسم العرب وذکر انواعهم وما ینخرط فی سلک ذلک

اعلم ان من یقع علیه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سکان البادیة وفی العرف یطلق لفظ العرب علی الجمیع قال
الجوهری فی صحاح العرب جیل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الی العرب عربی و الی الاعراب اعرابی والذی علیه العرف
العام اطلاق لفظ العرب علی الجمیع وکذلک قال فی القاموس وقد ذکر صاحب العبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البیان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلک لان الغالب علیهم البیان والبلاغة ثم ان کل من عدا
العرب فهو عجمی سواء الفرس والترک والروم والافرنج وغیرهم ولیس کما یتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بمحبتهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا علماؤها ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى كانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الاتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الآخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلي وزبيد وما دانا هما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من شرقي اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدائني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور الاول قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل الثاني قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينتظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى حيث ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

قينان | انوش | شيث | آدم

وهو ابو البشر اول ما خلقه الله من الانام وقيل تسميته بهذا لاديم الارض
اختلف العلماء في سبب تسميته على قولين احدهما لانه خلق من ادمة وهي سمرة اللون
والثاني لانه يشتق من ادم وكنيته ابو محمد اظهارا لشرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبه
وهو وجيهها وابن بجمع كنيته لكل الوالد من بعده وكان كثير الشعر وكان يتكلم
وهو اسم عربي وكان امردا وانما نبتت اللحية لولده من بعده وعلمه الله الاسماء كلها واخرج من الجنة
وعليه وسلم عشر صحائف وكان لغته في الجنة العربية فلما عصى كان مدة مرضه احد وعشرين يوما
جعلنا وانزل الله عليه ... وولده اربعون في عشرين بطنا ولما احتضر وقيل بسبعة واربعين تكبيرة ومن
بالفاء لسان كذا نقله ... وقيل صلى عليه جبرائيل وكبر عليه ثلاثين تكبيرة وكان زمن الغرق فاستخرج نوح عليه
الله العربية يتكلم بالسريانية وقيل صلى عليه ... فنزل ادم في ذلك الغار وقيل دفن في ابي قبيس
وتوفي وغسله شيث وصلى عليه ... في مكانه وقيل غير ذلك وكانت وفاته يوم الجمعة كما قال
الملائكة خلق كثير وبنوه خلفا ... فلما خرج منها رده في بيت المقدس وقيل بالهند
وطرق في تابوت معه ... في الارض وقيل فيما خلقه وكان عمره الف سنة ولم يمت ادم حتى بلغ ولده
عند ... هي اول قرية كانت في الارض التي كان فيها ثلاثون سنة وعاشت حوى
نيسان في اليوم التاسع ... عاش تسعمائة وقيل الف وقيل الف وستون
التوراة ان آدم عاش تسعمائة وثلاثون ... ودفنت معه
وولد وله اربعون الفا ... وماتت بعده
بعده سنة واحدة وقيل ... في
زوجها وقيل عمرها تسعمائة
سنة

[illegible]

مهلائيل — اليارد — اخنوخ — متوشلخ

بخاء
مهملة ويقال
معجمة ثم نون مضمومة
ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس
عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض
الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت
احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير
برص وكان رقيق الصوت قريب الخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره
وكان نبيا وملكا عظيما وكان يسمى هرمس الهرامسة اي سيد الاسود واليه انتقل النور
النبوي وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا
قال ابن الجليل وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام
وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم
الرياضيات والطبيعي والالهي واسرار
الفلك ولهذا كان
يسمى المثلث
لانه
نبي و
ملك وحكيم وهو
اول من خط بالقلم واول من
جاهد في سبيل الله وهو ابتدأ بالقتال
من بني آدم عن مخالفة شريعة آدم وهو الذي رسم [illegible]
الله ونهج لهم طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة وعمارة المدن فانشأت
كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدن اللاتي بنيت في زمانه مائة و
ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلثمائة سنة وخمسين
سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير
والتواريخ فلا حاجة الى
ذكرها والله
اعلم

بميم
مفتوحة ثم
مثناة فوقية مشددة
مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين
معجمة ثم لام مفتوحة
ثم خاء معجمة
استخلفه
ادريس
لما
رفعه الله
[illegible]

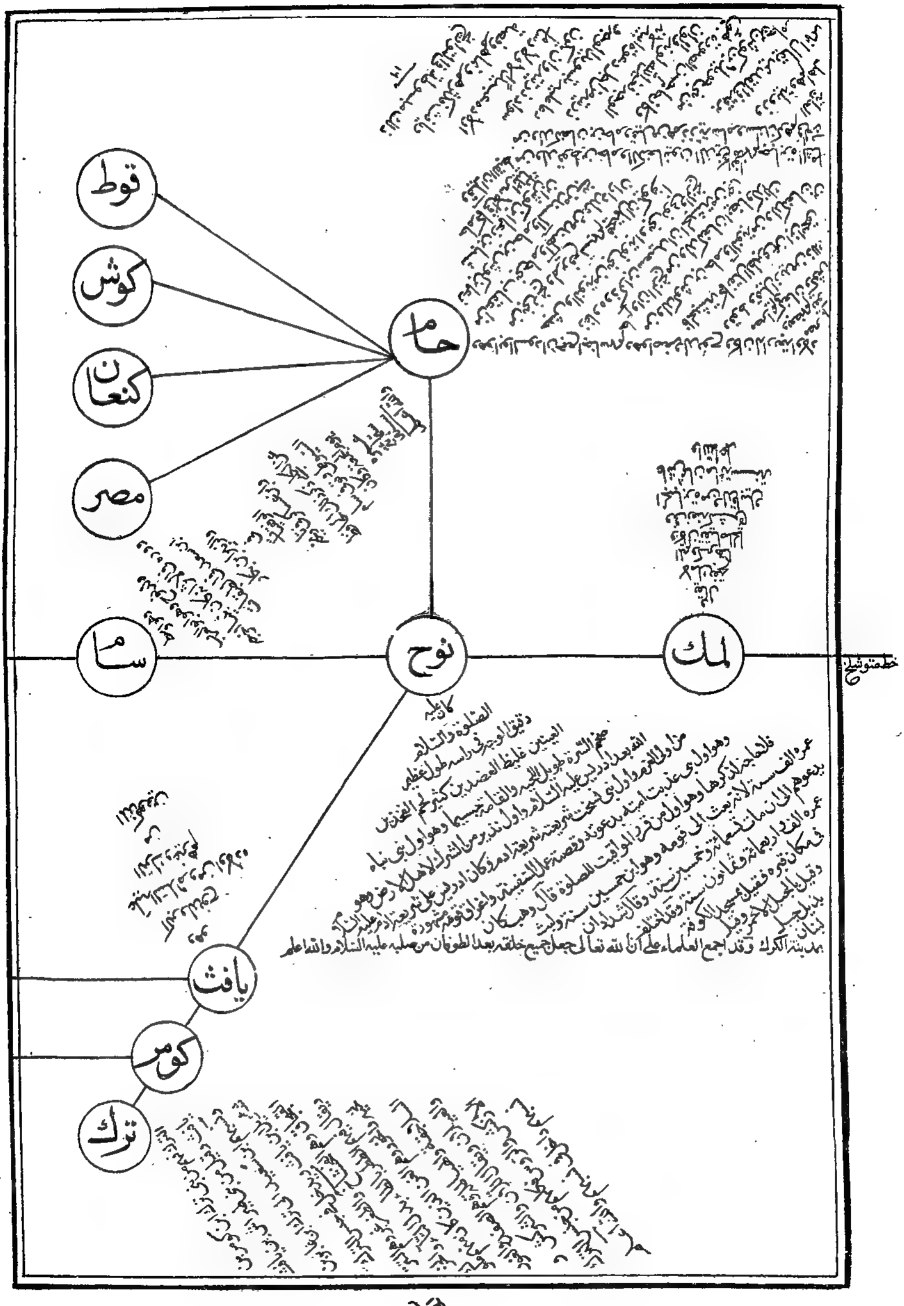
قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
خط متوشلخ
يافث
كومر
ترك
كان عليه الصلوة والسلام دقيق الوجه في راسه طول عظيم العينين غليظ العضدين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل اللحية والقامة جسيما وهو اول نبي بناه الله بعد ادريس عليه السلام واول نذير من الشرك لاهل الارض وهو من اولي العزم واول نبي نسخت شريعته شريعة ادم وكان ادريس على شريعة ادم عليه السلام وهو اول نبي عذبت امته بدعوته وقصة عمل السفينة واغراق قومه مشهورة فلا حاجة لذكرها وهو اول من قرر المواقيت للصلوة قال وهب كان عمره الف سنة لانه بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث يدعوهم الى ان مات تسعمائة وخمسين سنة وقال شداد ان عمره الف واربعمائة وثمانون سنة وقد اختلف في مكان قبره فقيل بمسجد الكوفة وقيل بالجبل الاحمر وقيل بذيل جبل لبنان
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

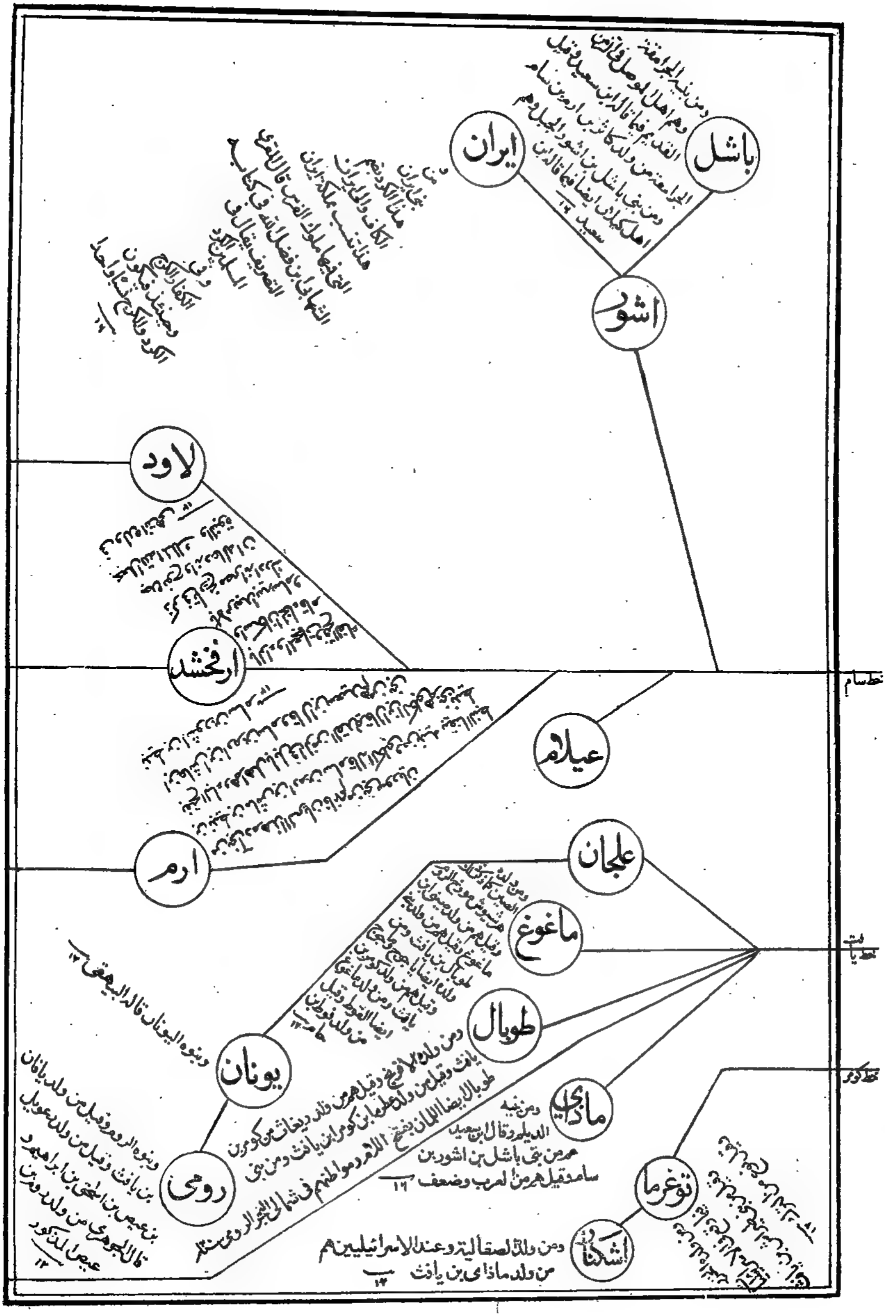
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
خط سام
علجان
ماغوغ
طوبال
ماذاي
يونان
رومي
خط يافث
خط كومر
توغرما
اشكناز
وبنوه اليونان قاله البيهقي
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد هم من بني باشل بن اشور بن سام فقيل هم من العرب وضعف
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاي بن يافث

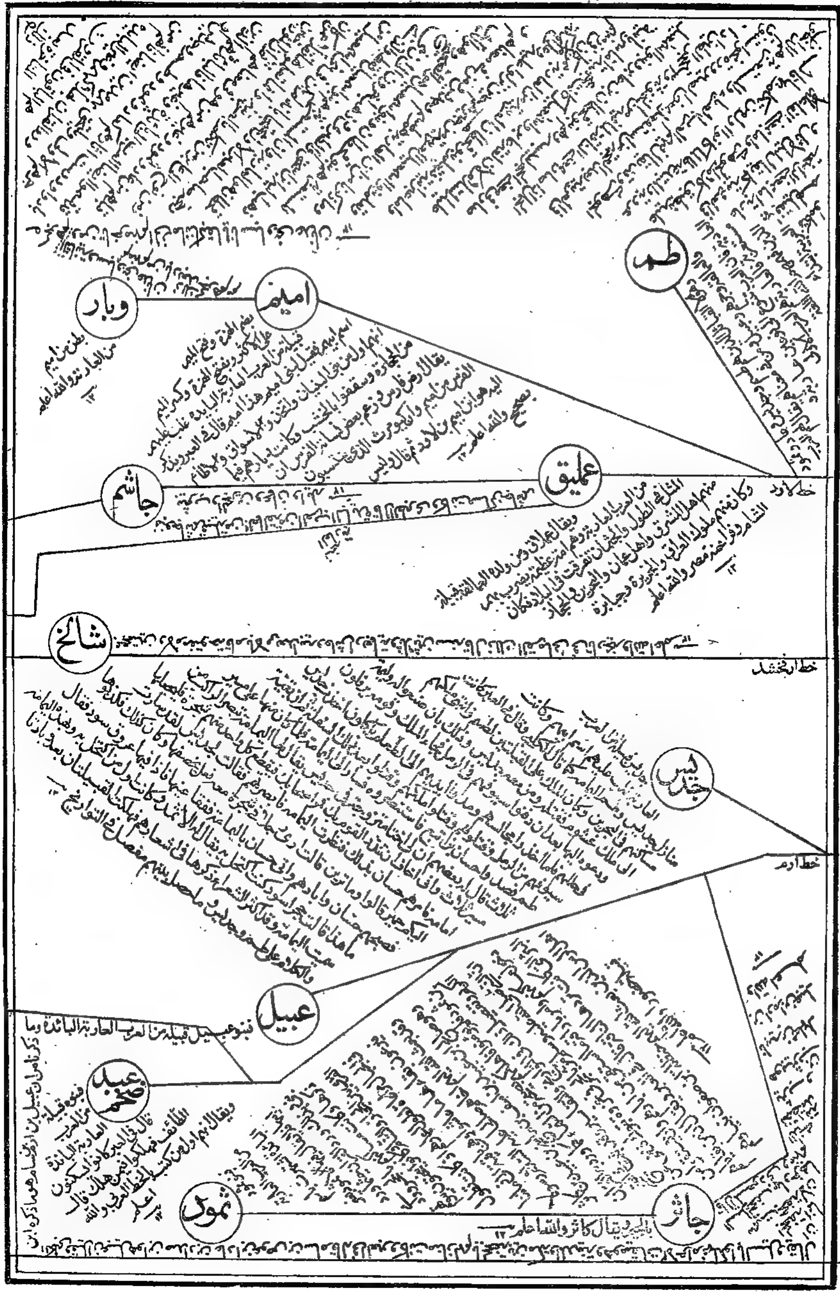

طسم
اميم
وبار
بطن من اميم من العاربة والله اعلم ١٢
بضم الهمزة وفتح الميم على الاكثر وبفتح الهمزة وكسر الميم قبيلة من العرب العاربة البائدة غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لبني اميم هذا اميم قال في العبر ويذكر انهم اول من بنى البنيان واتخذ والاسواق والآطام من الحجارة وسقفوا بالخشب وكانت ديارهم فيما يقال ارض فارس وزعم بعض نسابة الفرس ان الفرس من اميم وان كيومرث الذي ينتسبون اليه هو ابن اميم بن لاوذ ثم قال وليس بصحيح والله اعلم ١٢
عمليق
من العرب العاربة وهم امة عظيمة يضرب بهم المثل في الطول والجثمان تفرقت في البلاد فكان منهم اهل المشرق واهل عمان والبحرين والحجاز وكان منهم ملوك العراق والجزيرة وجبابرة الشام وفراعنة مصر والله اعلم ١٢
ويقال عملاق ومن ولده العمالقة قبيلة
جاشم
شالخ
جديس
عبيل
بنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة وما ذكر ناصر ابن عبيل بن ارفخشد هو ما ذكره ابن
عبد ضخم
فبنو قبيلة من العرب العاربة البائدة قال في العبر كانوا يسكنون الطائف فهلكوا فيمن هلك قال ويقال انهم اول من كتب بالخط العربي والله اعلم ١٢
ثمود
جاثر
خط لاوذ
خط ارفخشد
خط ارم

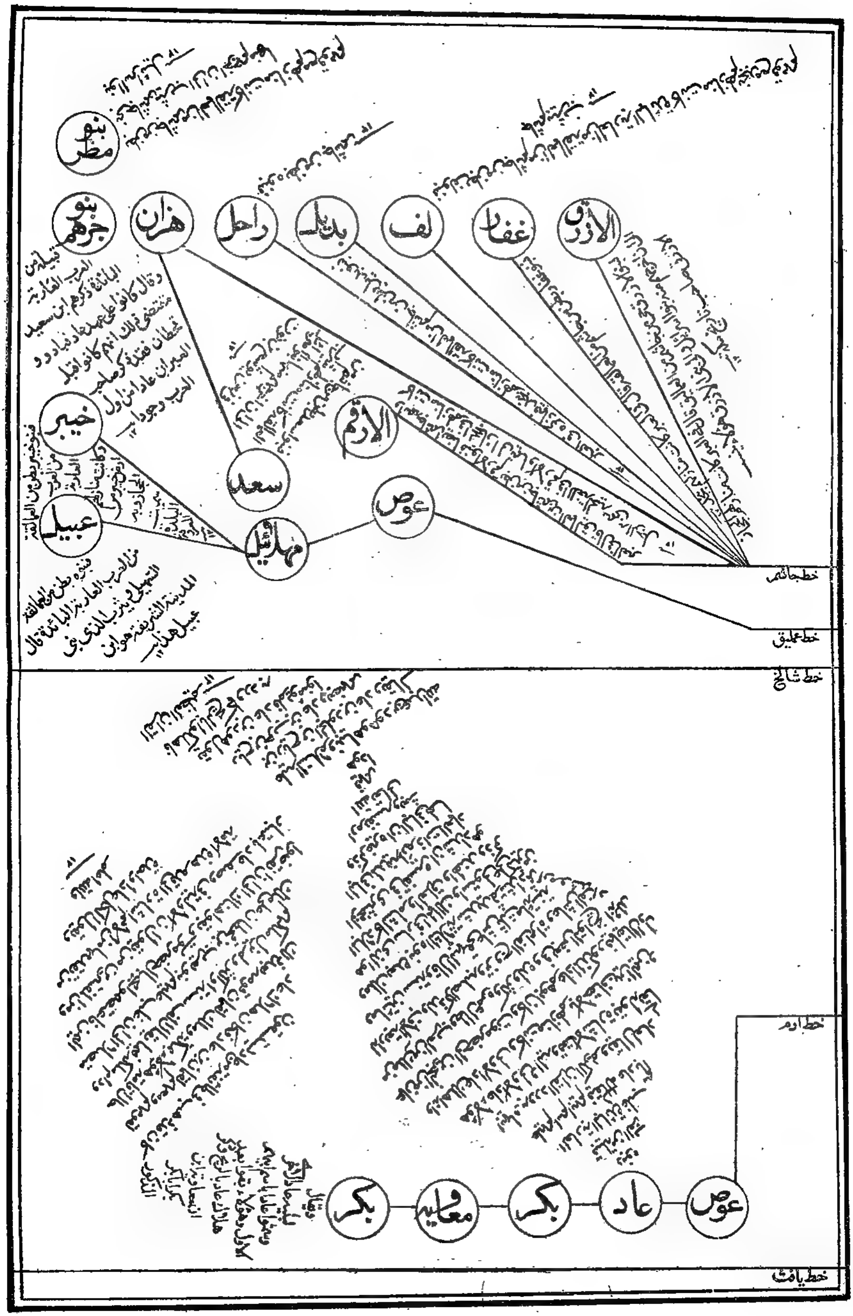

بنو مطر
بنو جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الأزرق
خيبر
سعد
الأرقم
عوص
عبيل
مهلائيل
خط جاثم
خط عمليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاويه
بكر
خط يافث

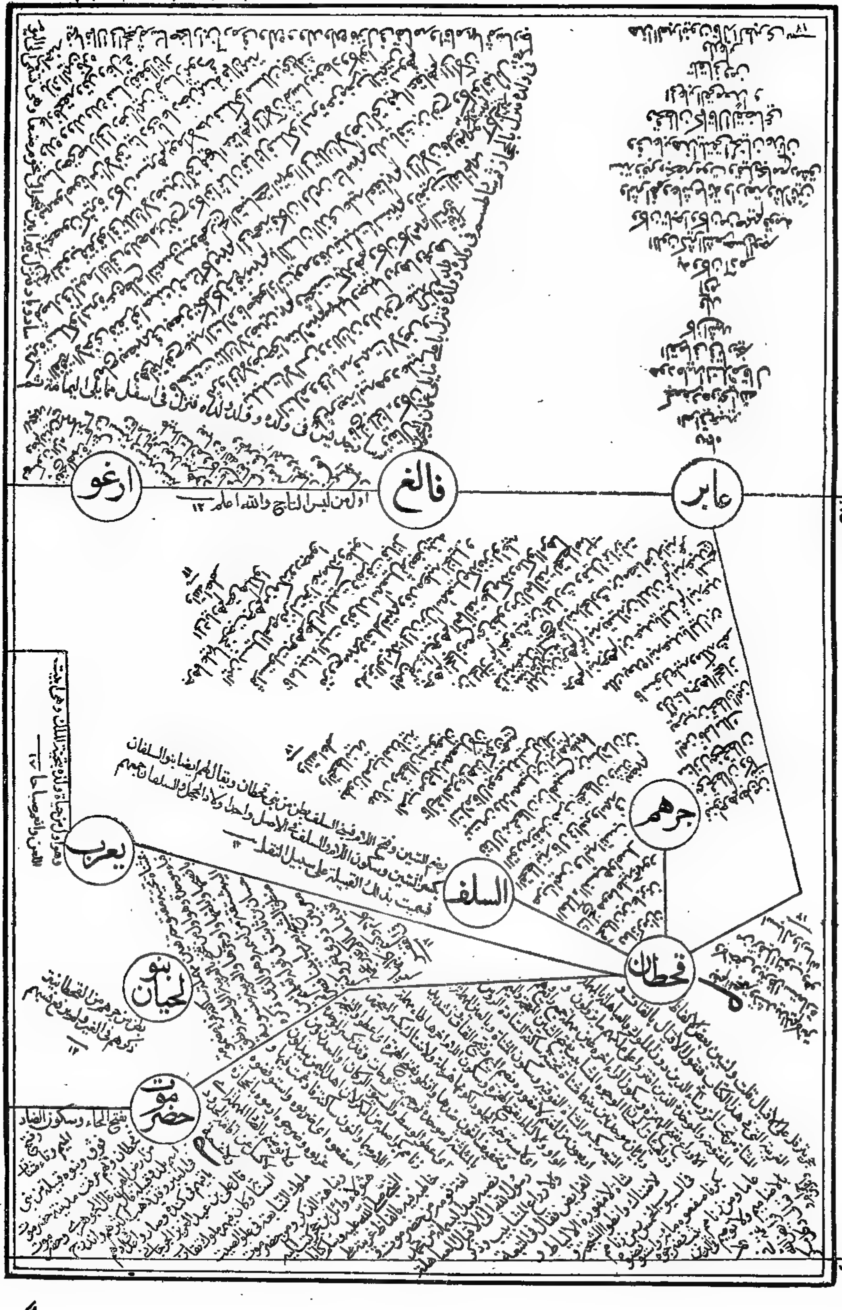
عابر
فالغ
ارغو
أول من لبس التاج والله أعلم
خط شالح
جرهم
السلف
يعرب
قحطان
بنو لحيان
حضرموت
بطن من جرهم من القحطانية
بكسر السين وسكون اللام على سبيل النقل
فسميت بذلك القبيلة
بفتح الحاء وسكون الضاد
خط يافث

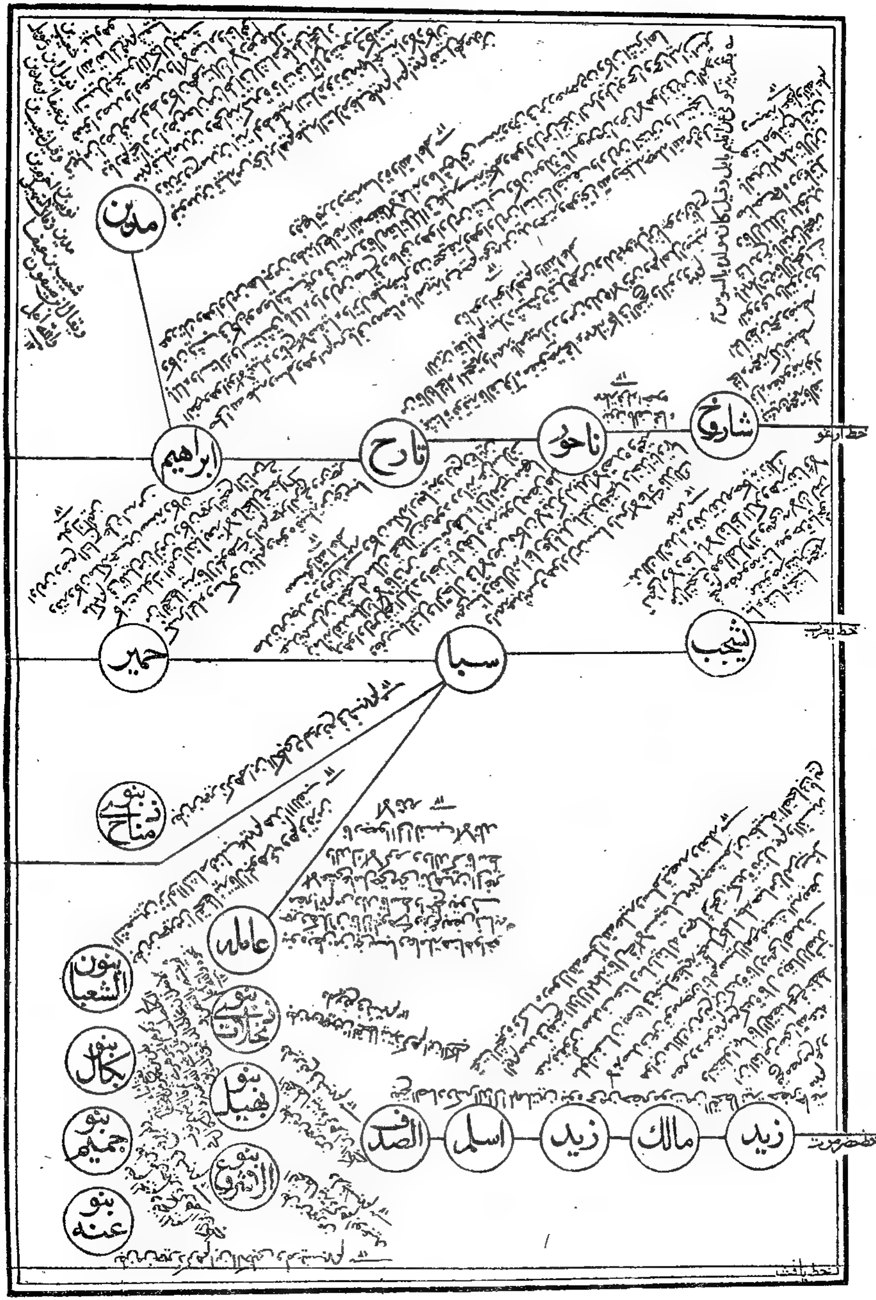

مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
حمير
سبا
يشجب
بنو ذي مناخ
عاملة
بنو الشعبا
بنو بكال
بنو جميم
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد

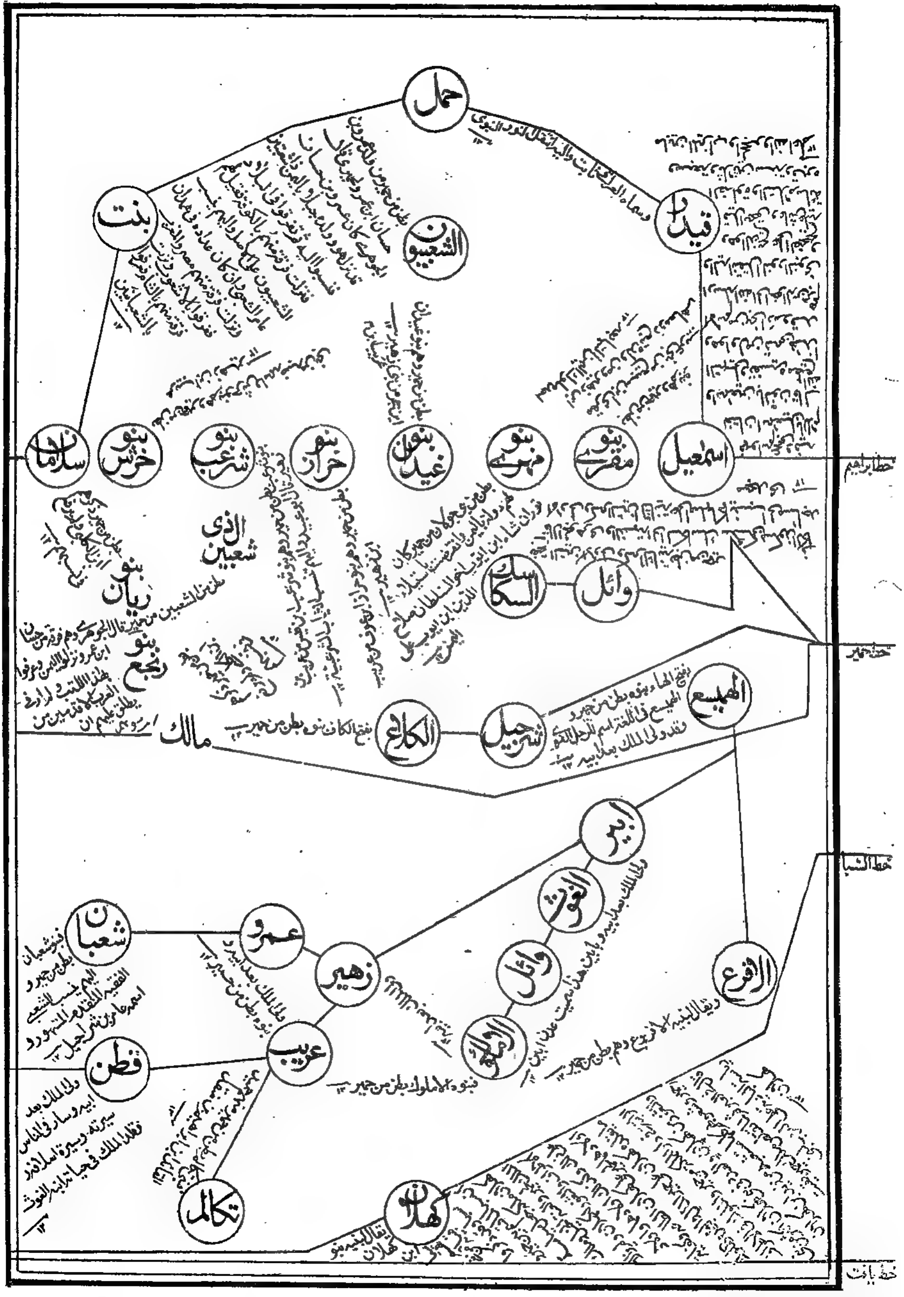
حمل
قيدار
بنت
الشعبون
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيد
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
الذى شعبين
بنو ريان
بنو رنجع
وائل
السكاسك
الهميسع
شرحبيل
الكلاع
مالك
ابين
الغوث
وائل
الاملوك
الافرع
زهير
عمرو
عريب
شعبان
قطن
تكالم
هلان
بنو الاملوك بطن من حمير

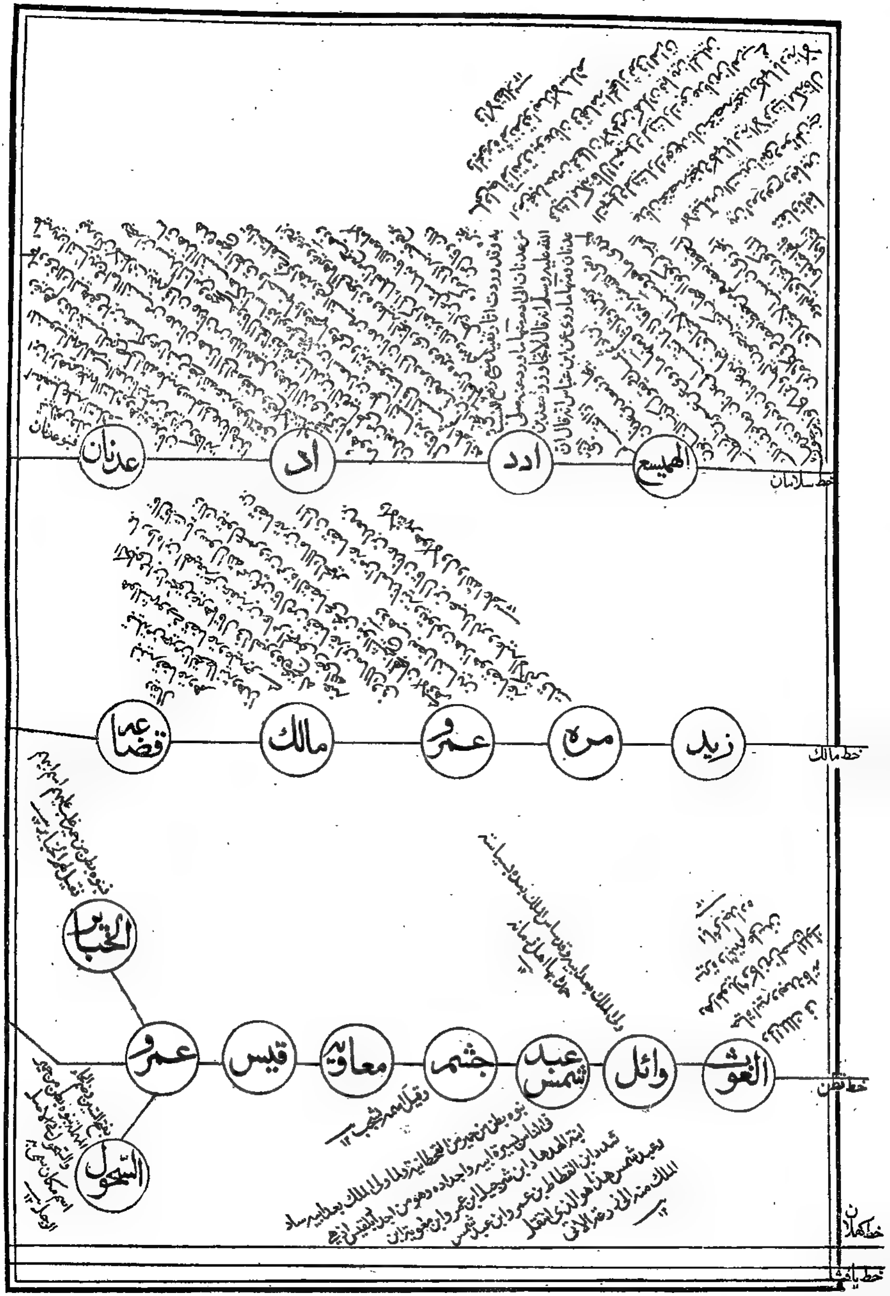
عدنان
اد
ادد
الهميسع
قضاعه
مالك
عمرو
مرة
زيد
خط مالك
عمرو
قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
السحول

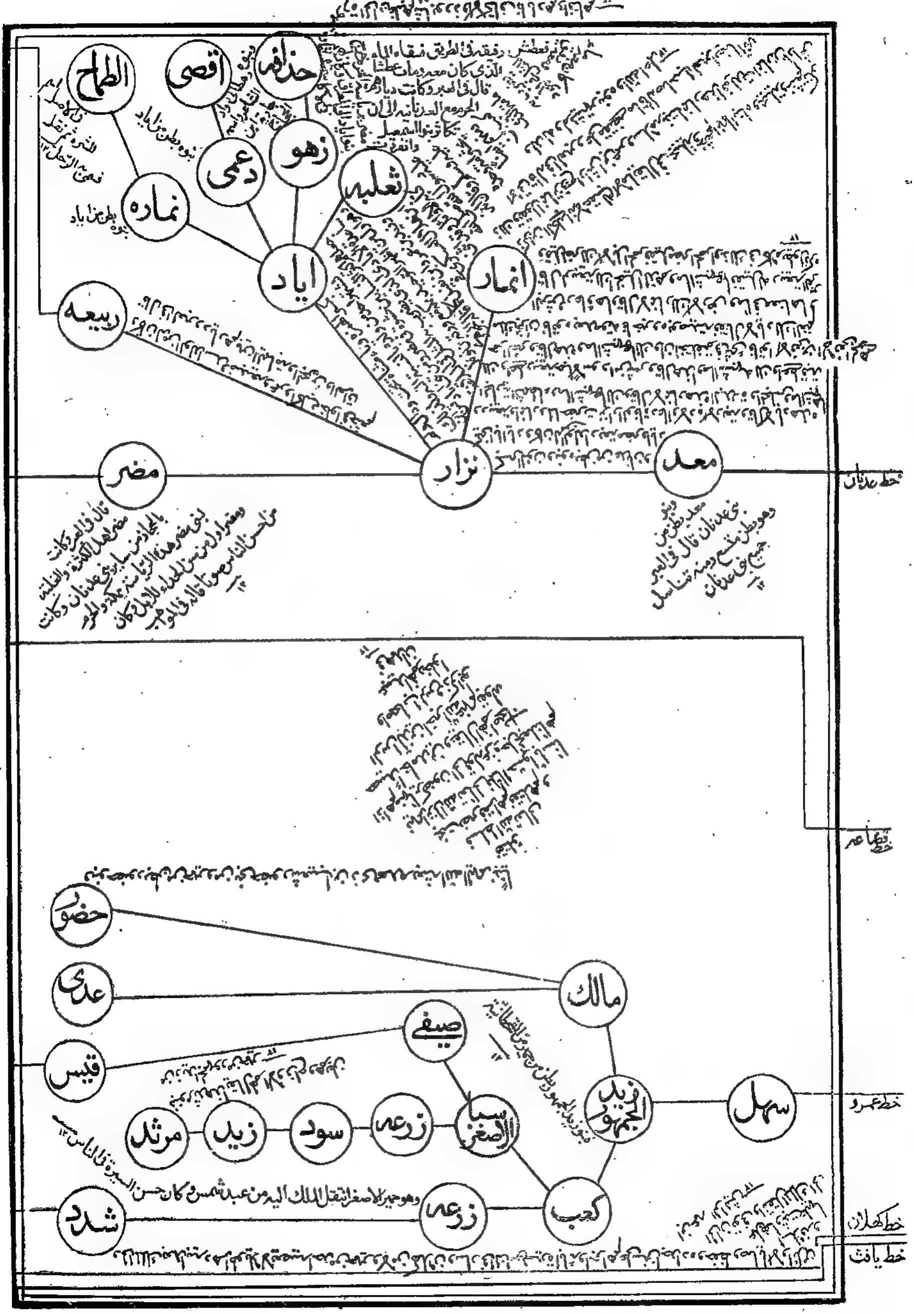

الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
ثعلبه
نماره
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
خط عامر
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
كعب
زرعه
شدد
خط كهلان
خط يافث
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس وكان حسن السيرة

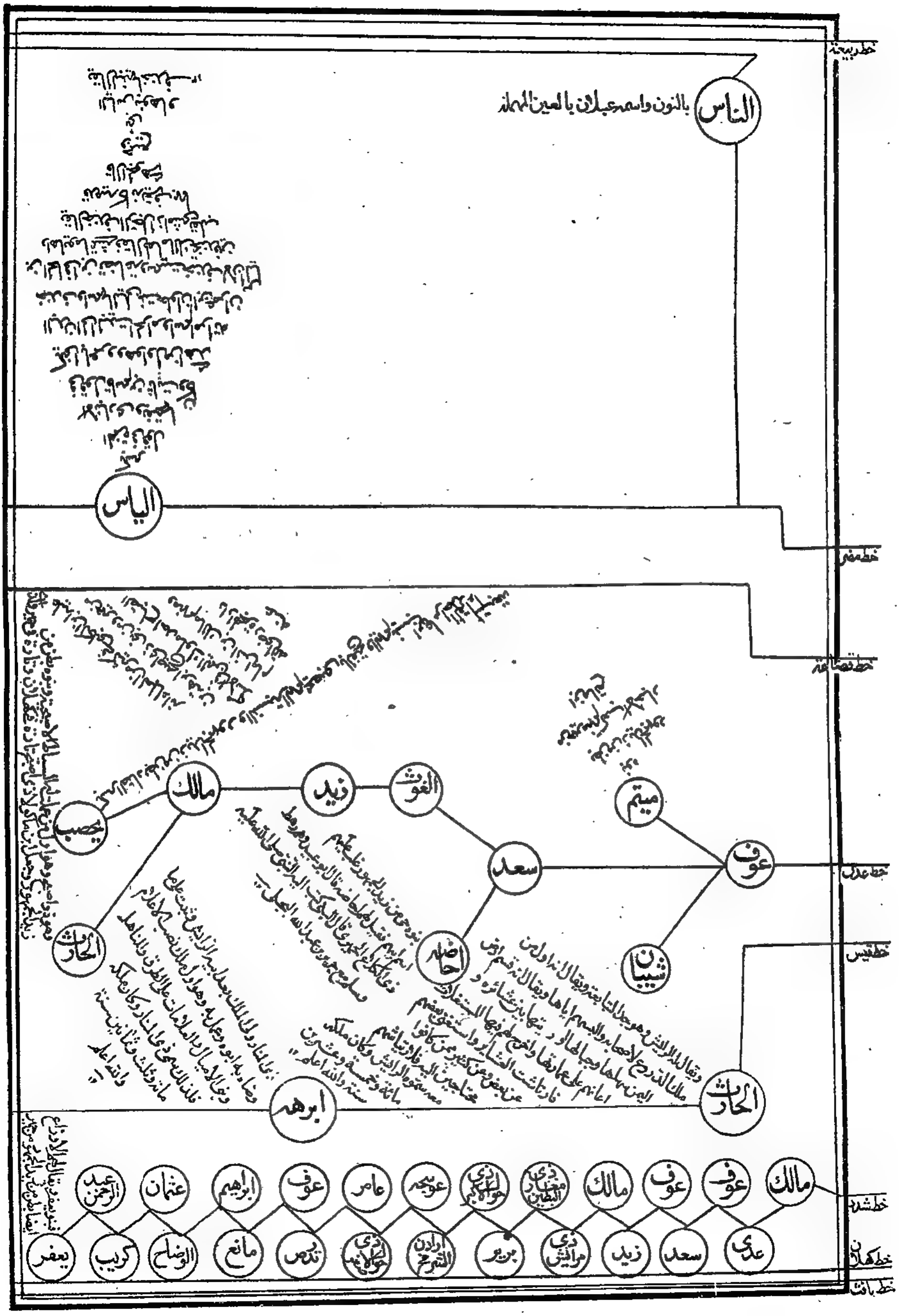
الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
يحصب
الحارث
سعد
عوف
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

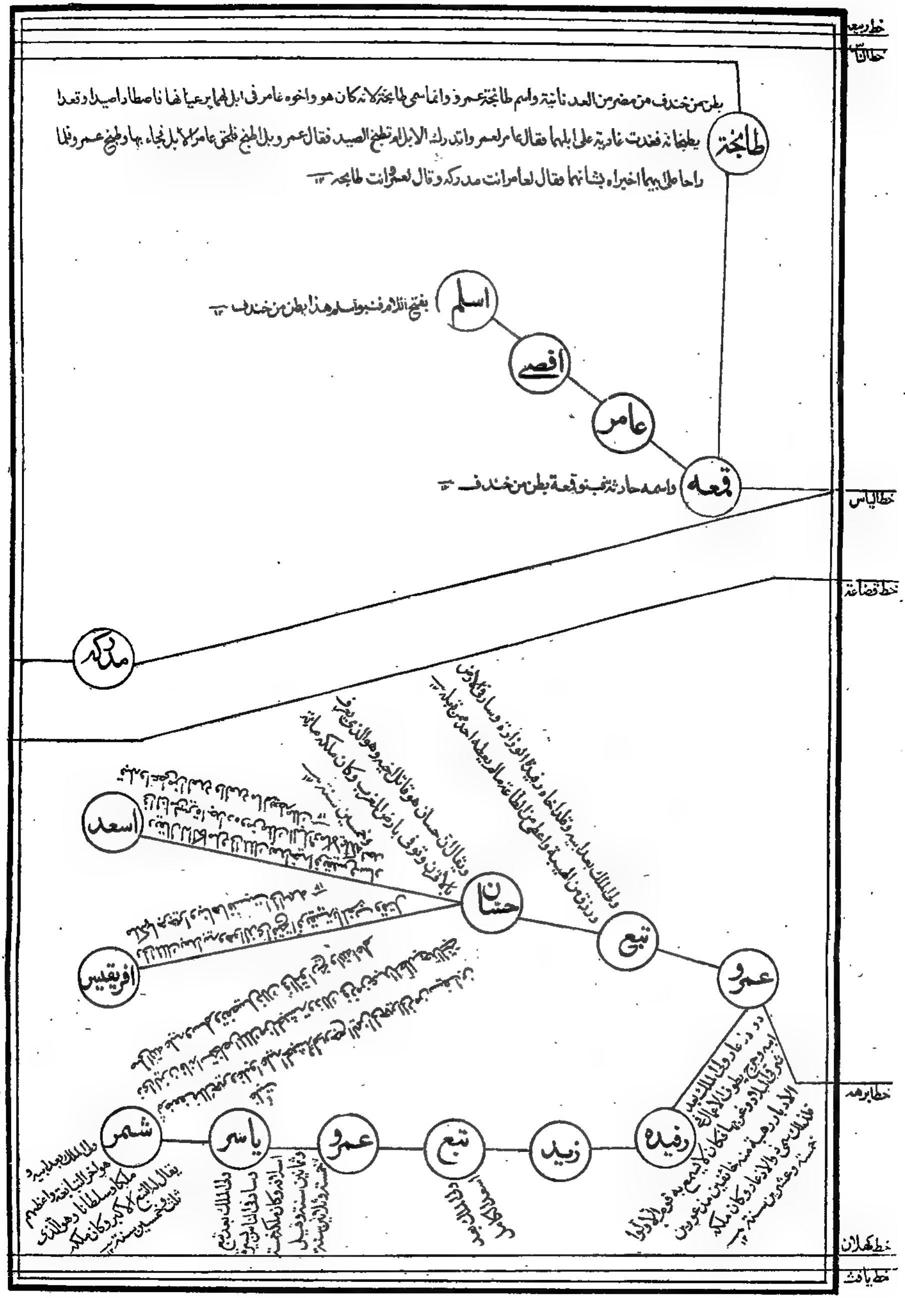
خط ربيعة
خط الياس
خط قضاعة
خط كهلان
خط يافث
طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت عادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل الطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
مدركه
حسان
ولي الملك بعد ابيه وقتل اخاه ورفع الوزارة وسار في الارض
ودرن من الهيبة واعطي من الطاعة ما لم يعطه احد ممن قبله
ويقال ان حسان هو قاتل الحجر وهو الذي غزا
بلاد الترك وتوفي بارض المغرب وكان ملكه مائة
اسعد
افريقيس
تبع
عمرو
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر

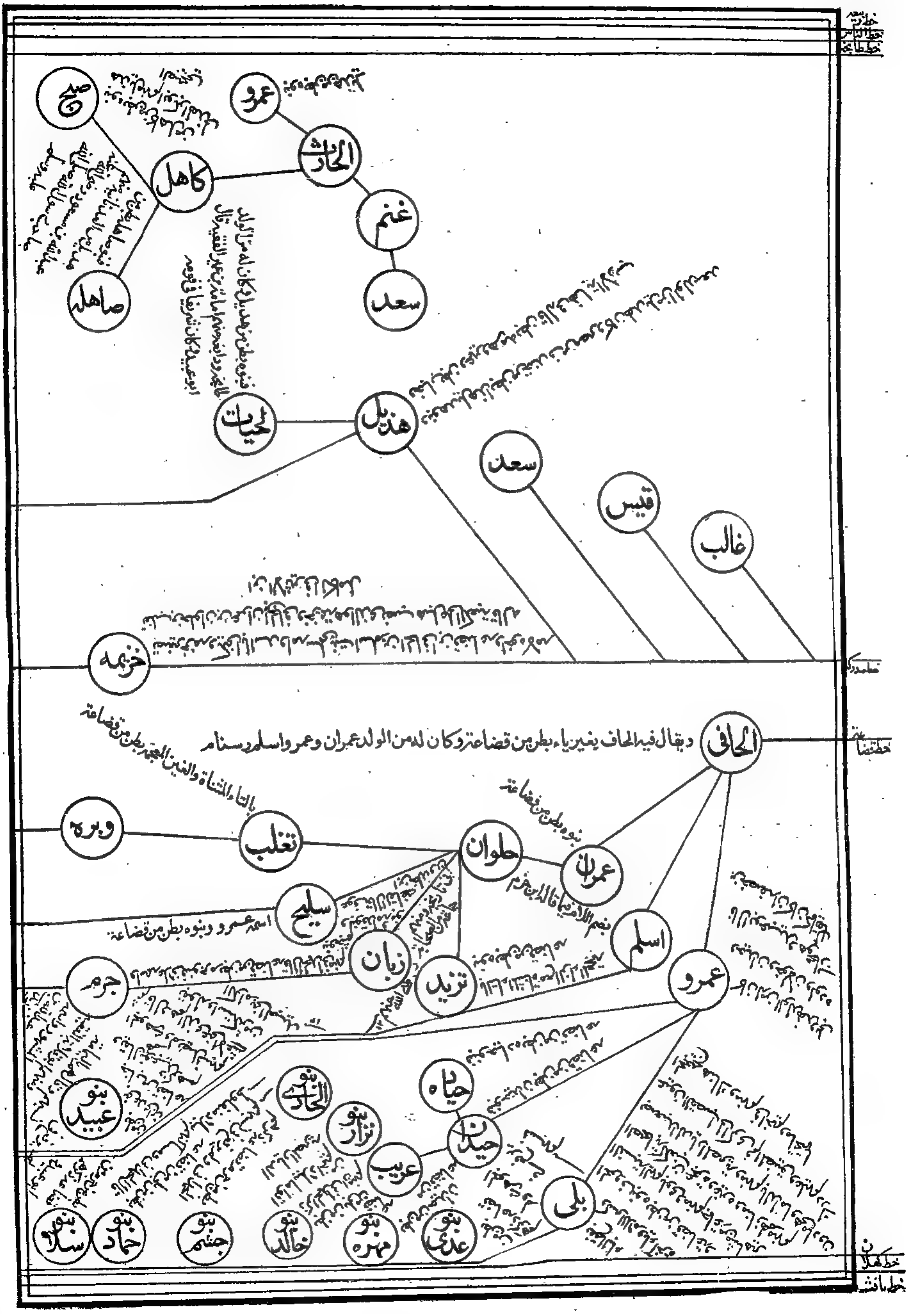
صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهله
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بنوه بطن من قضاعة
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
وبره
تغلب
حلوان
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
زبان
تزيد
عمرو
جرم
بنو عبيد
بنو الحارث
بنو نزار
عريب
حيدان
بلي
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عذره

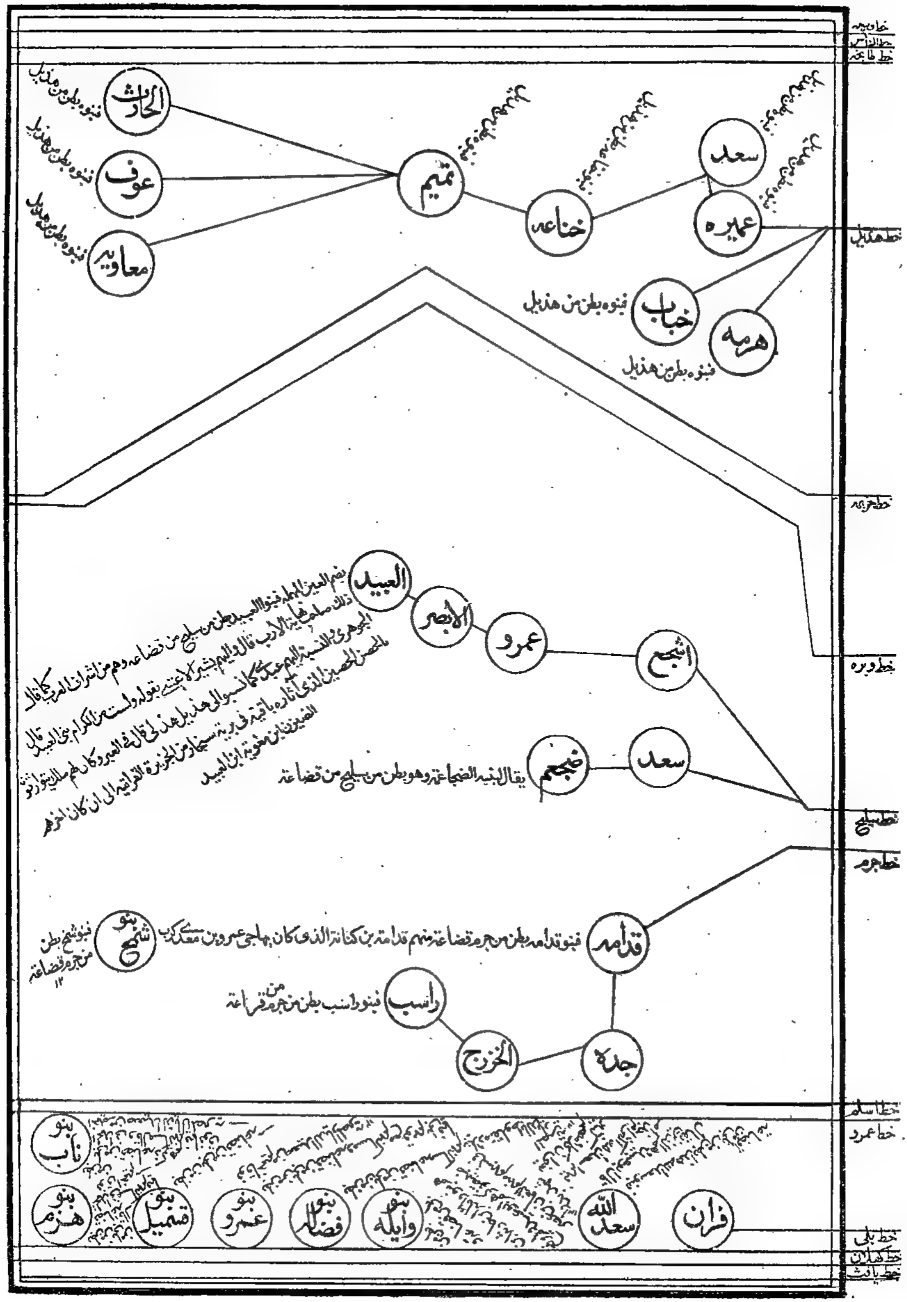

الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط هذيل
خط جريه
العبيد
بضم العين المهملة فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعة وهم من اشراف العرب كما قال
ذلك صاحب نهاية الارب قال والعيم بشير الا عنى بقوله ولست من الكرام بني العبيد قال
الجوهري والنسبة اليهم عبدي كما نسبوا الى هذيل هذلي قال في العبر وكان لهم ملك يتوارثو
ما الحصن الحصين الذي آثاره باقية في بريه سنجار من الجزيرة الفراتية الى ان كان اخرهم
الضيزن بن معوية ابن العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
خط وبره
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعم وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معدي كرب
بنو شمخ
فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم قضاعة
جده
الخزرج
خط اسلم
خط عمرو
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضاله
بنو عمرو
بنو قميل
بنو هزم
بنو ناب
خط بلي
خط كهلان
خط يافث

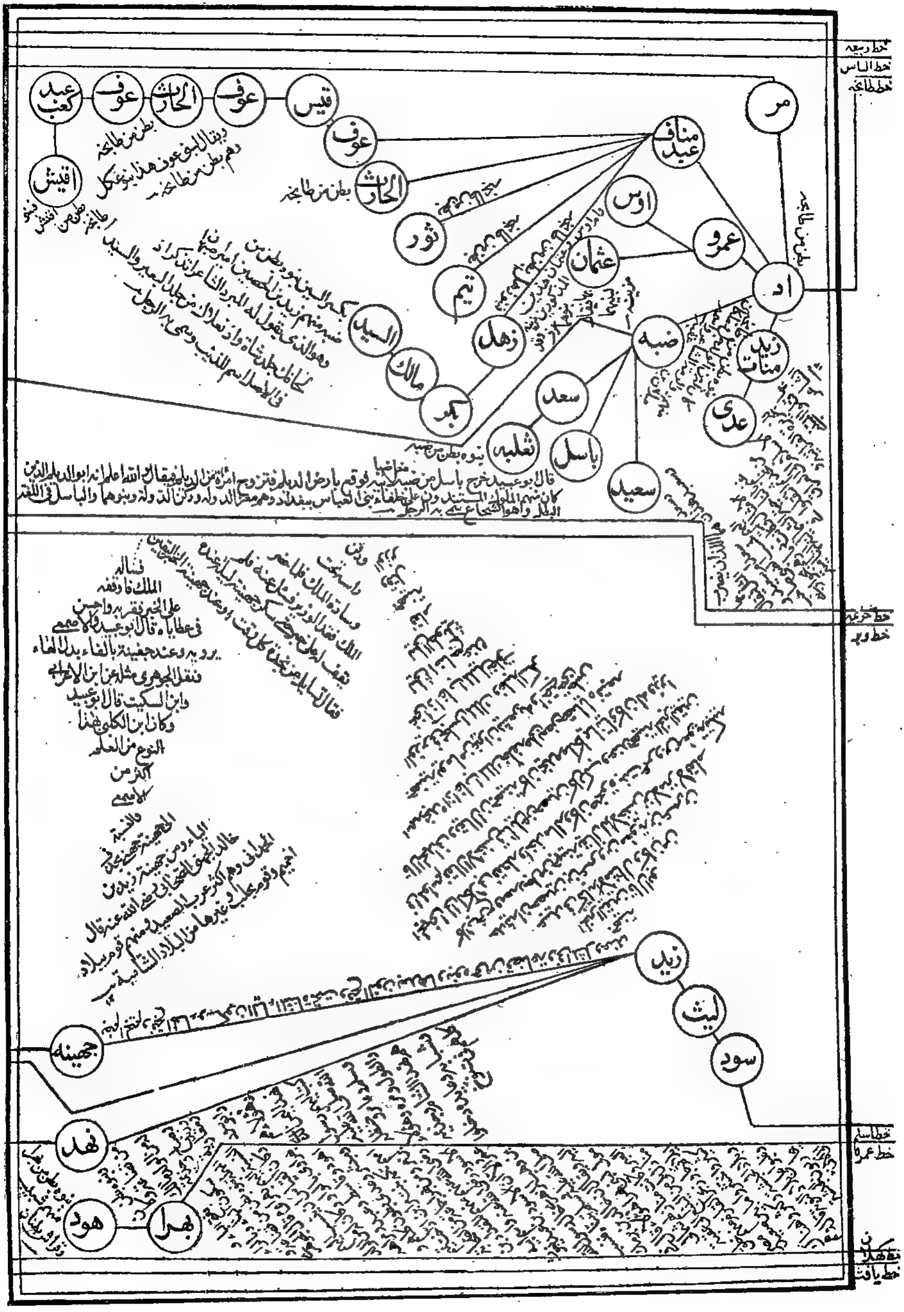
مر
عبد مناف
اد
عمرو
اوس
عثمان
زيد مناة
عدى
ضبه
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
ذهل
بكر
مالك
السيد
تيم
ثور
الحارث
عوف
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
بهرا
هود

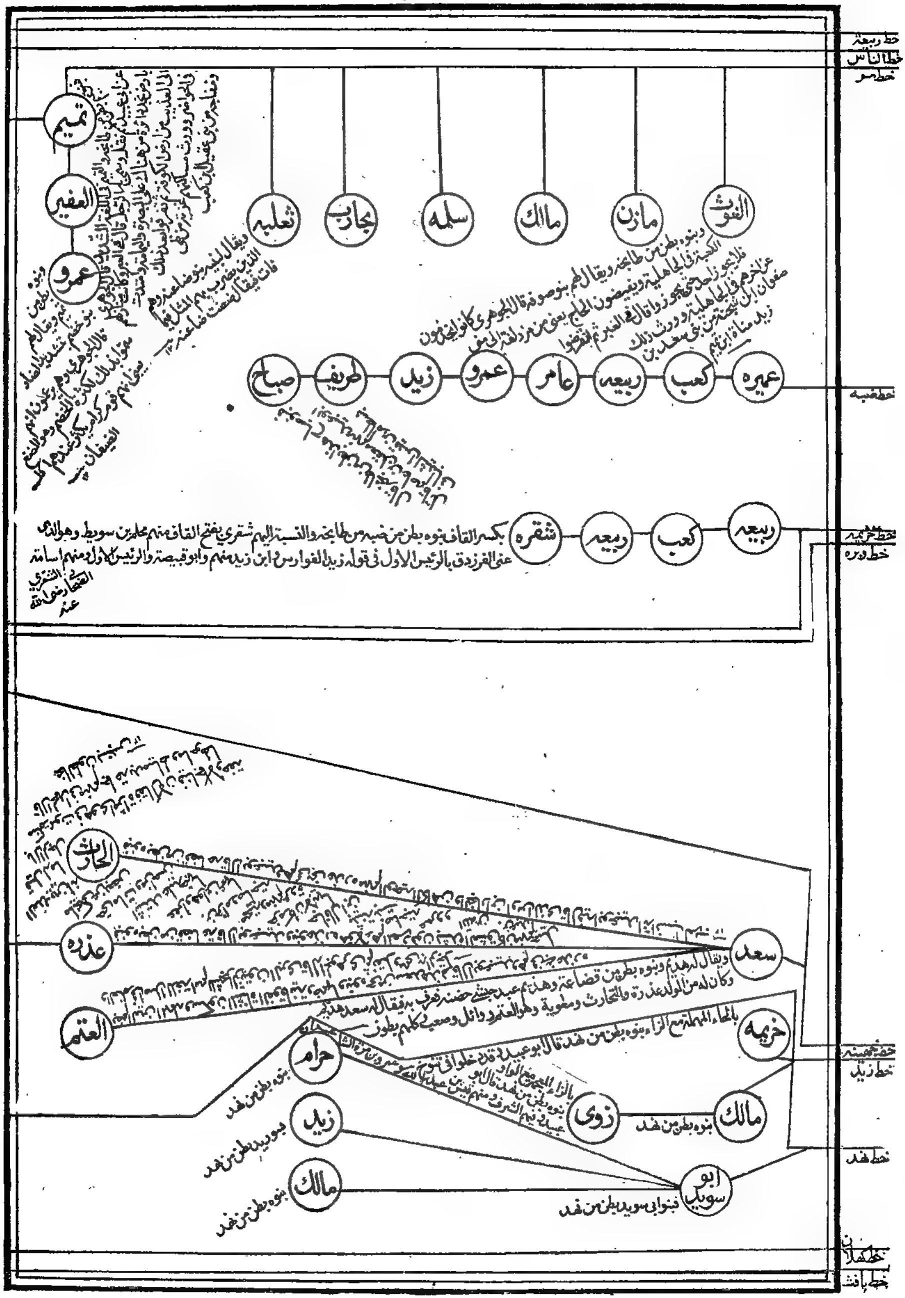

خط ربيعة
خط الناس
تميم
العفير
عمرو
ثعلبه
سلمه
مالك
مازن
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقرى بفتح القاف منهم مخارق بن سويط وهو الذى
عنى الفرزدق بالرئيس الاول فى قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
الحارث
عذره
العتم
سعد
خزيمه
حرام
زيد
مالك
زوى
مالك
ابو سويد
بنوه بطن من نهد
بنو زيد بطن من نهد
بنوه بطن من نهد
بنوه بطن من نهد
فبنو ابى سويد بطن من نهد
خط نهد
خط كهلان

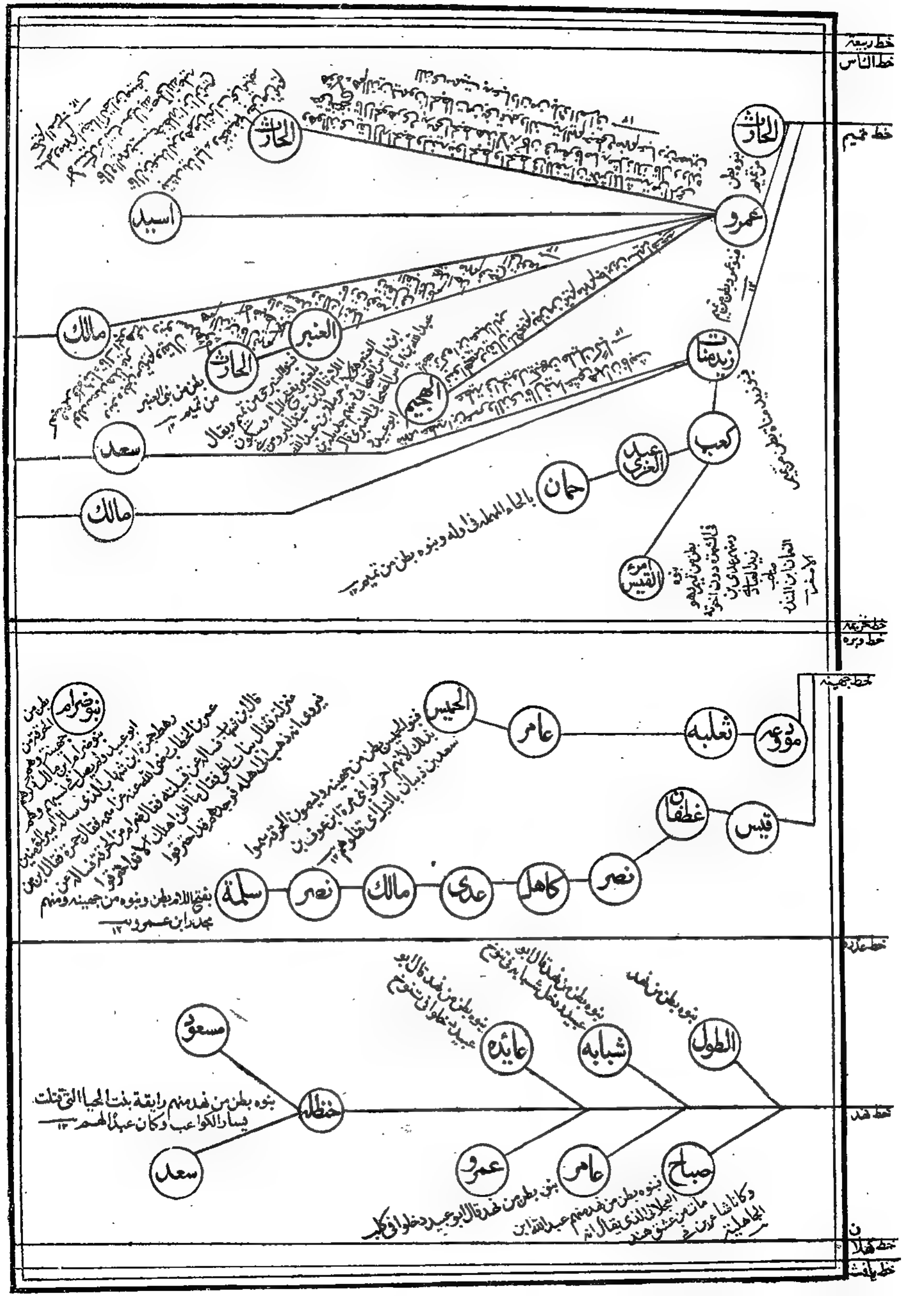
خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
عمرو
اسيد
الحارث
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
بالحاء المهملة في اوله وبنوه بطن من تميم
مالك
سعد
امرء القيس
خط جهينة
ثعلبه
عامر
الجليس
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
بفتح اللام بطن وبنوه من جهينة ومنهم محمد ابن عمرو
بنو ضرام
الطول
بنوه بطن من نهد
شبابه
عائذه
مسعود
بنوه بطن من نهد منهم رابقة بنت الحيا التي قتلت يسار الكواعب وكان عبدا لهم
سعد
صباح
عامر
عمرو
خط نهد

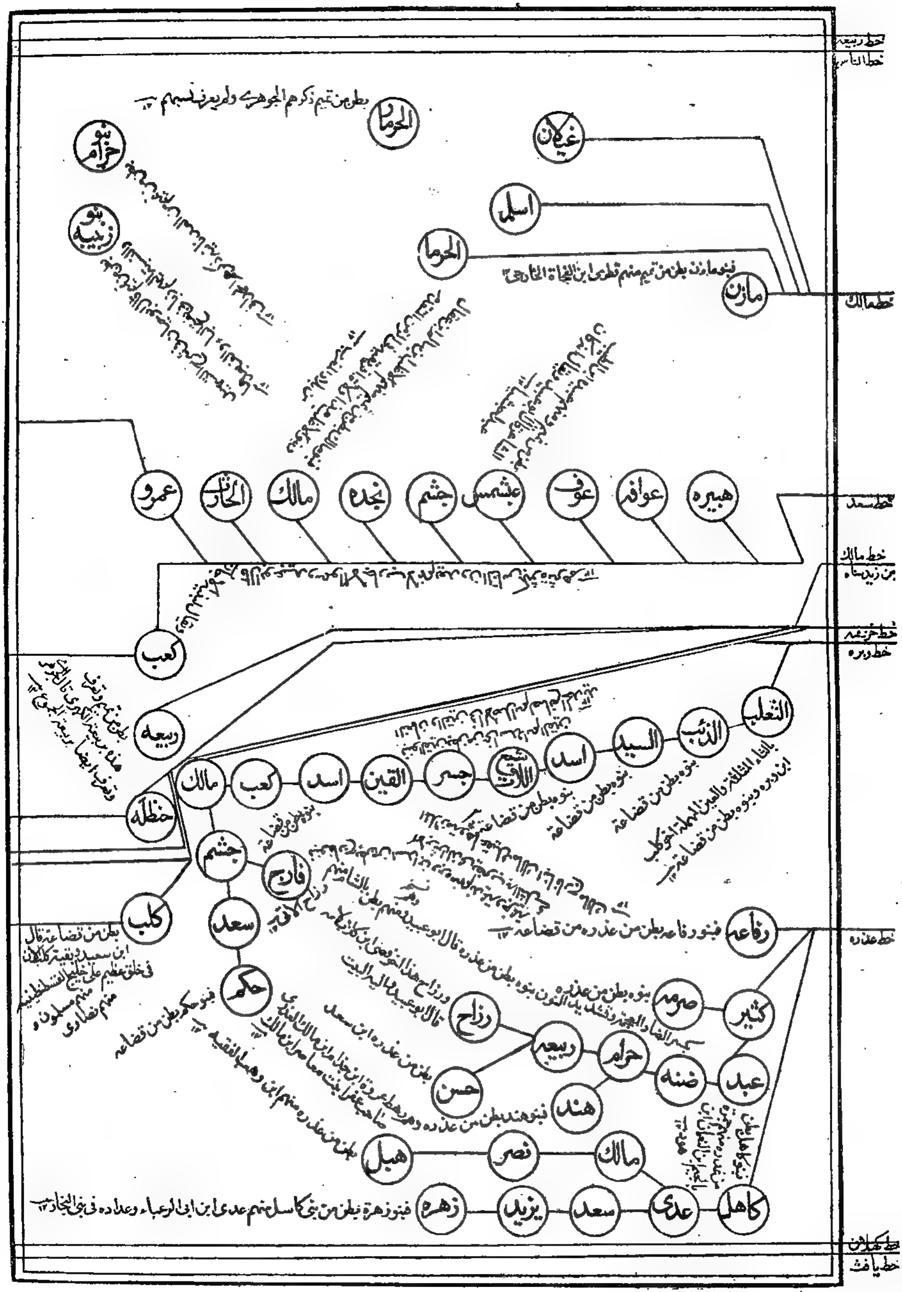

خط ربيعه
خط الناس
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
الحوما
بنو حزام
بنو زبينه
غيلان
اسلم
الحوما
بنو مازن بطن من تميم منهم قطري بن الفجاءة الخارجي
مازن
خط مالك
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
خط سعد
خط مالك بن زيد مناه
كعب
خط خزيمه
خط وبره
ربيعه
حنظله
كلب
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
شيع اللات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
بنو بطن من قضاعه
جشم
فارح
سعد
حكم
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
رفاعه
خط عذره
كلب بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبقية كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون و نصارى
فبنو حكم بطن من قضاعه
بنو صرمه بطن من عذره
صرمه
كثير
رزاح
ربيعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
بنو هند بطن من عذره
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي بن ابي الزغباء وعداده في بني النجار
خط كهلان
خط يافث

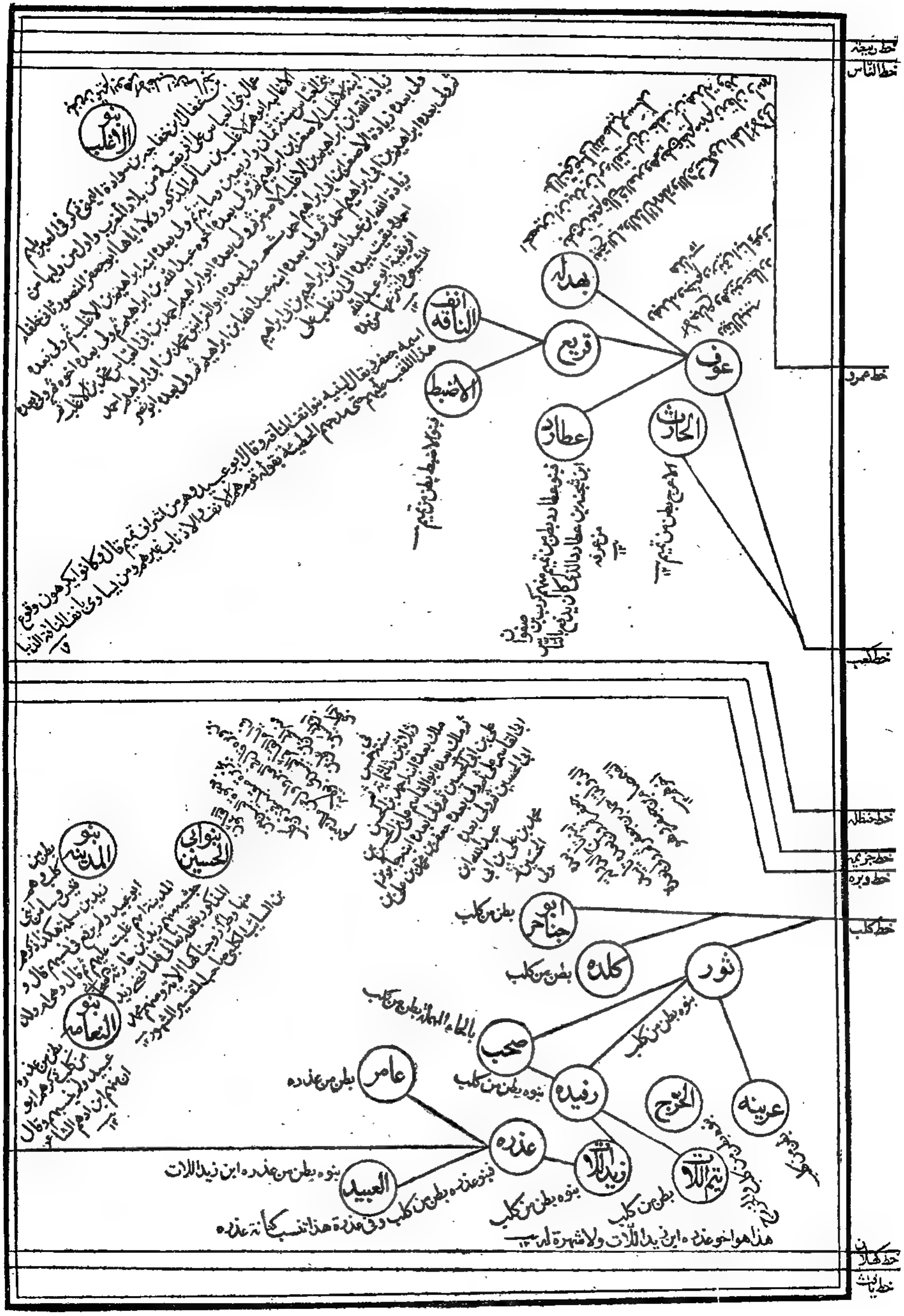

بنو الاغلب
عوف
بهدله
قريع
انف الناقه
الاضبط
عطارد
الحارث
بنو الاضبط بطن من تميم
بنو عطارد بطن من تميم
حتى مدحهم الحطيئة بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنبا
خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
خط كعب
خط حنظلة
خط وبره
خط كلب
بنو المدينه
بنو ابي الحسين
بنو النعامه
جناح
بطن من كلب
كلد
بطن من كلب
ثور
صحب
بالحاء المهملة بطن من كلب
رفيده
بنوه بطن من كلب
عامر
بطن من عذره
عذره
العبيد
بنو بطن من عذره ابن زيد اللات
بنو عذره بطن من كلب وفي عذرة هذا نسب كنانة عذره
زيد اللات
بنوه بطن من كلب
تيم اللات
بطن من كلب
الخزرج
عرينه
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له

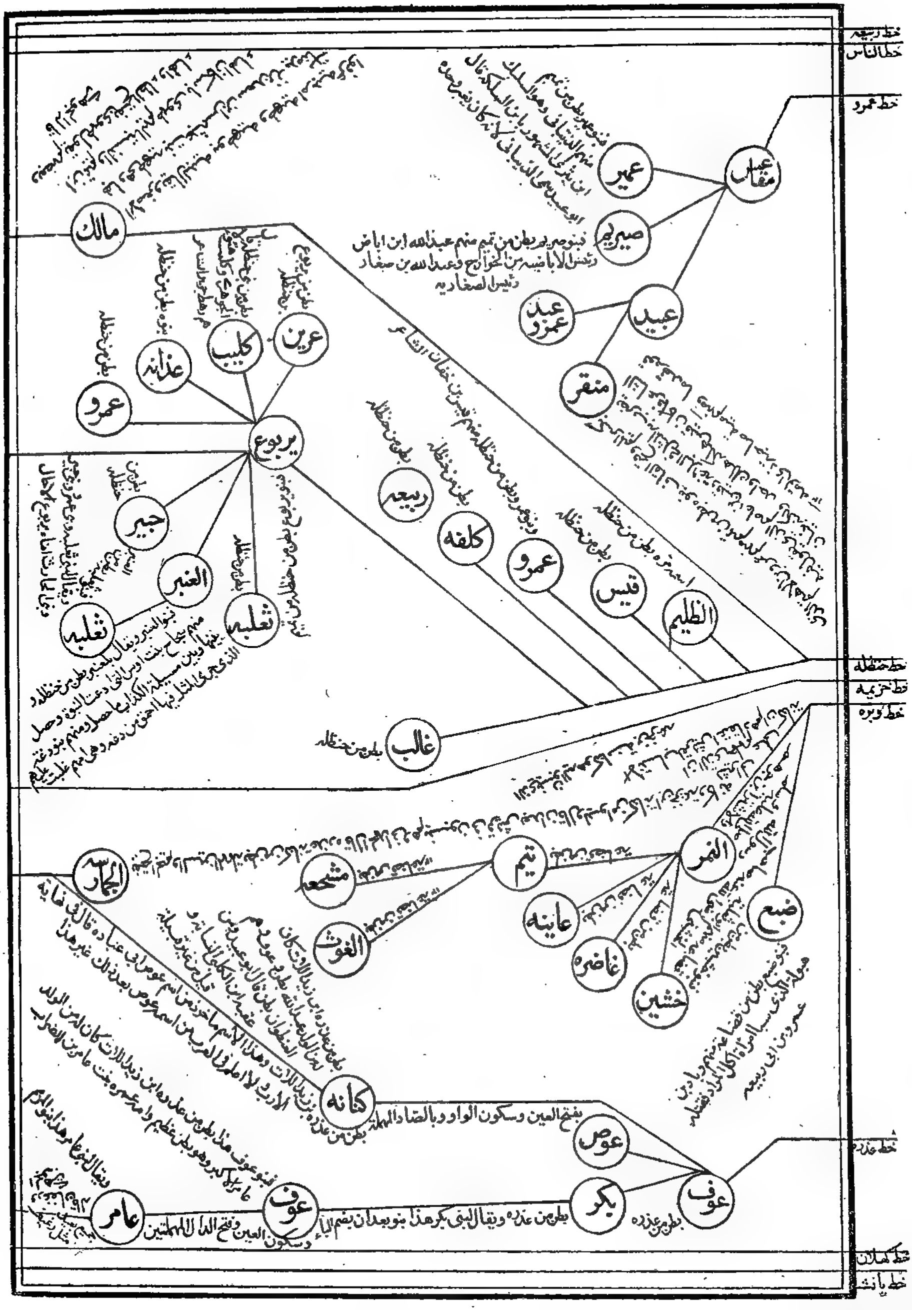

خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
مقاعس
عمير
صريم
عبيد
عمرو
منقر
بنو صريم بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صفار رئيس الصفاريه
مالك
عرين
كليب
غدانه
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
غالب
بطن من حنظله
خط حنظله
خط خزيمه
خط ويره
الجمار
مشجعه
تيم
الغوث
النمر
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة
عوف
بكر
عوف
عامر
بطن من عذره
خط كهلان
خط بانش

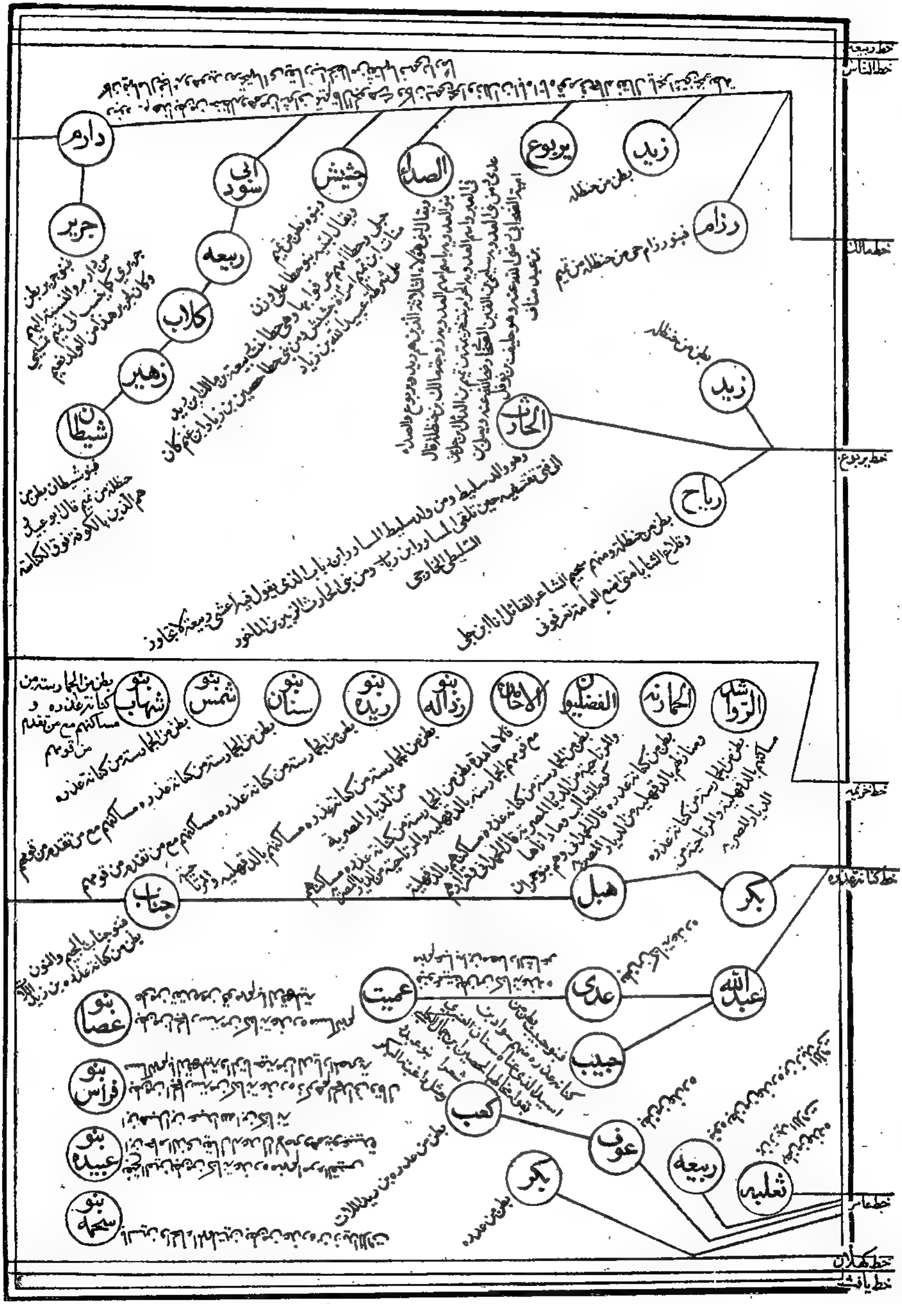
خط ربيعة
خط الناس
خط مالك
خط يربوع
خط خزيمة
خط كنانة عذره
خط عامر
خط كهلان
خط يافث
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جيش
الصلع
يربوع
زيد
بطن من حنظلة
رزام
بنو رزام حي من حنظلة من تميم
زيد
بطن من حنظلة
الحارث
رباح
الحمارنه
الفضليون
بنو زداله
بنو زيده
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
جناب
هبل
بكر
عبد الله
عدي
عميت
حبيب
كعب
عوف
بكر
ربيعه
ثعلبه
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سحمه

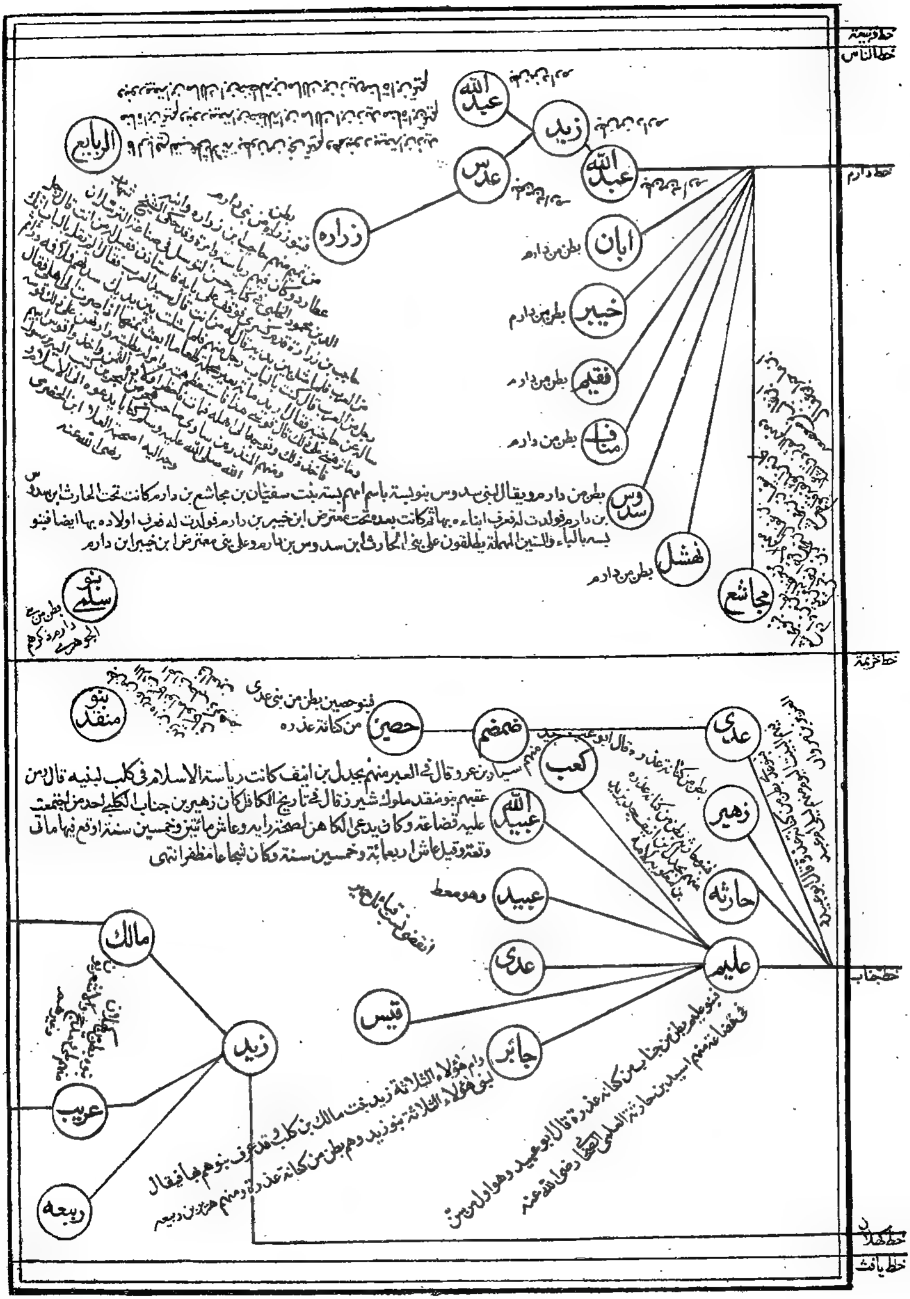

خط ربيعة
خط الناس
خط دارم
خط خزيمة
خط جناب
خط كهلان
خط يافث
الرابع
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو بسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بطن من دارم ذكره الجوهري
بنو منقد
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذره
حصين
ضمضم
عدي
كعب
زهير
حارثه
عبيد الله
منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجيل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقد ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائة وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد
وهو مصعط
عدي
عليم
قيس
جابر
بنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من ... من قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الصحابي رضي الله عنه
مالك
زيد
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم ... بن ربيعه

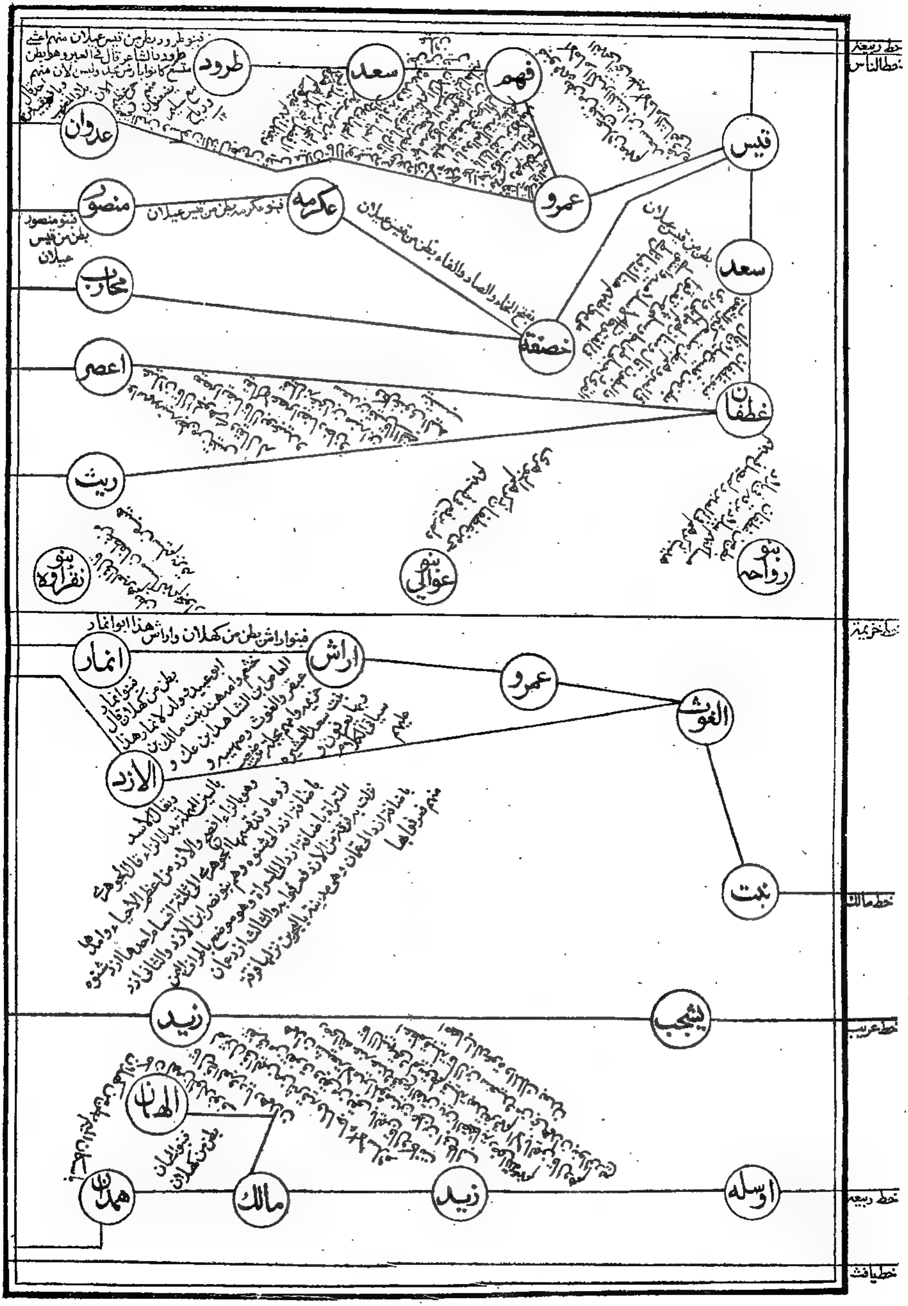
خط ربيعة
خط الناس
قيس
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمة
بنو عكرمة بطن من قيس عيلان
منصور
بنو منصور بطن من قيس عيلان
سعد
محارب
خصفة
اعصر
غطفان
ريث
بنو نفراوة
بنو عوالي
بنو رواحه
خط خزيمة
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
اراش
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
خط مالك
زيد
يشجب
خط عريب
الهان
همدان
مالك
زيد
اوسله
خط ربيعة
خط يافث

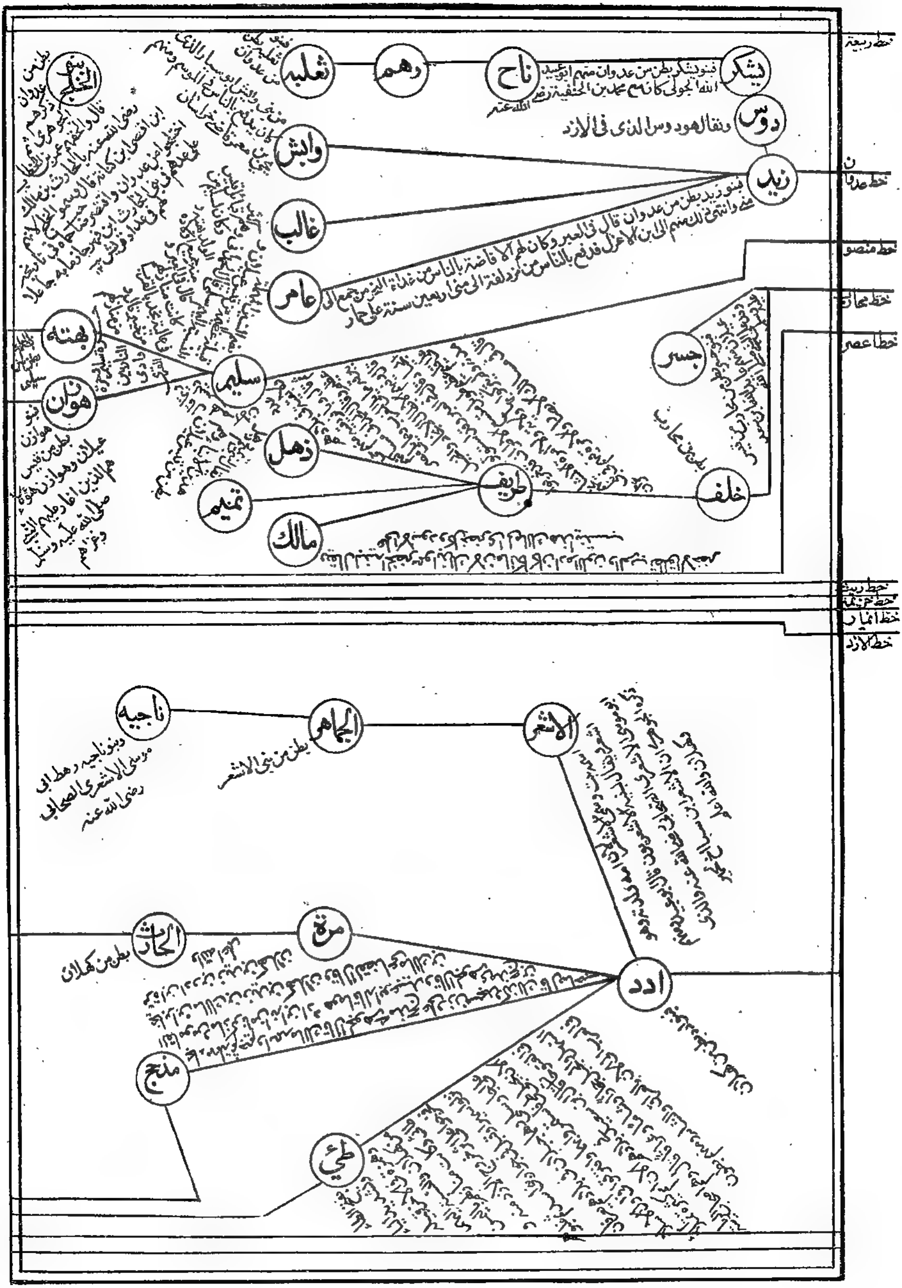
خط ربيعة
خط عدوان
خط منصور
خط محارب
خط عصر
خط قريش
خط انمار
خط الازد
يشكر
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
ناج
وهم
ثعلبه
دوس
زيد
بنو زيد بطن من عدوان قال في العبر وكان لهم الافاضة بالناس من عرفات الى منى وانتهى ذلك منهم الى ابن الاعزل فدفع بالناس من المزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار
وابش
غالب
عامر
بنو الخلج
سليم
بهثه
هوازن
بنو هوازن بطن من قيس عيلان وهوازن هم الذين اغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم
جسر
خلف
طريف
ذهل
تميم
مالك
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابى موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
الجماهر
بطن من بني الاشعر
الاشعر
الحارث
بطن من كهلان
مرة
ادد
مذحج
طي

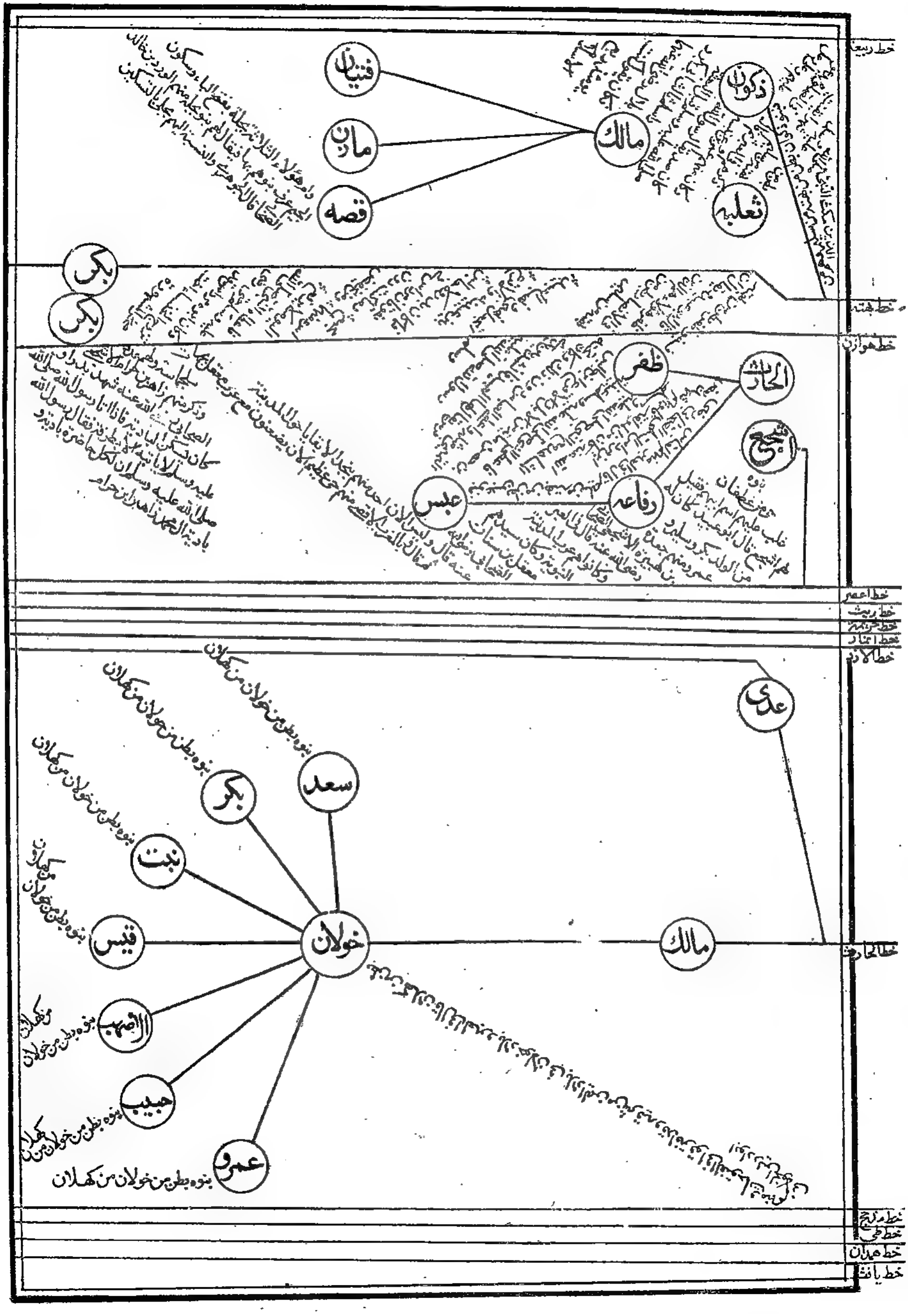
خط ربيعة
فتيان
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
بكر
خط هوازن
الحارث
ظفر
اشجع
عبس
رفاعه
خط اعصر
خط ريث
خط الازد
عدي
سعد
بنوه بطن من خولان من كهلان
بكر
بنوه بطن من خولان من كهلان
نبت
بنوه بطن من خولان من كهلان
قيس
بنوه بطن من خولان من كهلان
خولان
مالك
الاصهب
بنوه بطن من خولان من كهلان
حبيب
بنوه بطن من خولان من كهلان
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان
خط مذحج
خط طي
خط همدان

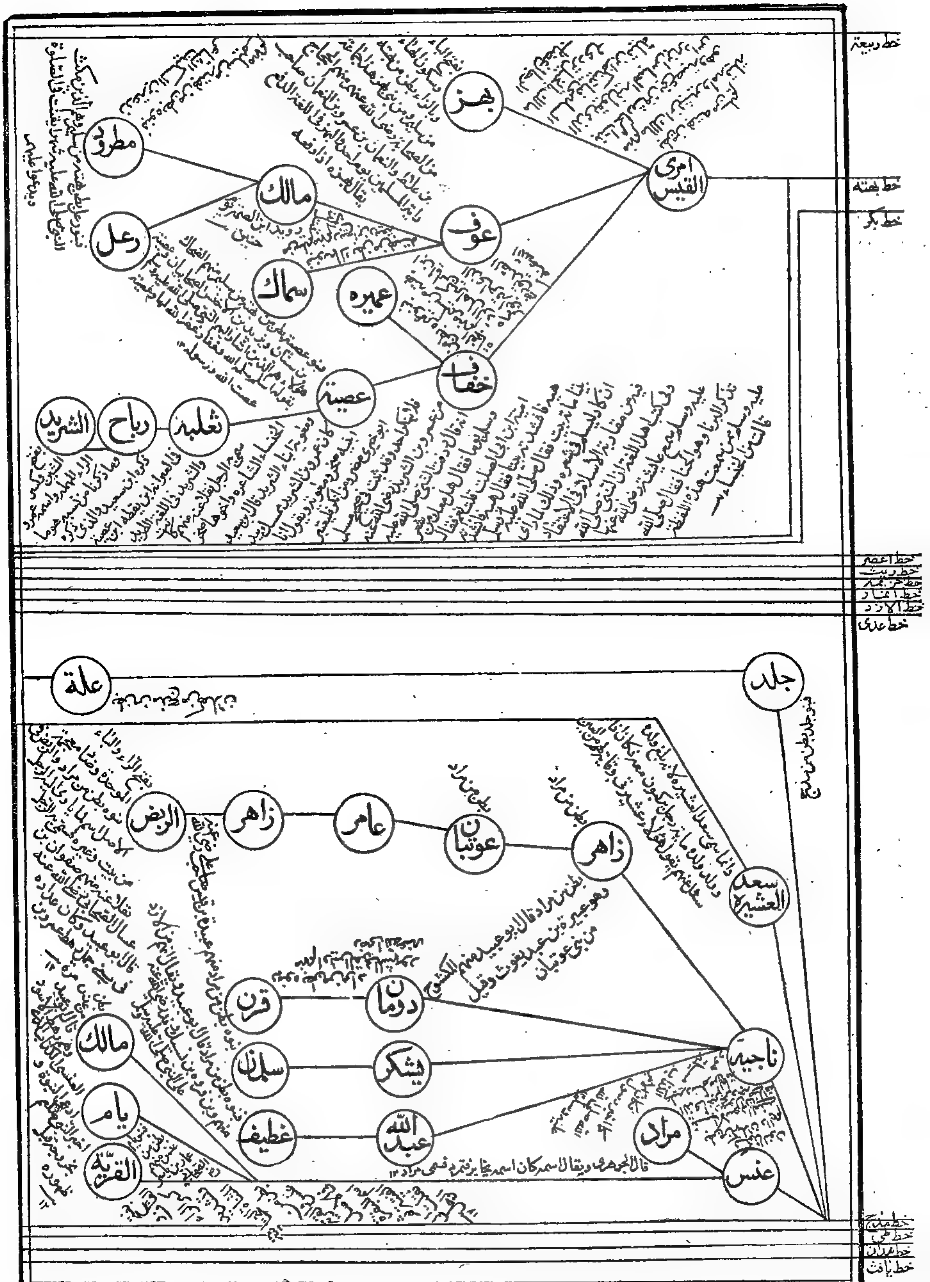
خط ربيعة
خط بكر
بهز
امرئ القيس
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رباح
الشريد
خط اعصر
خط عدي
جلد
علة
سعد العشيره
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الربض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مراد
عنس
مالك
يام
خط مذحج
خط طي
خط يافث

www.ansab-online.com

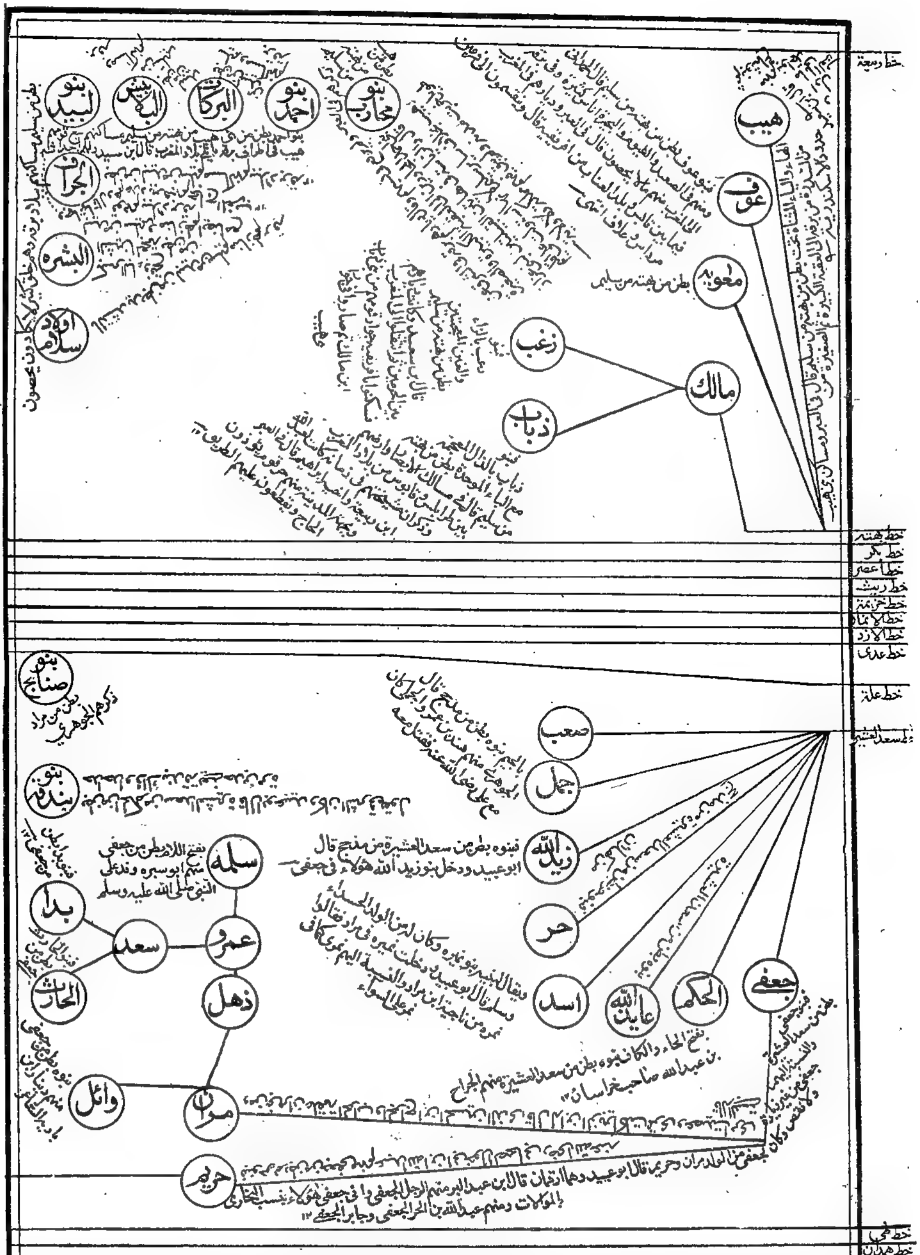

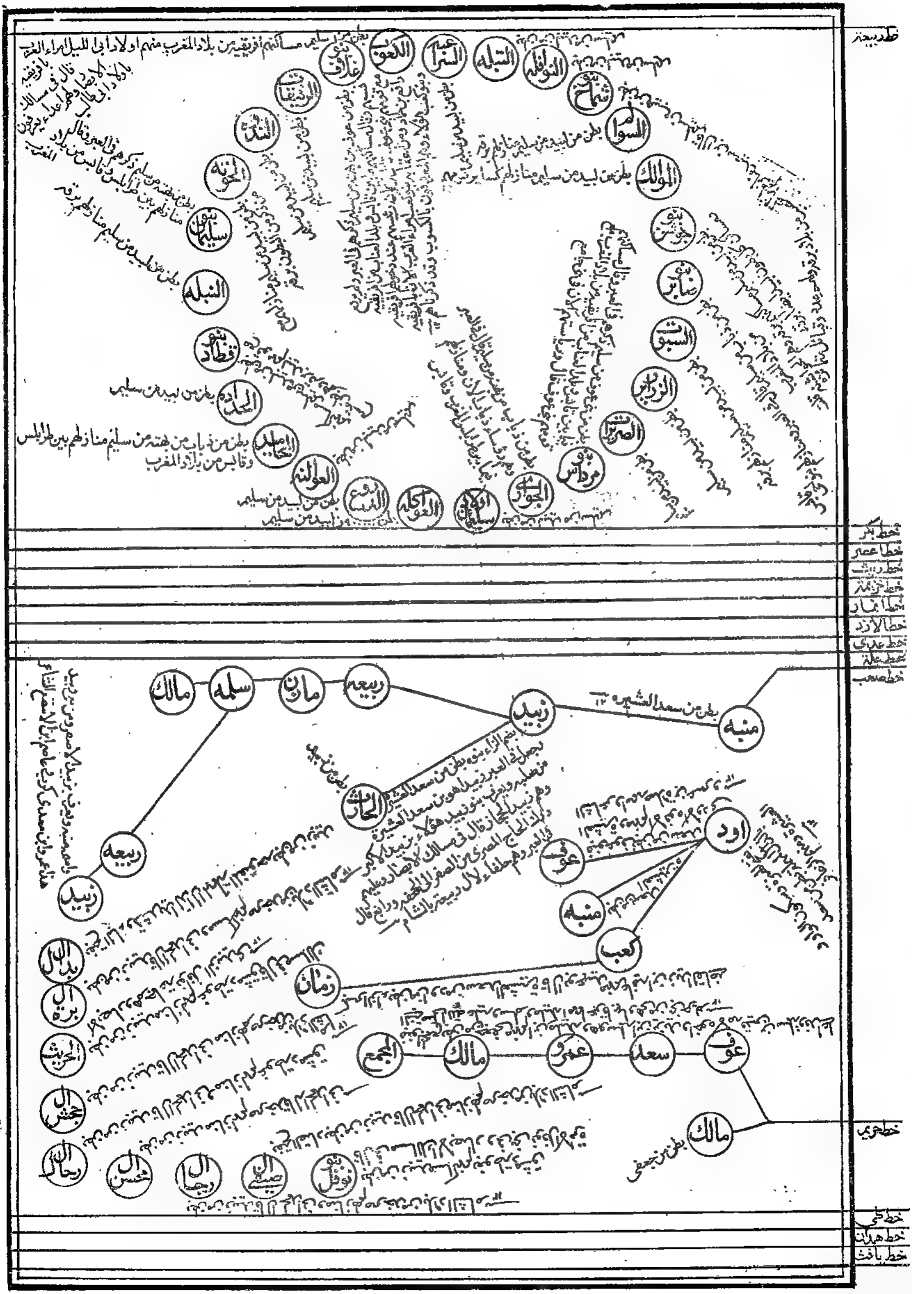

خط بهثة
النوافله
التبله
السرا
اللعوب
غلاف
الرديفان
النده
الحونه
سليمان
النبله
قطاد
الحمد
المحاميد
العوالنه
الدبا
العواكله
اولاد سليمان
الجوازى
مرداس
الصرتا
الزوابر
السبوت
ضابر
جوشن
المولك
السوا
شماخ
بطن من لبيد من سليم
بطن من هيبه من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب
خط بكر
خط عصر
خط ثعلب
خط جذام
خط الازد
خط عدى
خط علة
خط صعب
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
منبه
بطن من سعد العشيره
الحارث
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
ربيعه
زبيد
آل بدال
آل بره
الحريش
آل المحش
آل ريحان
آل محسن
آل وحيا
آل صيلى
بنو نوفل
المجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفى
خط جعفى
خط طى
خط همدان
خط بارق

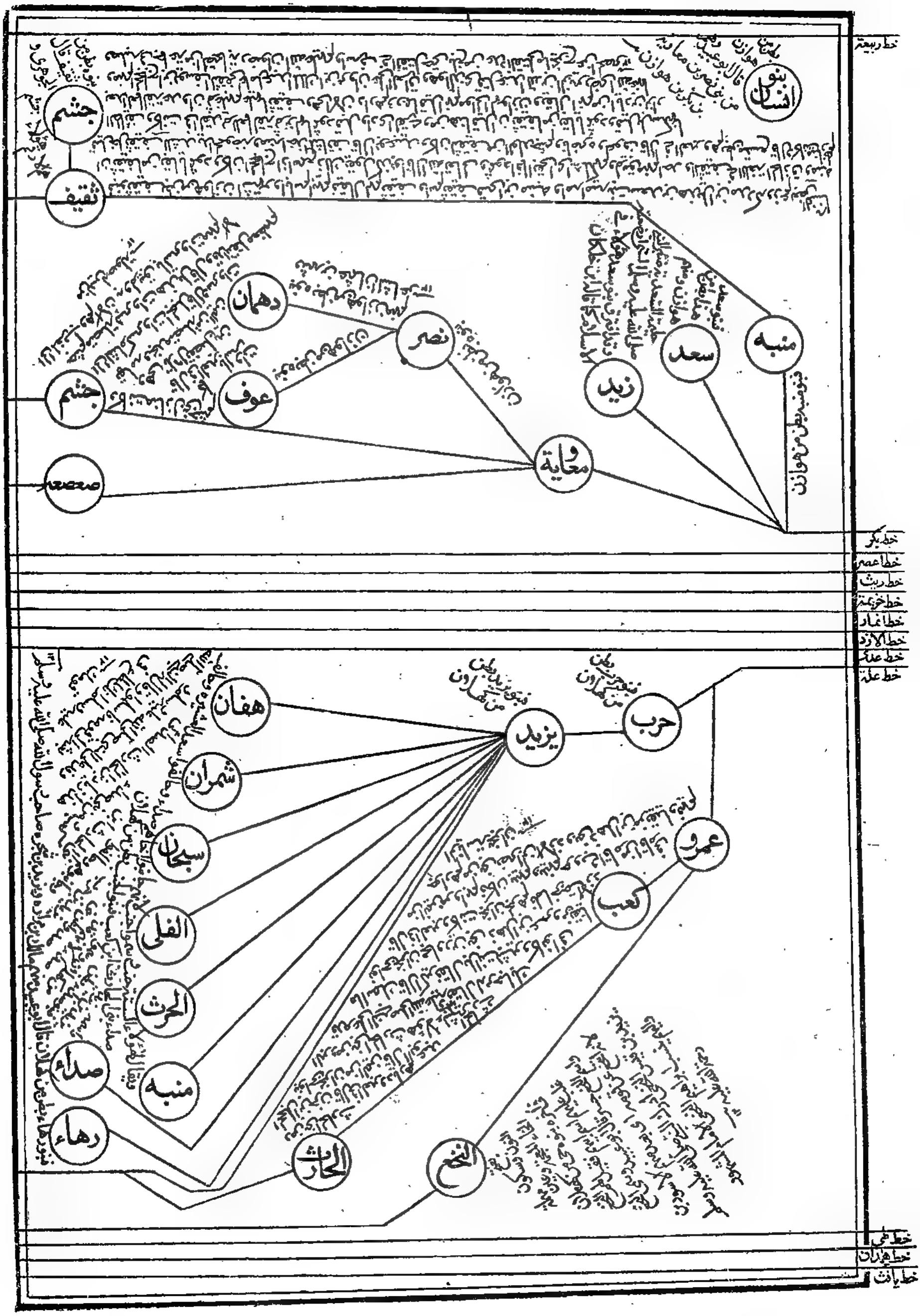

ثقيف
جشم
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
دهمان
عوف
جشم
صعصعة
بنو منبه بطن من هوازن
خط ربيعة
خط بكر
خط خزيمة
خط انمار
خط الأزد
خط علة
حرب
يزيد
بنو حرب بطن من همدان
بنو يزيد بطن من همدان
هفان
شمران
سنحان
الفلي
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع
خط طي
خط همدان

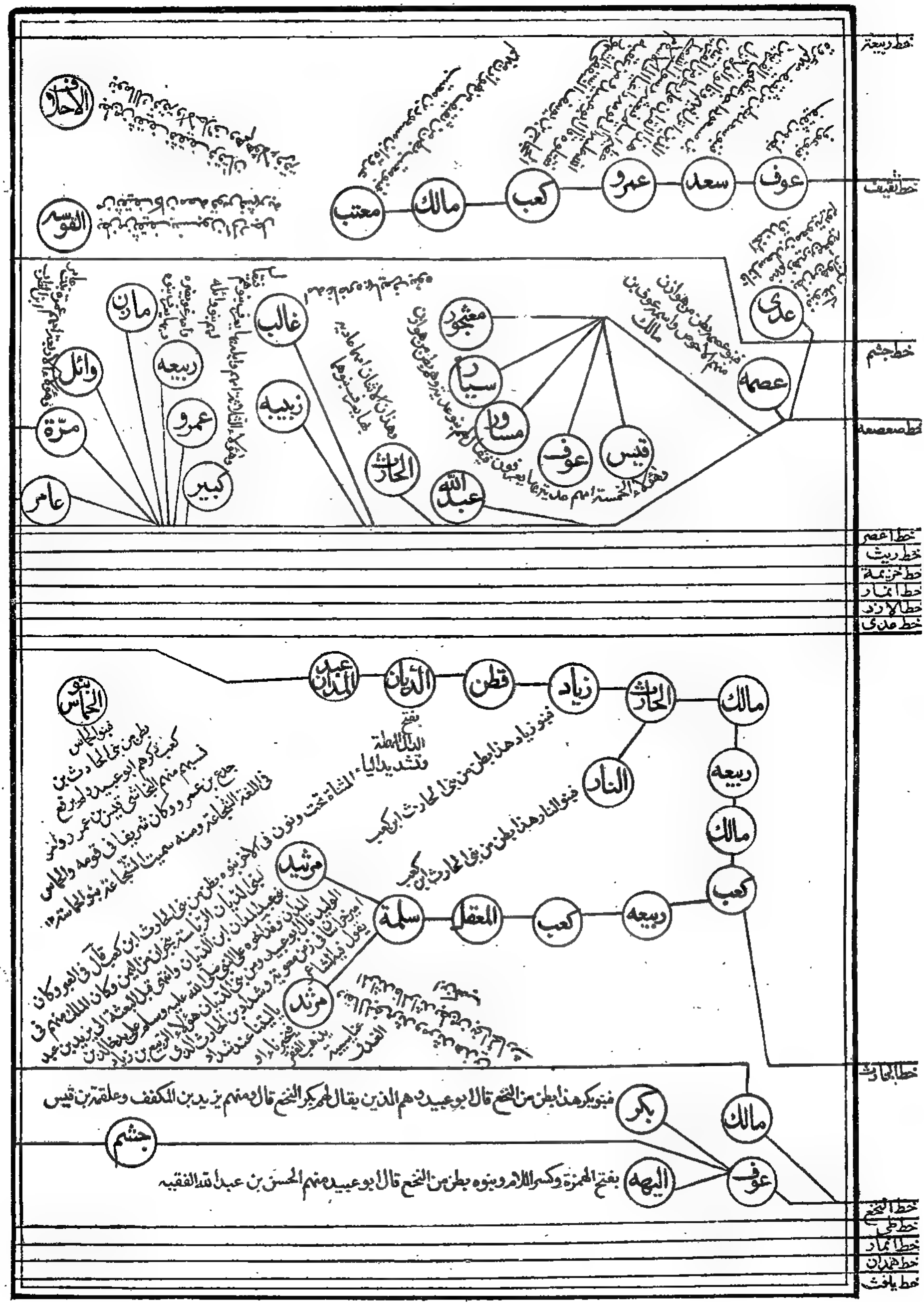
خط ربيعة
خط ثقيف
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
عدى
خط جشم
عصمه
سيار
مساور
عوف
قيس
عبد الله
الحارث
زبينه
غالب
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرّة
عامر
خط صعصعة
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الحماس
النار
فبنو زياد هذا بطن من بنى الحارث بن كعب
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون فى الاخر
فبنو النار هذا بطن من بنى الحارث بن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشيد
مرثد
خط الحارث
مالك
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
جشم
عوف
اليهه
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه
خط النخع
خط طى
خط انمار
خط همدان

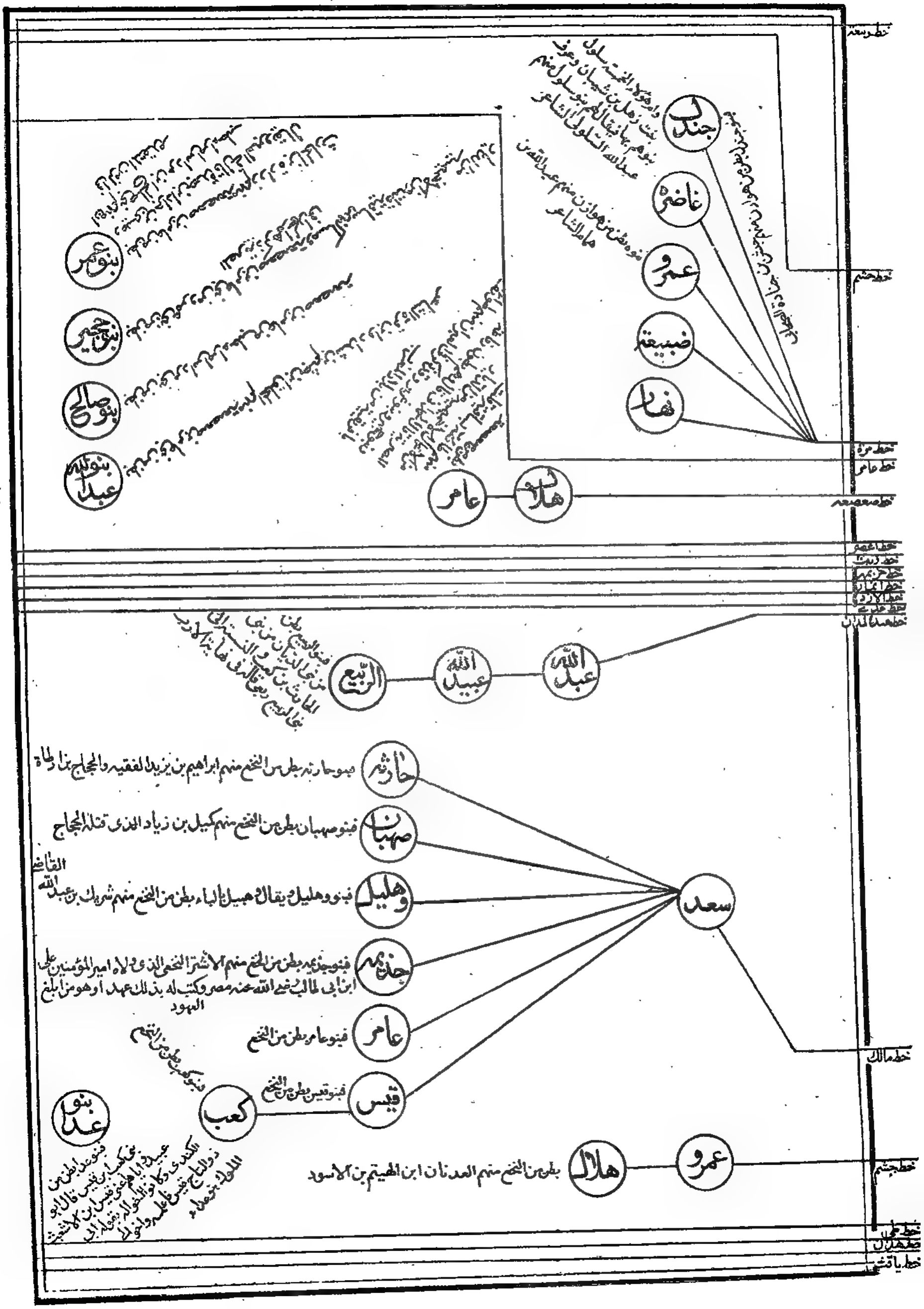

جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
هلال
عامر
بنو عمر
بنو جحير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهبيل
فبنو وهبيل ويقال الوهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
فبنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
سعد
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط سعد
خط جشم
خط مرة
خط عامر
خط صعصعة
خط مالك

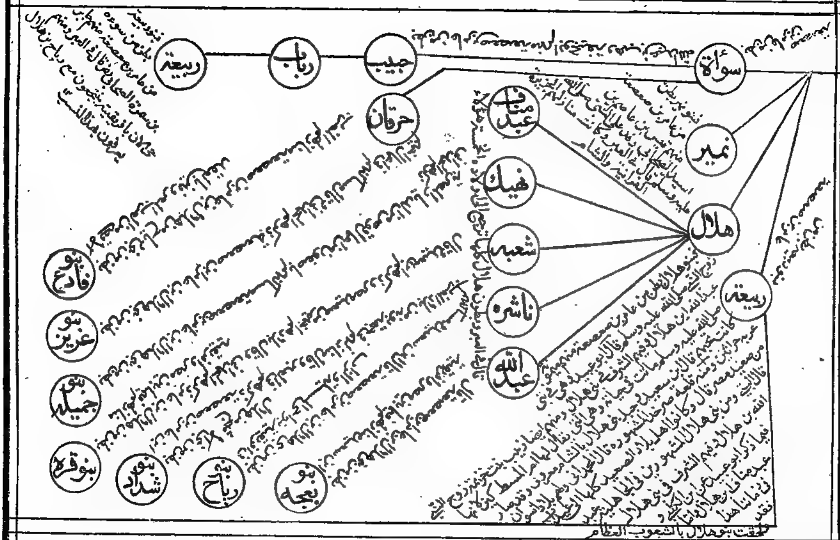

جذام

بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام في اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه مأخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامي قال الجوهري ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن ثم انتسابهم قال الحمداني ويقال انهم من ولد يعقوب بن مدين بن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول جنادة بن خشرم الجذامي وما لحطان لي باب ولا ام ولا يصطاد في شبه الضلال . وليس اليهم نسوة لكن ، معد با وجدت الى وخالي . قال الحمداني وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدي بنيهم الى الان قال الحمداني وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذوو قواعد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة واخبار معروفة ووقايع في البر والبحر مشهورة

لخم

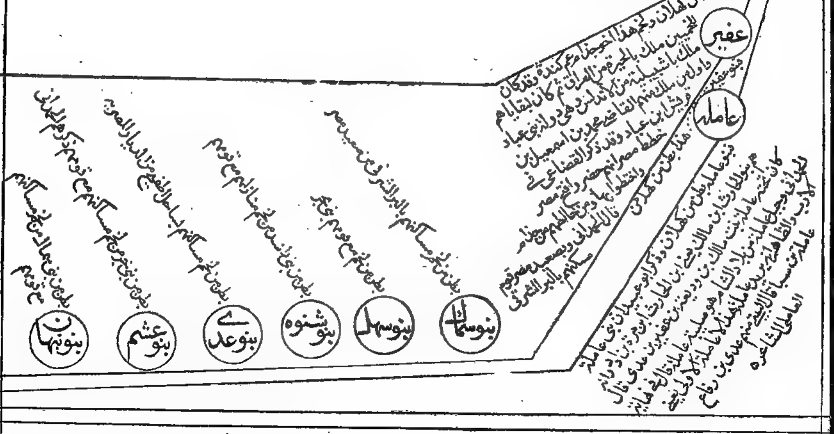

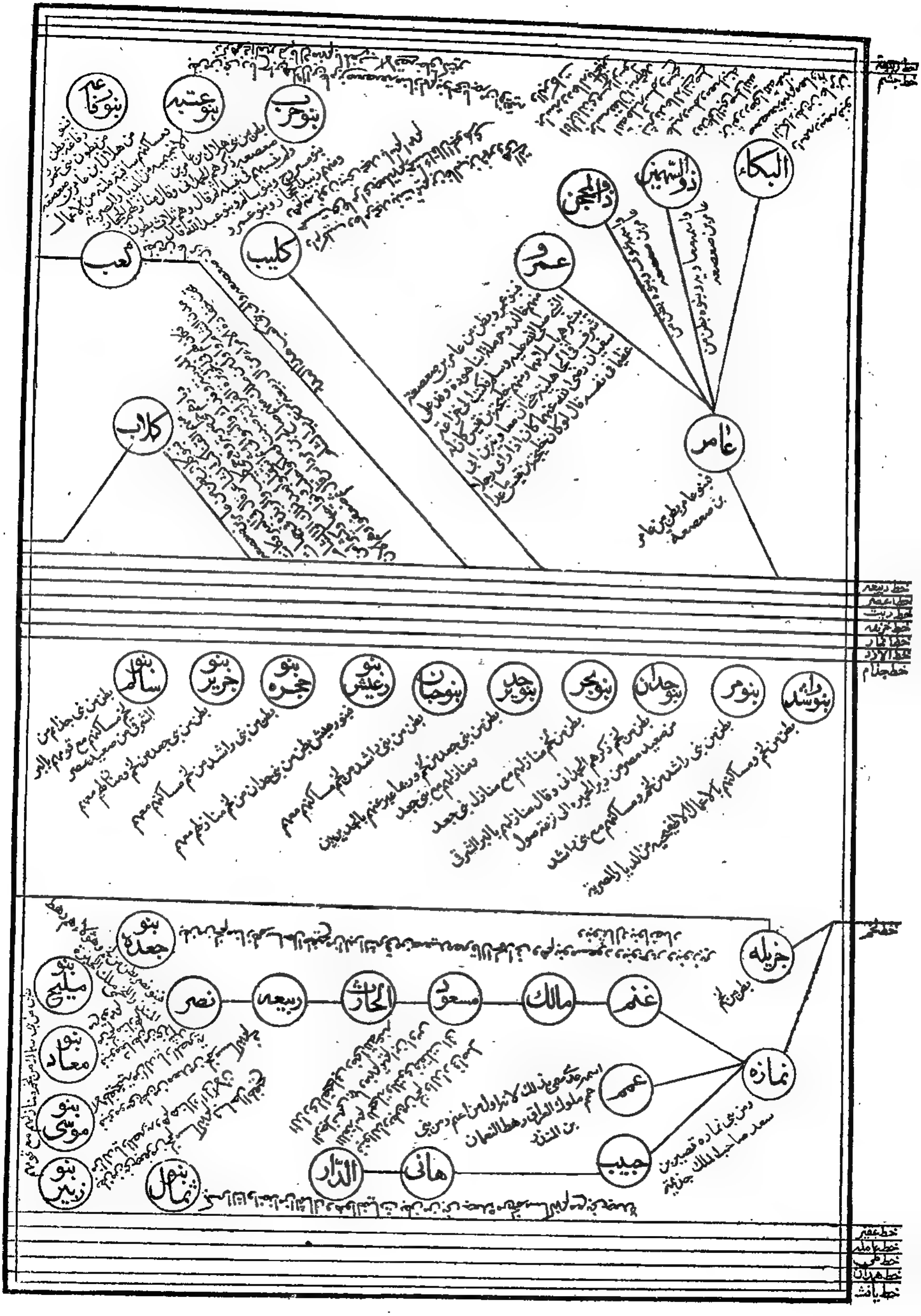

بنو حرب
بنو عتبه
كعب
كليب
عمرو
البكاء
عامر
كلاب
بنو سالم
بنو جرير
جزيله
نماره
غنم
مالك
الحارث
ربيعه
نصر
حبيب
هاني
الدار
بنو جعده
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير

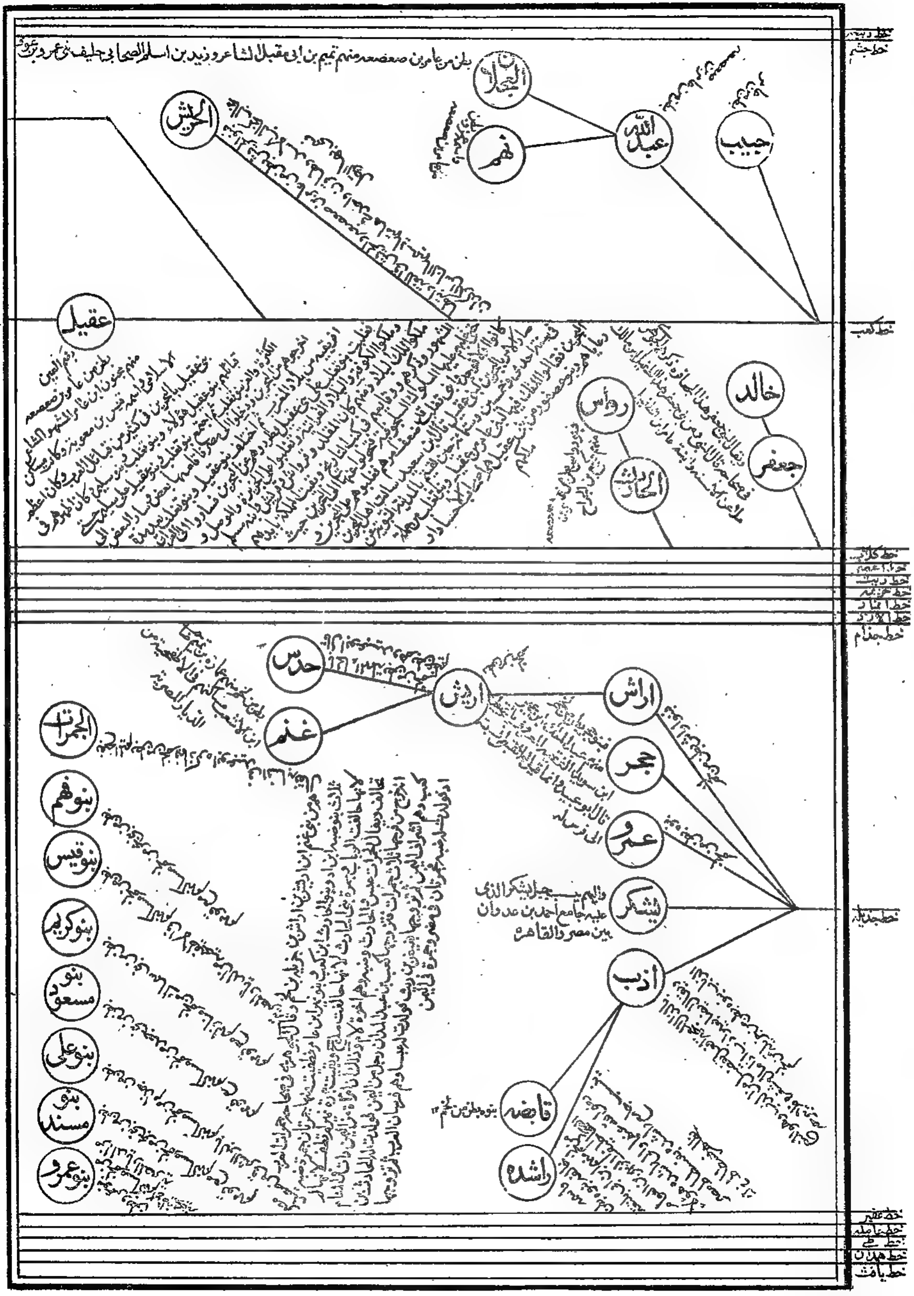
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
حبيب
عبد الله
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
اراش
ارش
حدس
غنم
الجمرات
بنو هم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو
بجر
عمرو
يشكر
واليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع احمد بن طولون بين مصر والقاهرة
اذب
قابضة
بنو بطن من لخم
راشدة
خط جشم
خط كعب
خط جذام
خط جديلة
خط طي
خط همدان
خط يافث

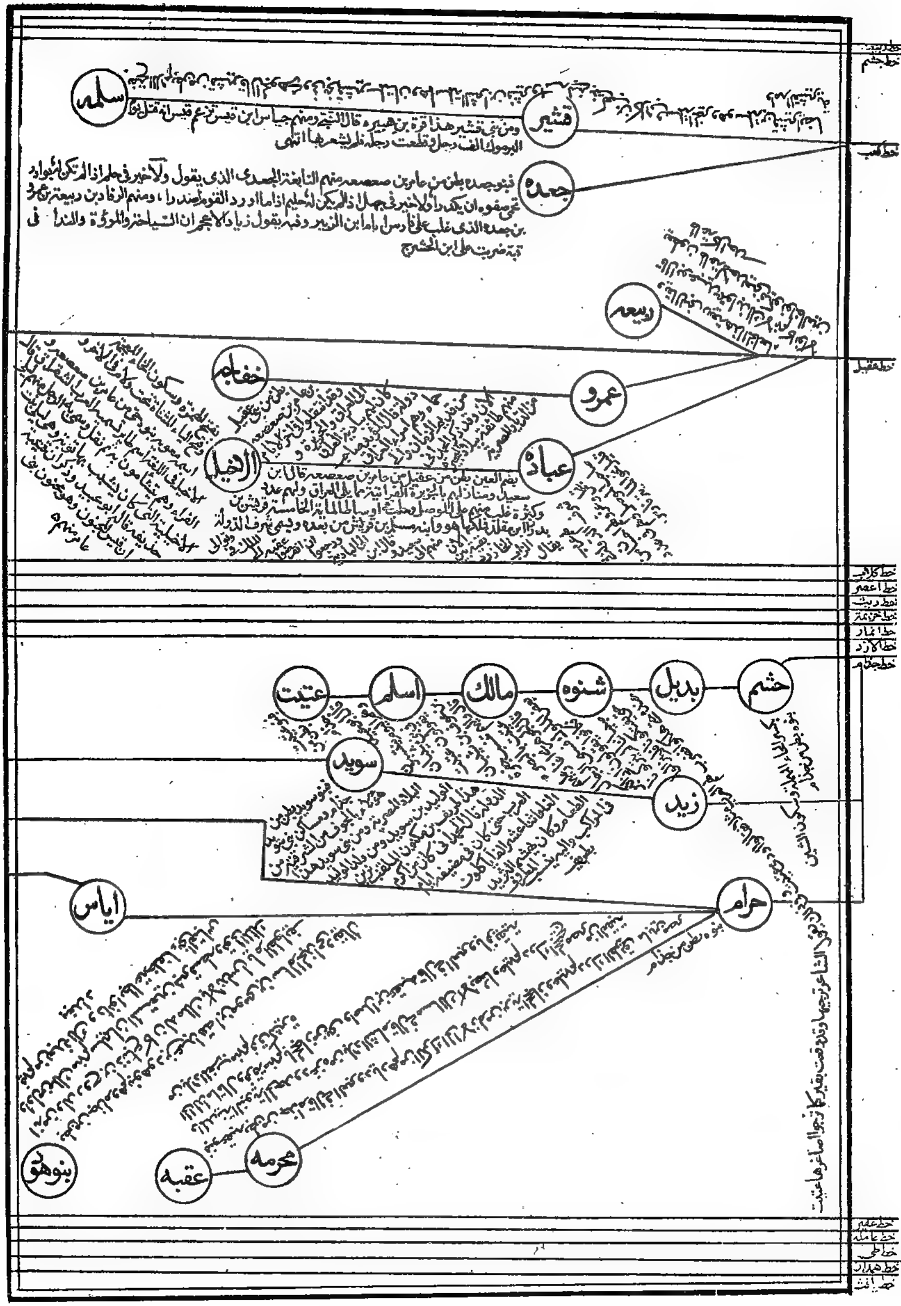
خط جشم
خط كعب
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال الشيخ ومنهم حياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
بنو جعده بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعده الذي غلب على ... وسل بابا ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروءة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خط عقيل
خفاجه
عمرو
عباده
الاخيل
بنو عباده بطن من عقيل من عامر بن صعصعة قال ابن سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب
خط كلاب
خط اعصر
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
حشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
بنو حرام بطن من جذام
اياس
محرمه
عقبه
بنوهون
خط عاملة
خط طي
خط همدان

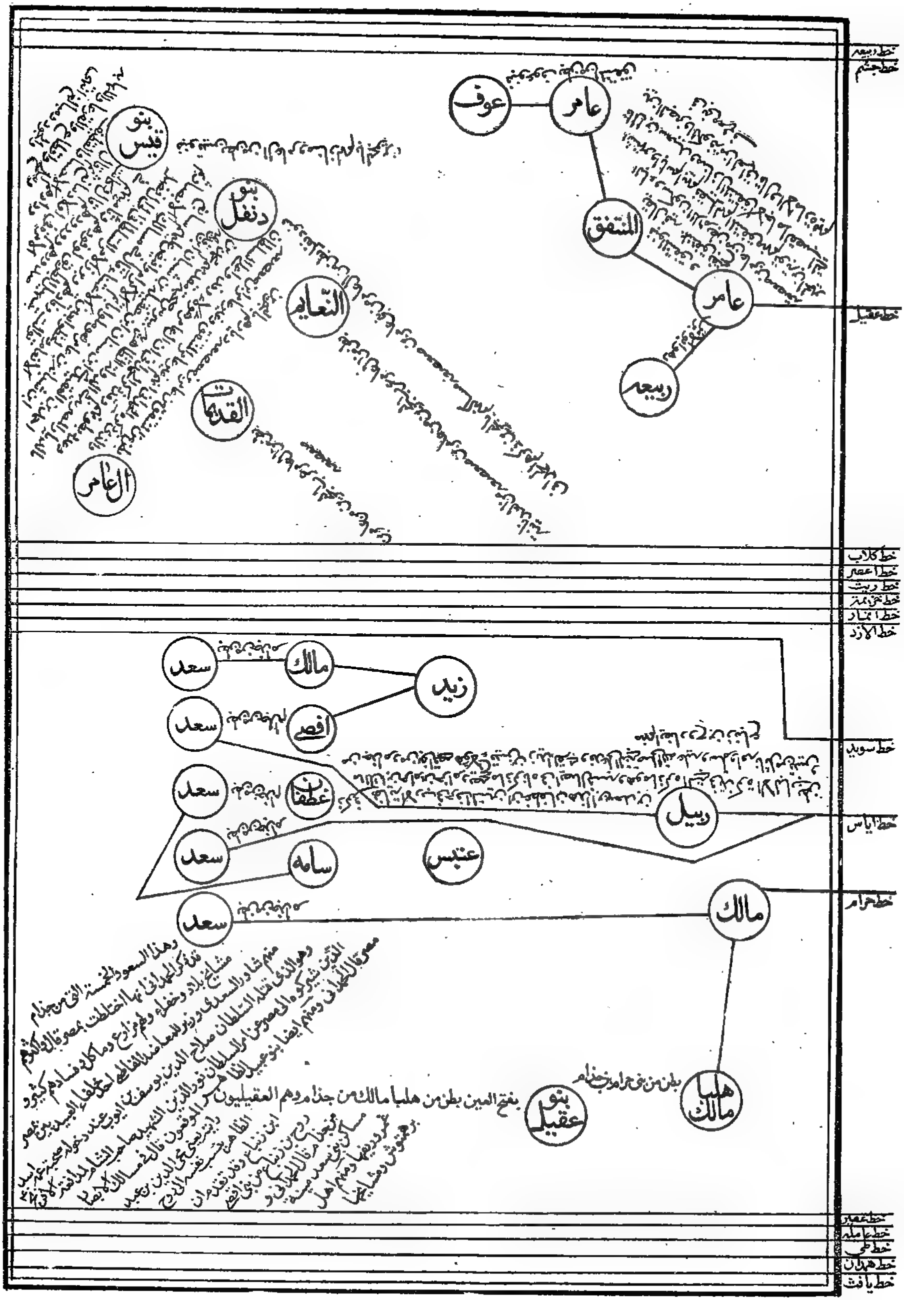

خط ربيعه
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
بنو دنفل
النعام
القديمات
آل عامر
خط كلاب
خط ريث
خط انمار
خط الازد
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
خط سويد
سعد
غطفان
ربيل
سعد
سامه
عبس
خط اياس
سعد
مالك
خط حرام
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
وهذه السعود الخمسة التي من جذام
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

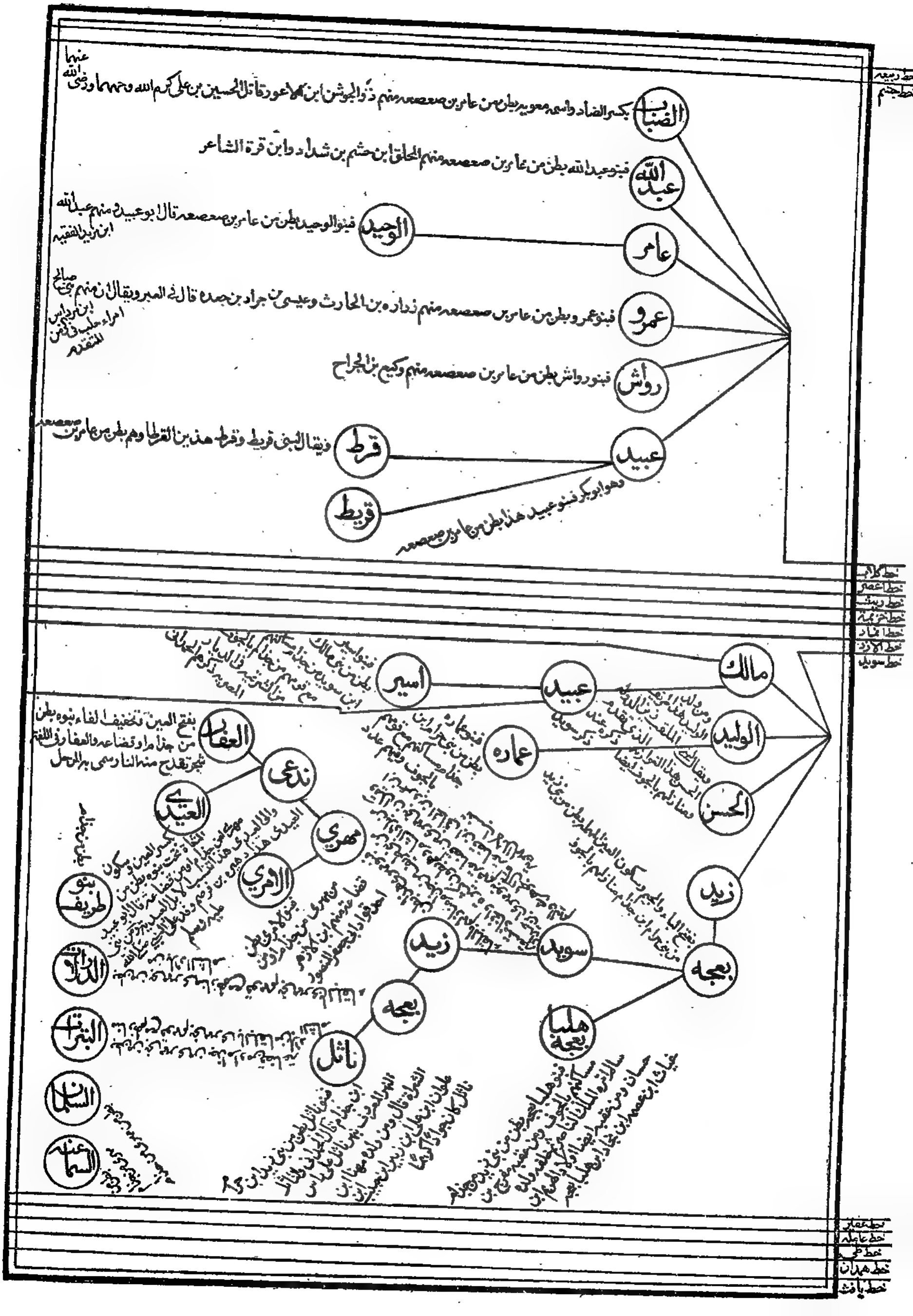

خط ربيعة
خط جشم
الضباب
بكسر الضاد واسمه معوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق بن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال ابو عبيد ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعدة قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في الزمن المتقدم
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
قريط
فيقال البجن قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعة
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة
خط كلاب
خط خزيمة
خط الازد
خط سويد
مالك
عبيد
اسير
فبنو اسير بطن من بني مالك ابن سويد بن جذام
الوليد
ومن ولد الوليد الذي يقدم ذكره
الحسن
زيد
عماره
فبنو عماره بطن من بني جذام
العفار
بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام او قضاعة
ندعي
العيذي
مهري
الامري
بنو الطويف
الذات
البترات
السمان
السما عنه
سويد
زيد
بعجه
ناثل
فبنو ناثل بطن من بني زيد
هلبا بعجه
فبنو هلبا بعجه بطن من بني زيد
بعجه
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

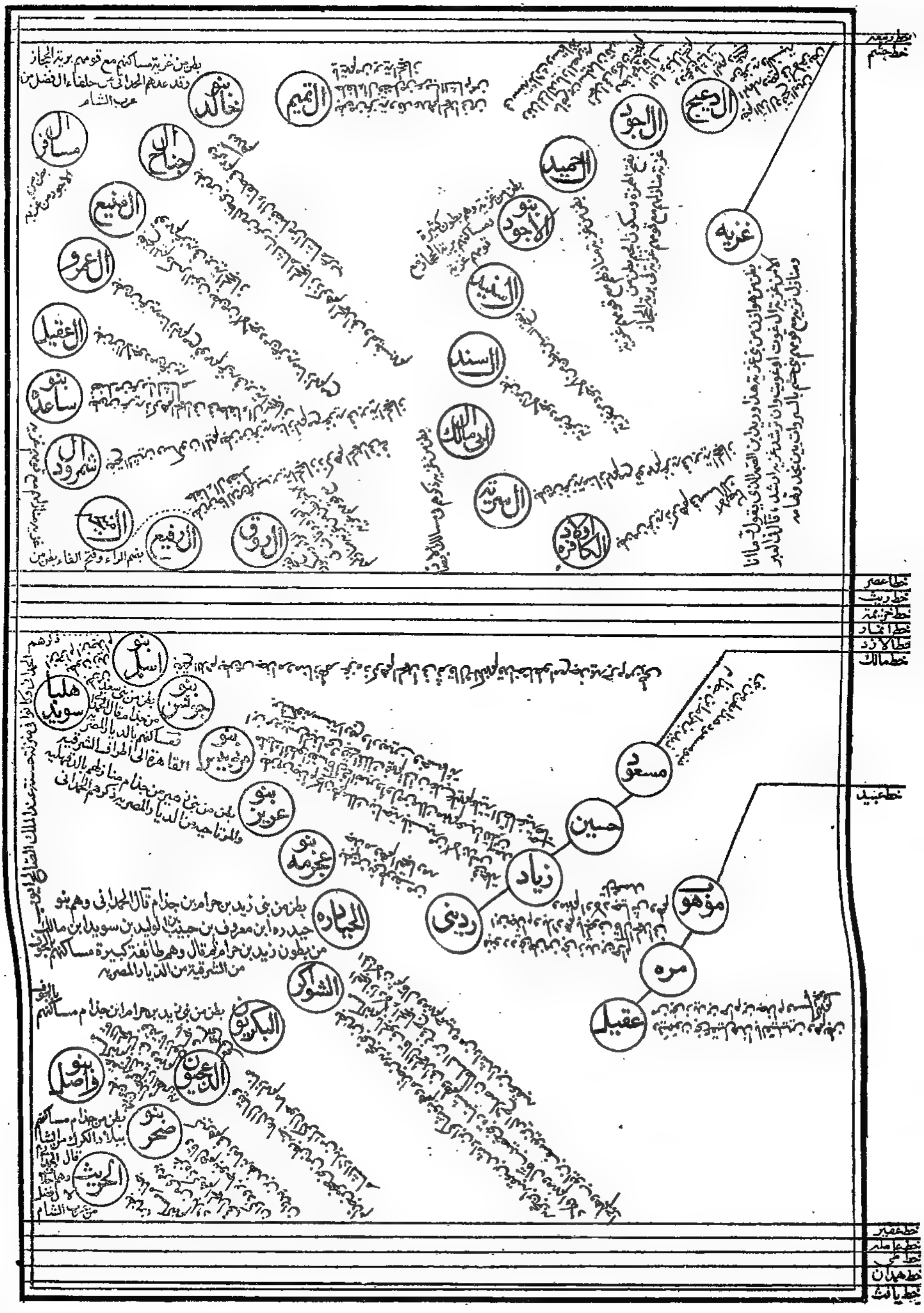

غزيه
ال دعيج
ال جود
ال حميد
بنو الأجود
ال سند
ال مالك
اولاد الكافرة
ال تميم
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم برية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء الفضل من عرب الشام
ال مسافر
ال جناح
ال ضبيع
ال عمرو
ال عقيل
بنو ساعدة
ال شمرود
ال رفيع
بضم الراء وفتح الفاء بطن
ال روق
مسعود
حسين
زياد
ربيعي
موهوب
مره
عقيل
بنو اسلم
هليا سويد
بنو عزيز
بنو عجرمه
الجباره
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو حيدره ابن معروف بن حبيب ابن الوليد بن سويد بن مالك
الشوكر
البكرين
الدعجون
بنو واصل
بنو صخر
الحويث

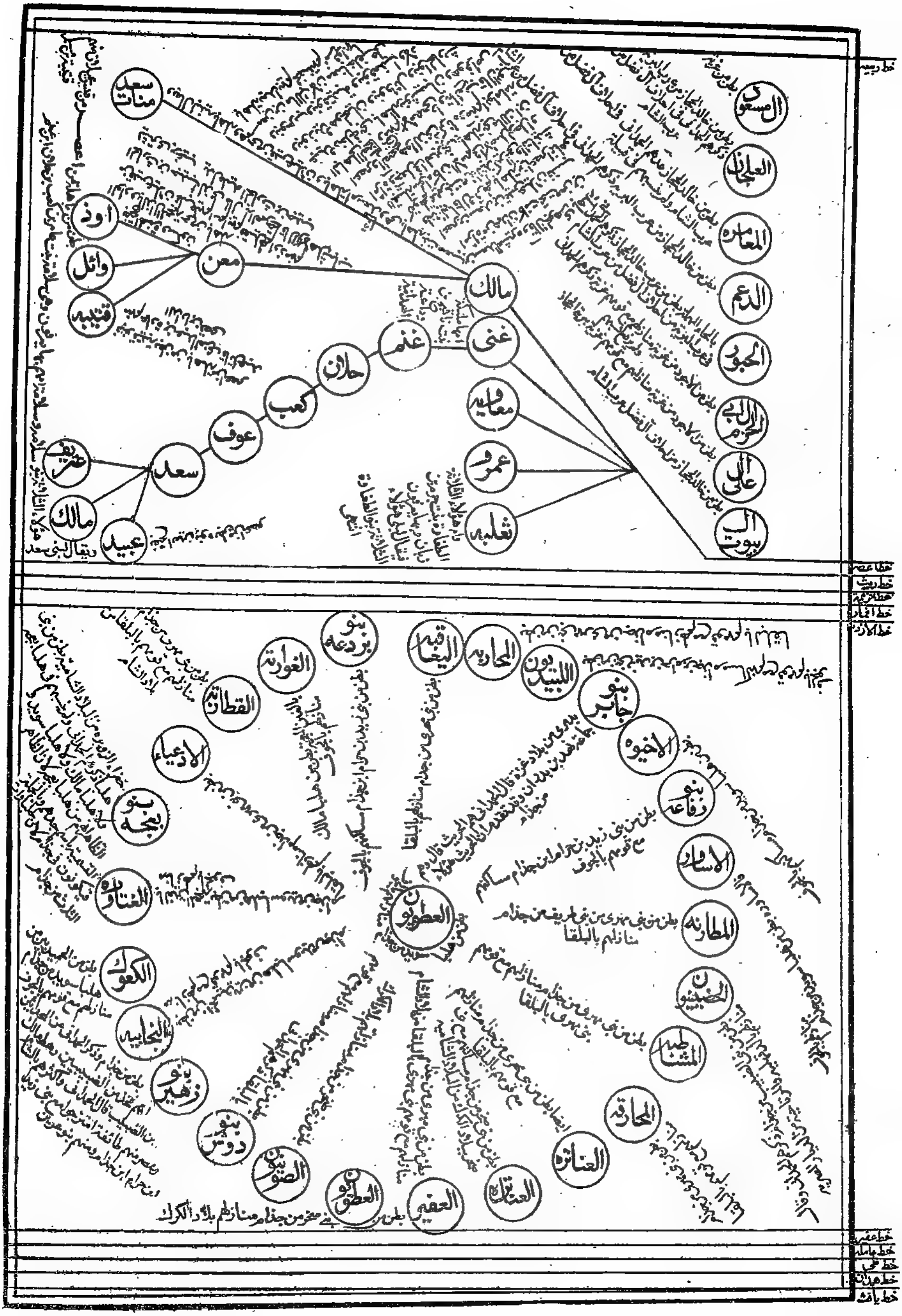

سعد مناة
اود
وائل
قتيبه
معن
مالك
غنى
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
مالك
عبيد
معاويه
عمرو
ثعلبه
آل مسعود
الدعم
الجبور
آل علي
آل بيوت
بنو بردعه
الغوارنه
القطارنه
الادعياء
بنو بجه
الكعوك
بنو زهير
بنو دوس
العفيه
العنايزه
العنانزه
المحارقه
المشاطيه
المطارنه
الاساوره
بنو زفاعه
الاخيوه
بنو جابر
اللبيديون
المحاربه
العطوون
خط ربيعه

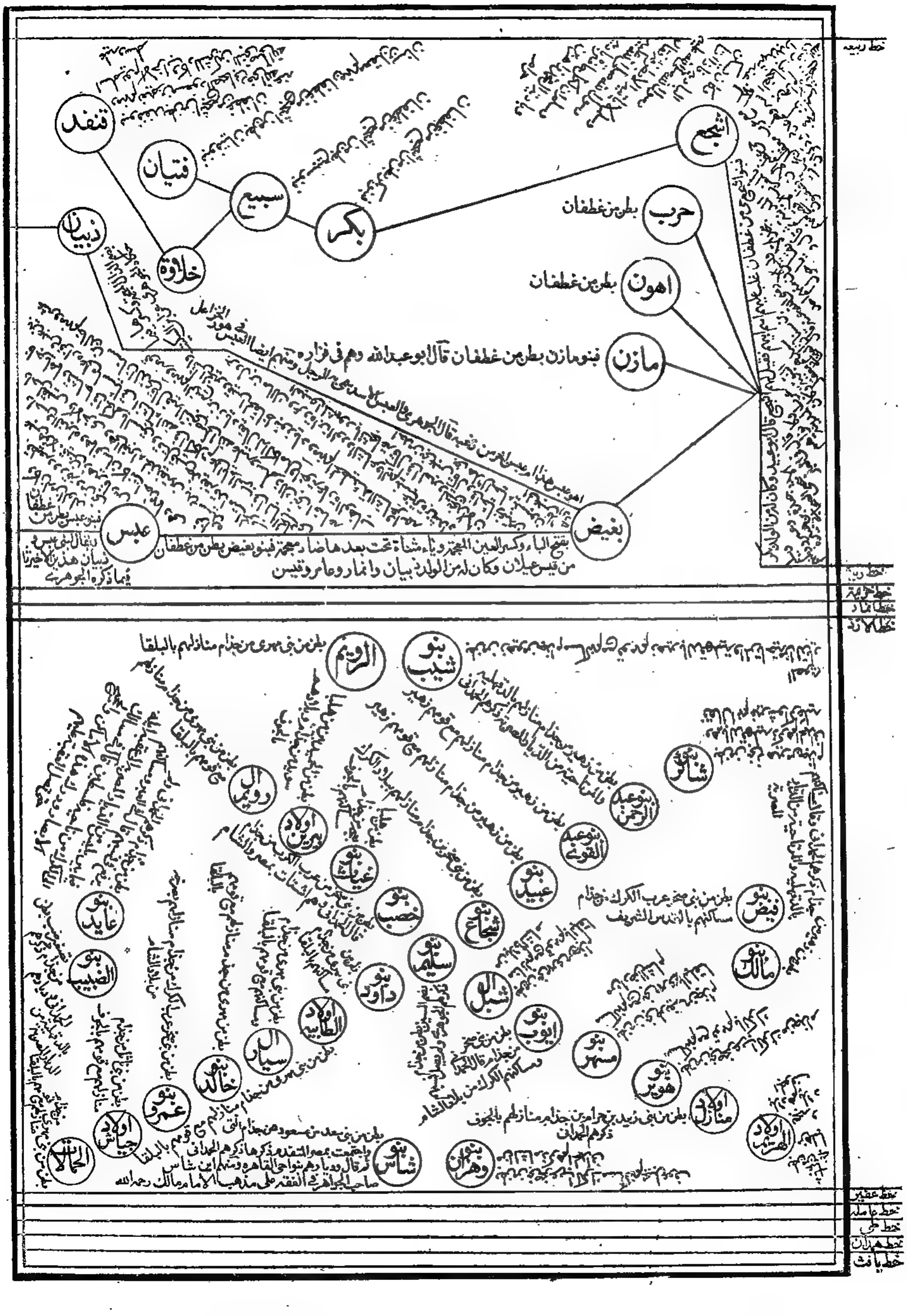

خط ربيعه
قنفد
فتيان
سبيع
بكر
أشجع
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
ذبيان
خلاوة
بغيض
عبس
بنو عبس بطن من غطفان
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
الرويم
بنو شبيب
بطن من بني عدي من جذام منازلهم بالبلقا
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
بنو شاكر
بنو فيض
بطن من بني عقبه عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف
بنو مالك
بنو عبيد
بنو شجاع
بنو خصب
بنو غياث
اولاد بهزن
آل رويم
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو سليم
آل شبل
بنو داود
اولاد الطابيه
آل سيار
بنو خالد
بنو عمرو
اولاد حياش
الحمالات
بنو أيوب
بنو مسهر
بنو هوير
اولاد منازل
بطن من بني زيد بن حرام من جذام منازلهم بالحوف ذكرهم الحمداني
اولاد الهرشيم
بنو زهران
بنو شاس
بطن من بني سعد بن مسعود من جذام التي ... واختصت بمصر المتقدم ذكرها ذكرهم الحمداني
ثم قال وعدادهم بنواحي القاهره ومنهم ابن شاس
صاحب الجواهر في الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله
خط عامله
خط لخم
خط همدان

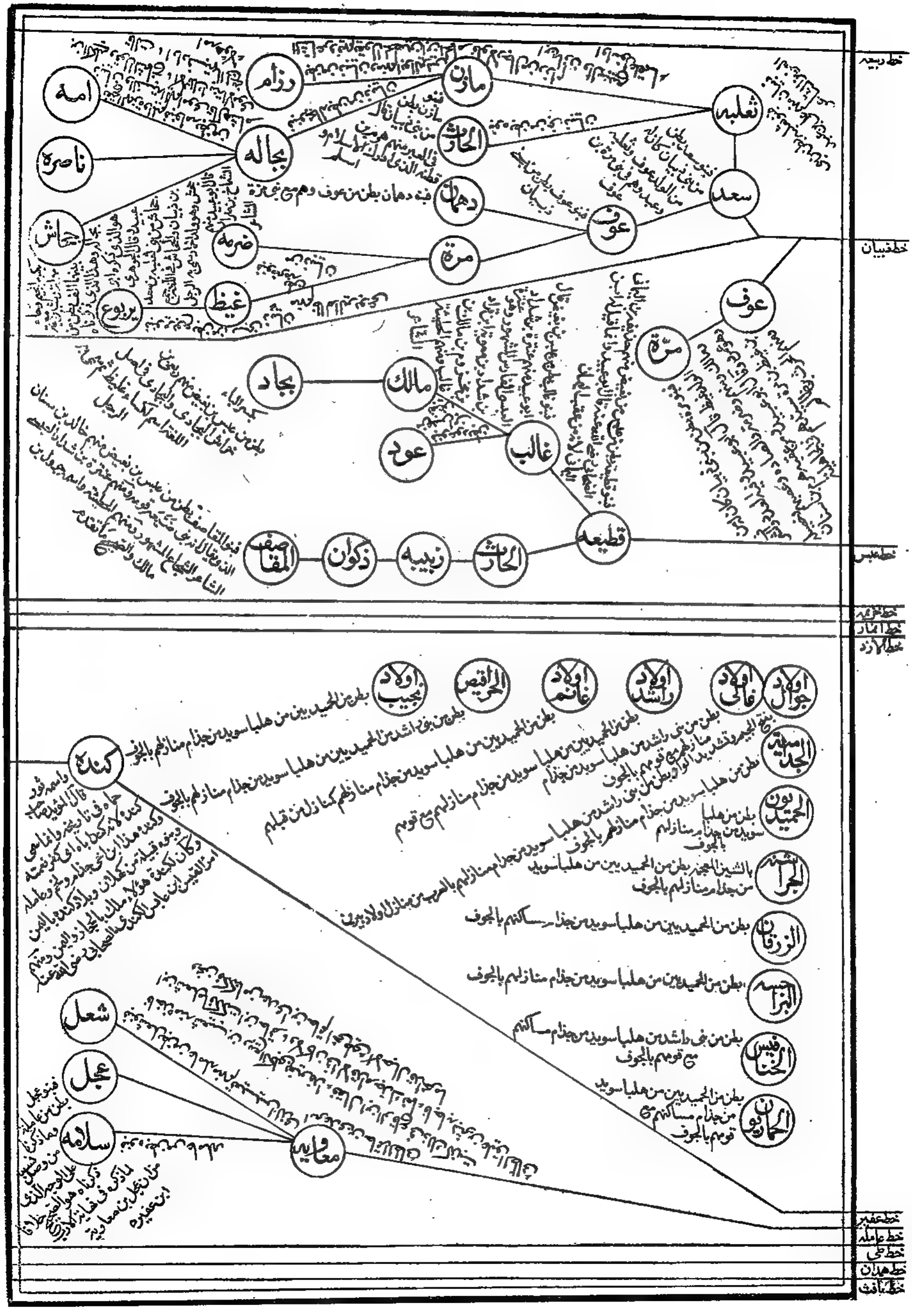

خط ربيعه
خط ذبيان
خط عبس
خط فزاره
خط انمار
خط الازد
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط بافث
ثعلبه
مازن
رزام
امه
ناصره
بجاله
حماش
الحارث
سعد
عوف
دهمان
فيه دهمان بطن من عوف وهم مع فزارة
ضرمه
مرة
غيظ
يربوع
عوف
مرة
بجاد
مالك
عوذ
غالب
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحراقيص
اولاد نجيب
الجداميه
الحميديون
الجراشنه
الزرقان
البراجسه
الخنافيس
الحمايون
كنانه
شعل
عجل
سلامه
معاويه
بطن من الحميد بين من هليا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بطن من الحميد بين من هليا سويد من جذام مساكنهم بالجوف

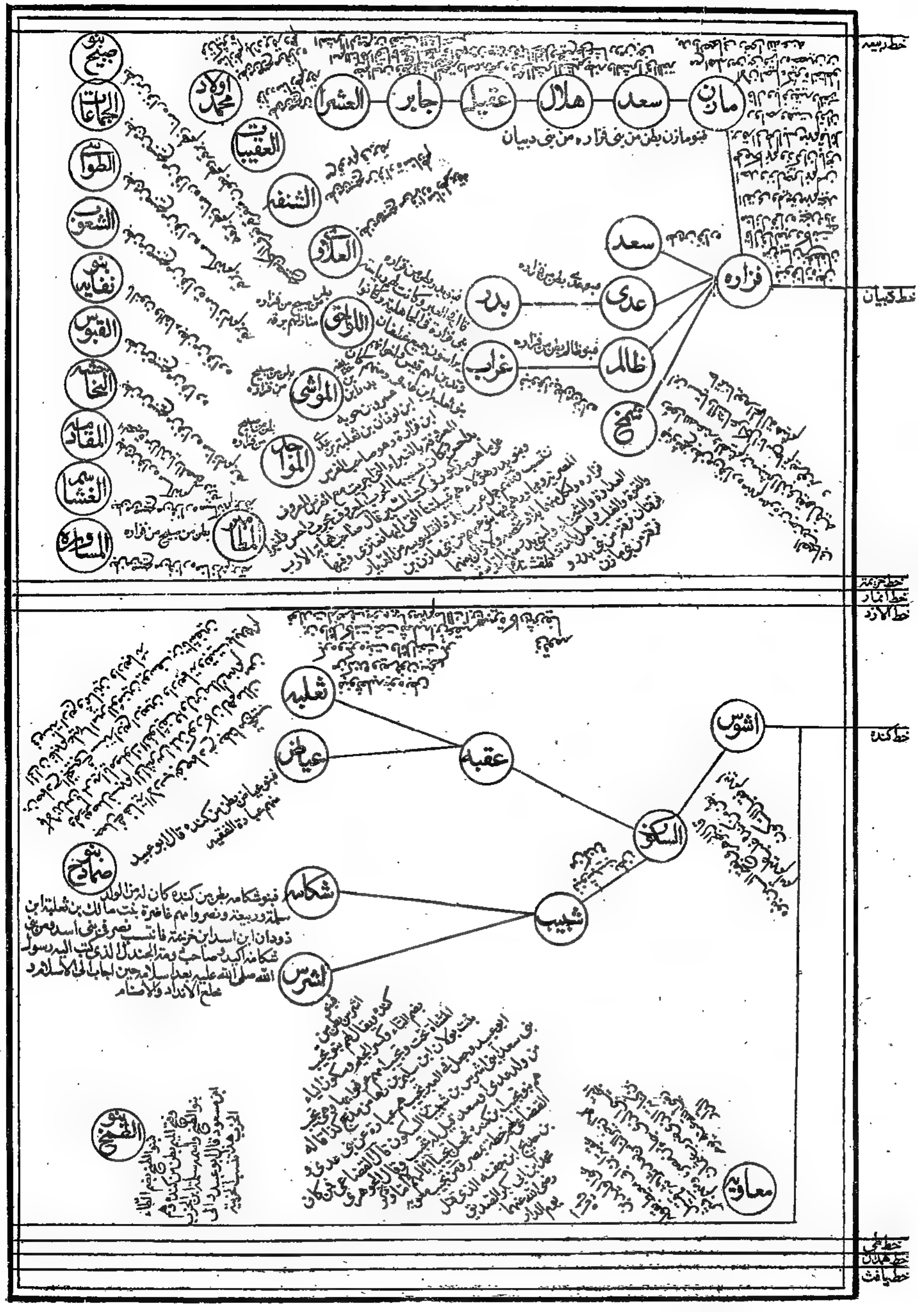
خط ربيعه
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
بنو صبيح
الجماعات
العقيبات
الطواف
الشنفا
الشعوب
العلاو
بنو نفايه
اللواحق
القبوس
المواشي
الخاشه
المقاد
المواحل
الغشا
المطاميم
المساوره
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدي
ظالم
شمخ
بدر
غراب
خط ذبيان
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
اشرس
خط كنده
ثعلبه
عياض
عقبه
السكون
شبيب
شكامه
اشرس
بنو صمادح
معاويه
بنو الفضح
خط طي
خط همدان
خط يافث

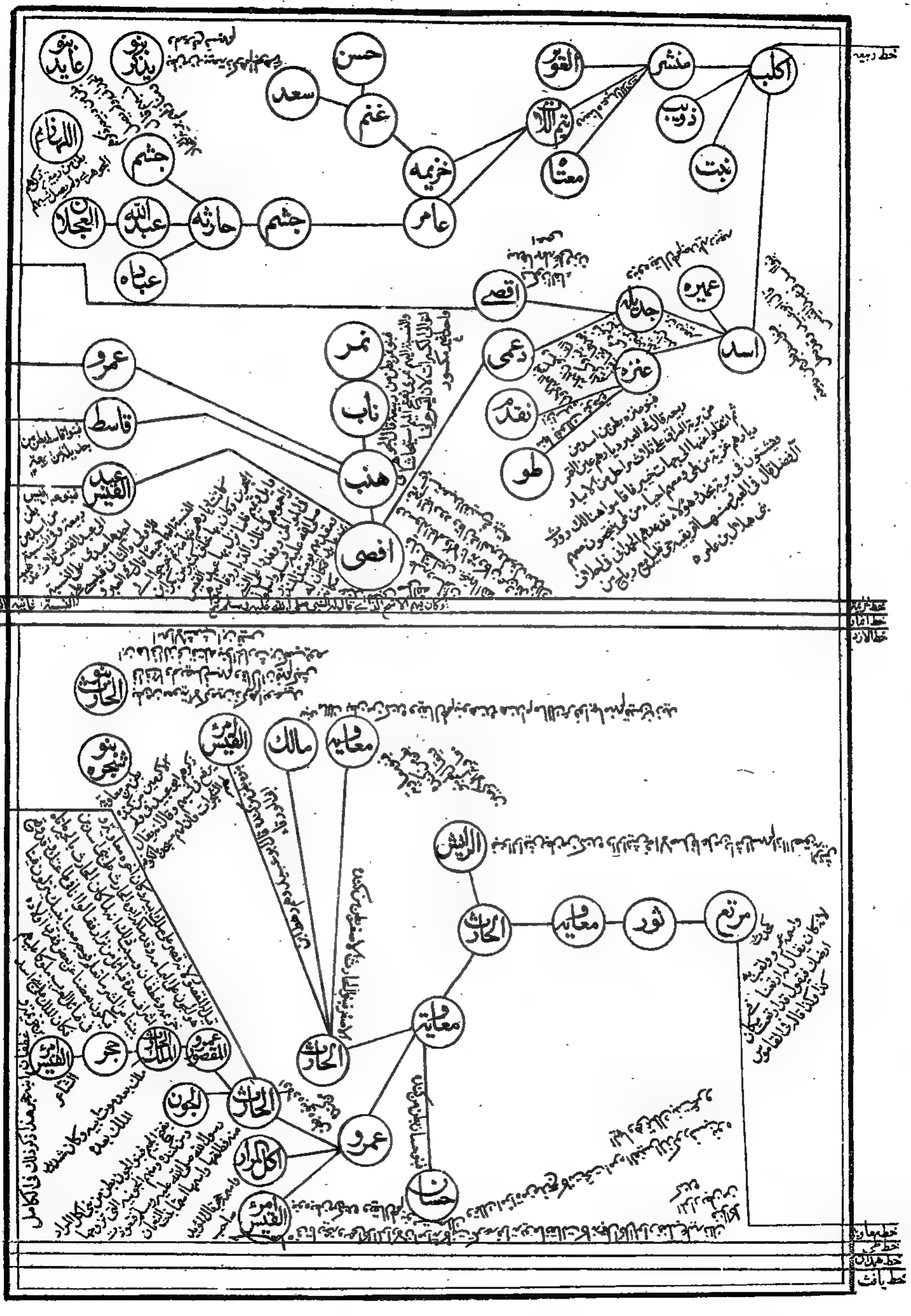

اكلب
منشر
نبت
تيم اللات
خزيمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
عبدالله
العجلان
عباده
جشم
اللهازم
بنو يذكر
بنو عايذ
اقصى
جديله
عميره
اسد
دعمى
عنزه
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
بنو الحارث
بنو شجره
امرؤ القيس
مالك
معاويه
الرايش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاوية
الحارث
عمرو
الحارث
الجون
عمرو المقصور
الحارث الملك
حجر
امرؤ القيس
الشاعر
آكل المرار
حسان
امرؤ القيس
خط ربيعة
خط يافث

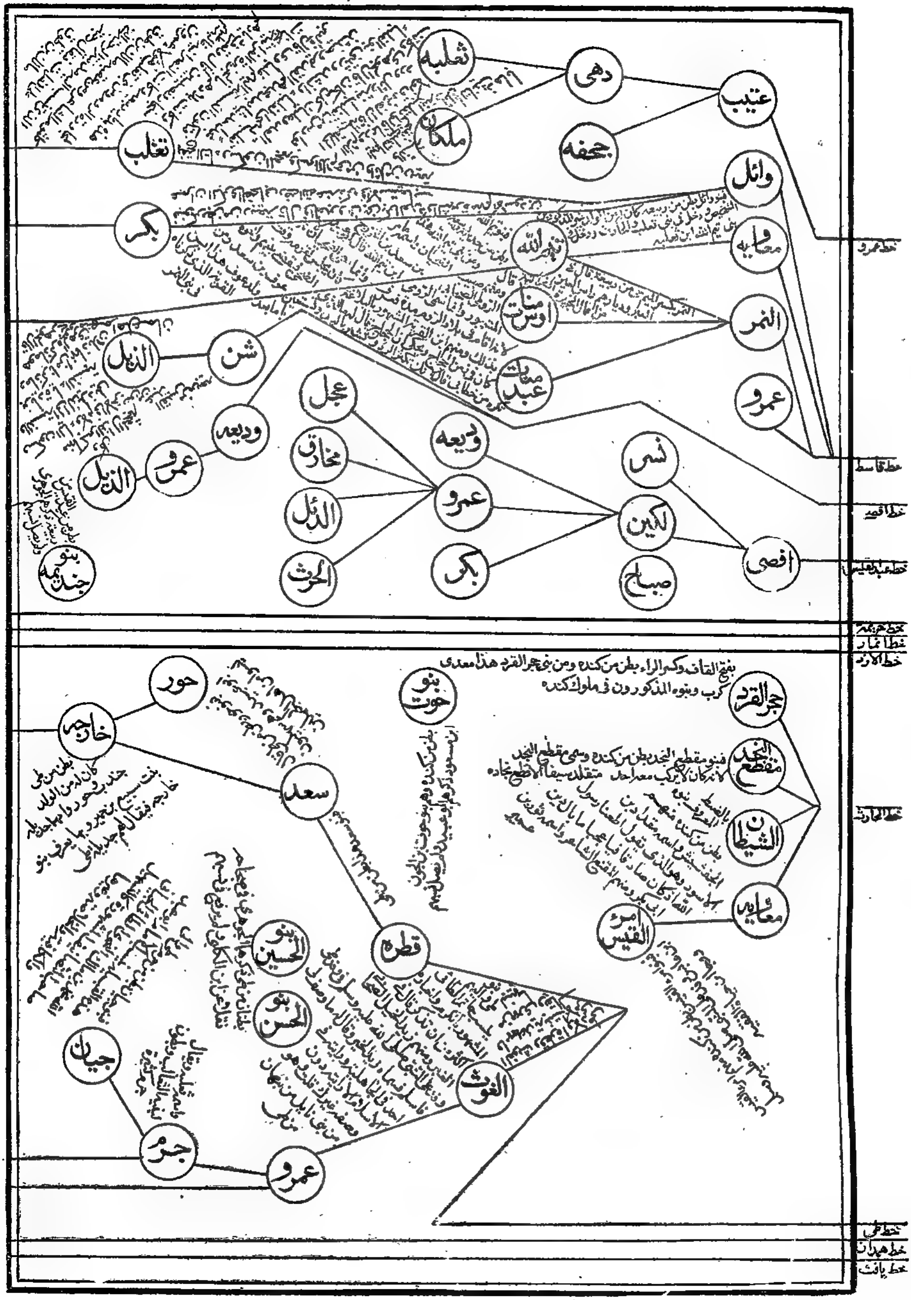
عتيب
دهى
جحفه
ثعلبه
ملكان
تغلب
وائل
معاويه
تيم الله
بكر
النمر
اوس مناة
عبد مناة
عمرو
شن
الديل
وديعه
عمرو
الديل
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
نمر
لكيز
صباح
افصى
بنو جذيمه
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
حور
خارجه
سعد
بنو حوت
حجر القرد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بنى حجر القرد هذا معدى كرب وبنوه المذكورون فى ملوك كنده
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو
خط الحارث
خط طى
خط همدان
خط يافث

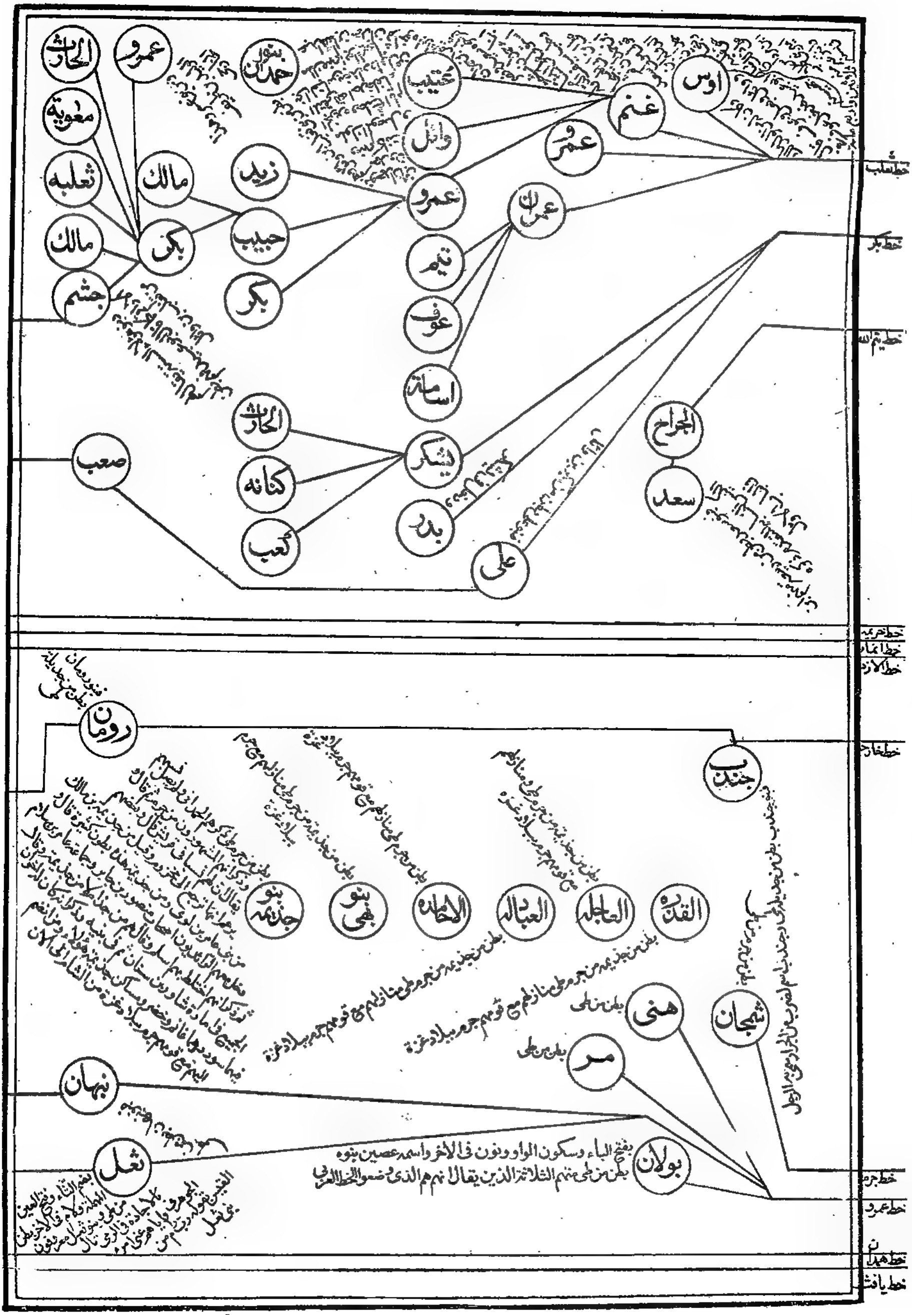
اوس
غنم
عمرو
وائل
بنو حمدان
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبة
مالك
بكر
مالك
جشم
زيد
حبيب
بكر
عمران
تيم
عوف
اسامة
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
بدر
على
صعب
الجراح
سعد
رومان
جندب
بنو جذيمه
بنو بهى
العبادله
العاجله
القدره
شمجان
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
بطن من جذيمة من جرم طى منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الآخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربى
خط ثعلب
خط بكر
خط جرم
خط عمرو
خط همدان

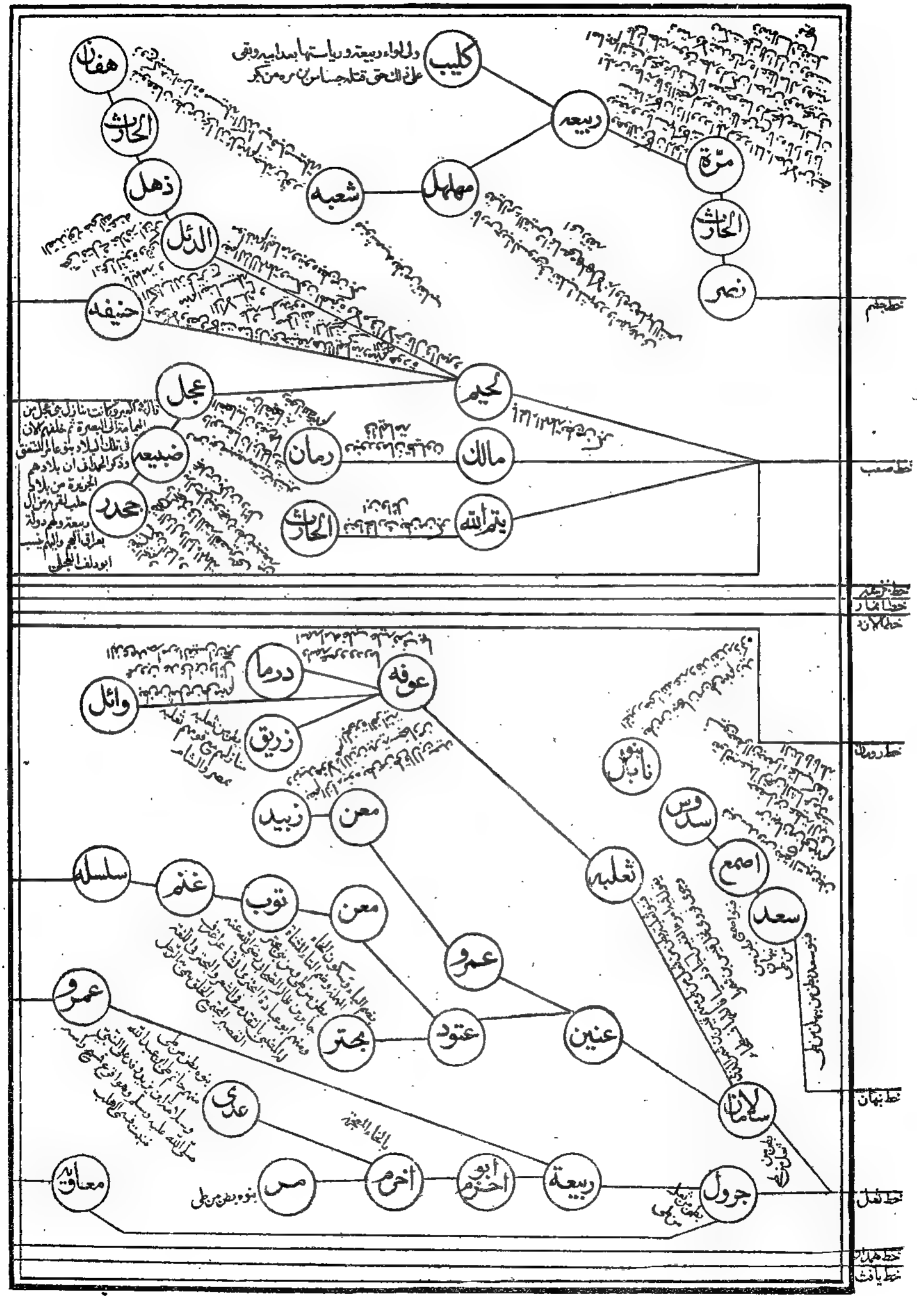
كليب
ولى لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقى على الحق قتله جساس بن مرة من بكر
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
ابو دلف العجلي
عوفه
درما
زريق
وائل
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
معن
زبيد
معن
ثوب
غنم
سلسله
عمرو
عتود
بحتر
عنين
سلامان
عمرو
عدى
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
معاويه
جرول
خط جلهم
خط صعب
خط رومان
خط نبهان
خط ثعل
خط همدان
خط يافث

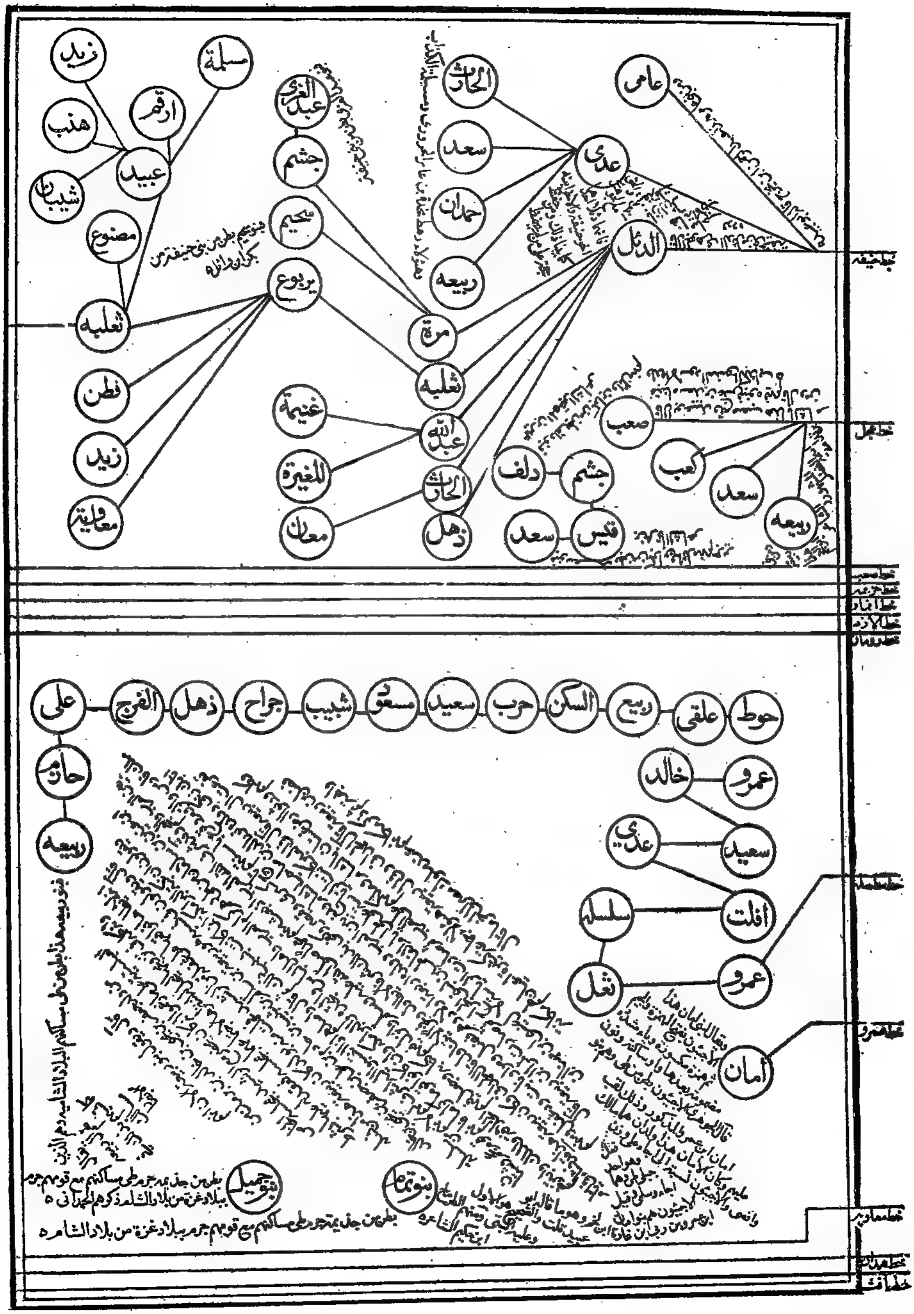

عامر
الحارث
سعد
عدی
حمدان
ربیعه
الدئل
مرة
ثعلبه
عبد الله
الحارث
ذهل
غنیمة
المغیرة
معاذ
جشم
عبد العزی
سحیم
یربوع
ثعلبه
قطن
زید
معاویة
مصنوع
عبید
شیبان
هذب
ارقم
زید
مسلمة
صعب
کعب
سعد
ربیعه
جشم
دلف
قیس
سعد
حوط
علقی
ربیع
السکن
حرب
سعید
مسعود
شبیب
جراح
ذهل
الفرج
علی
حازم
ربیعه
عمرو
خالد
سعید
عدی
افلت
سلسلة
ثعل
عمرو
أمان
بنو جمیل

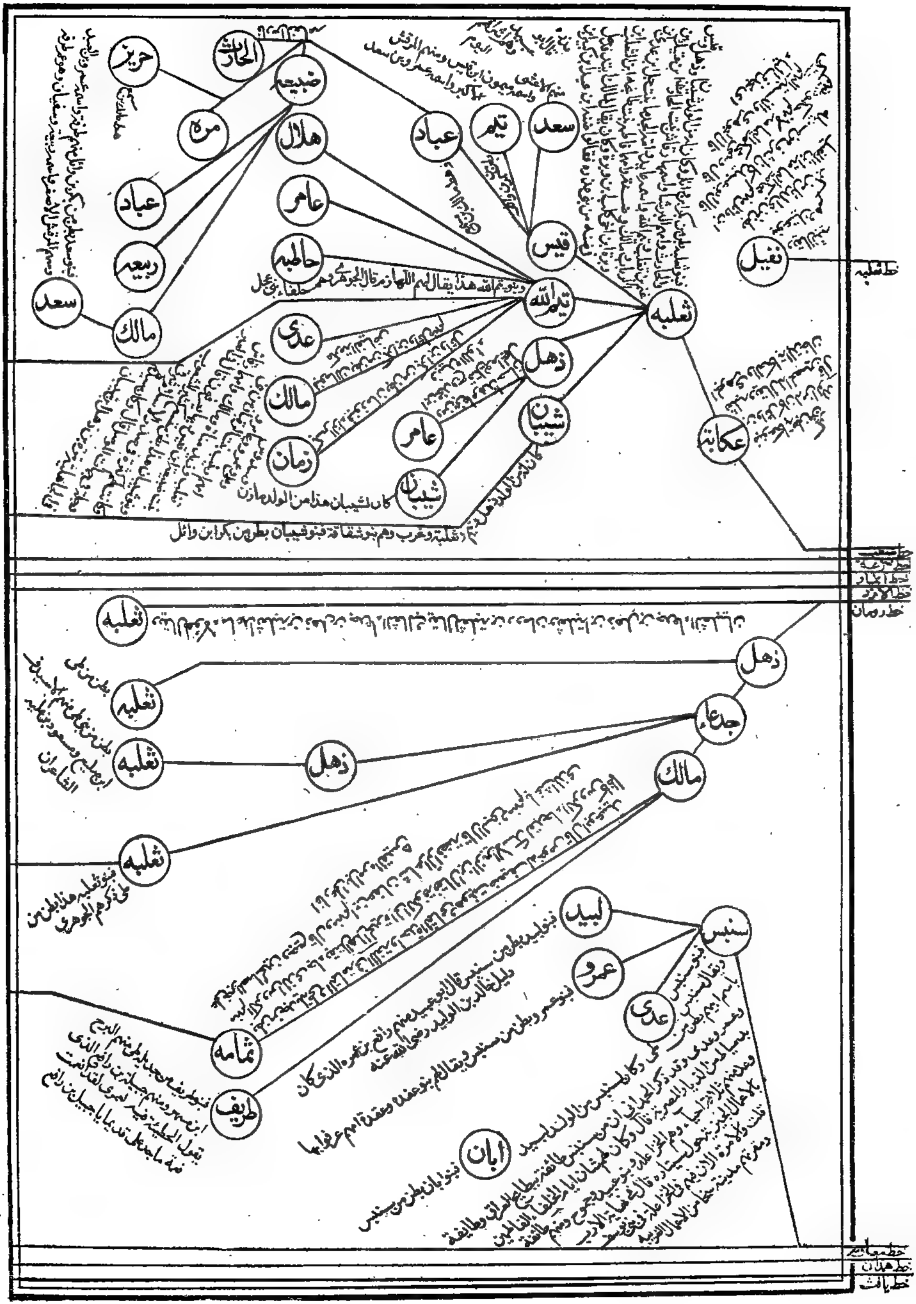

خط ثعلبه
ثعلبه
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بني عجل
حاطمه
عامر
هلال
ضبيعه
الحارث
مره
حريز
عباد
ربيعه
مالك
سعد
عدى
مالك
زمان
زهل
عامر
شيبان
شيبان
كان لشيبان هذا من الولد مازن
ثعلبة وغرب وهم بنو شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر ابن وائل
نفيل
عكابة
خط زمان
ثعلبه
زهل
ثعلبه
جدعاء
ثعلبه
زهل
مالك
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
بنو لبيد بطن من سنبس قال ابو عبيد منهم رافع بن عمرو الذي كان دليل خالد بن الوليد رضي الله عنه
بنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عمرو وعقبة امم عرفوا بها
بنو ابان بطن من سنبس
خط معاوية
خط همدان
خط بيان

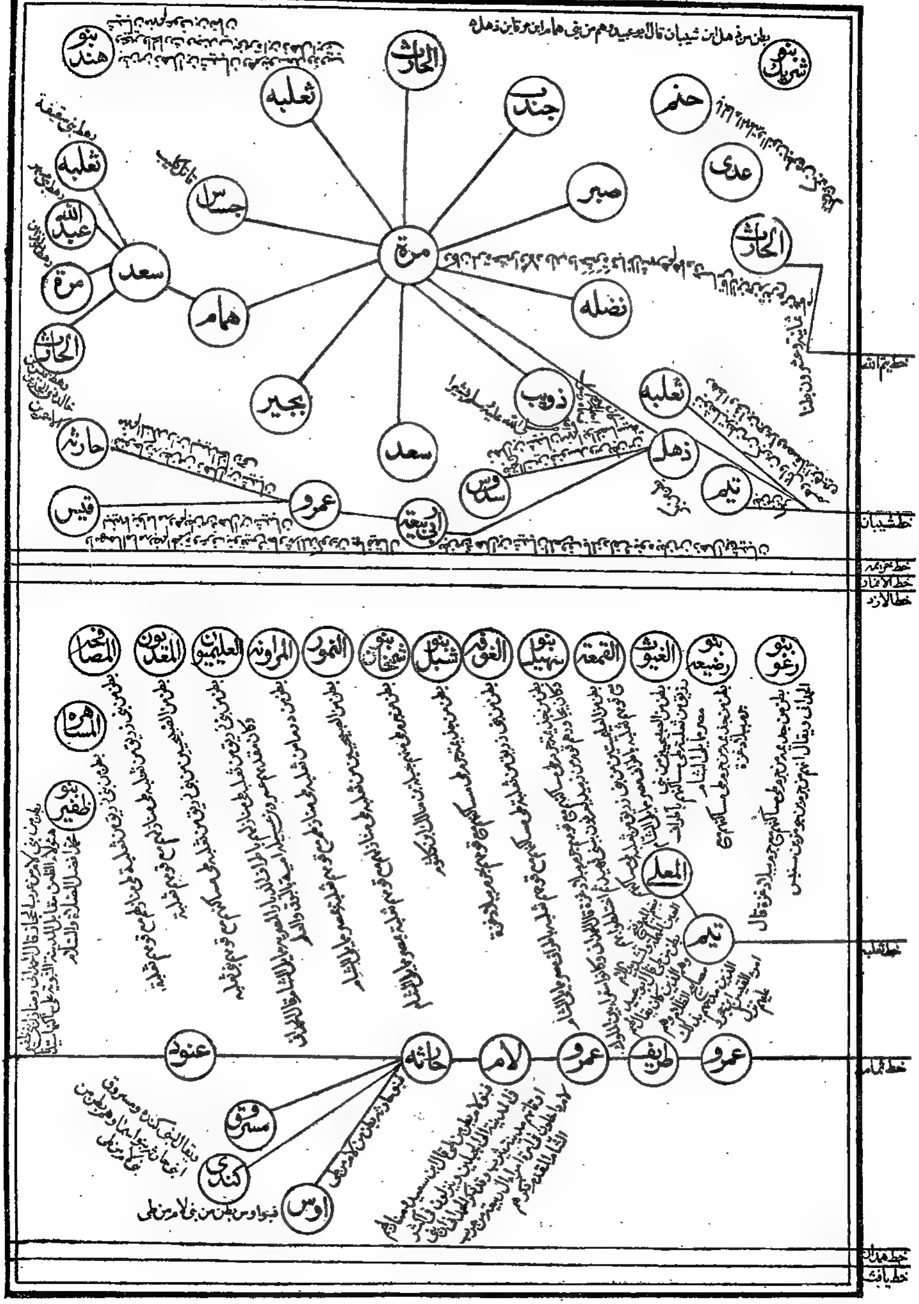
بنو شريك
حنم
عدي
الحارث
جندب
الحارث
ثعلبه
بنو هند
صبر
مرة
جساس
نضله
ذويب
بجير
سعد
همام
سعد
ثعلبه
عبد الله
مرة
الحارث
ثعلبه
ذهل
تيم
حارثه
عمرو
قيس
ابي ربيعه
خط شيبان
بنو رضيعه
الغيوث
القمعه
بنو سهيل
بنو شبل
النمور
المراونه
العليميون
المساهره
بنو ظفير
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثه
عنود
كندى
اوس

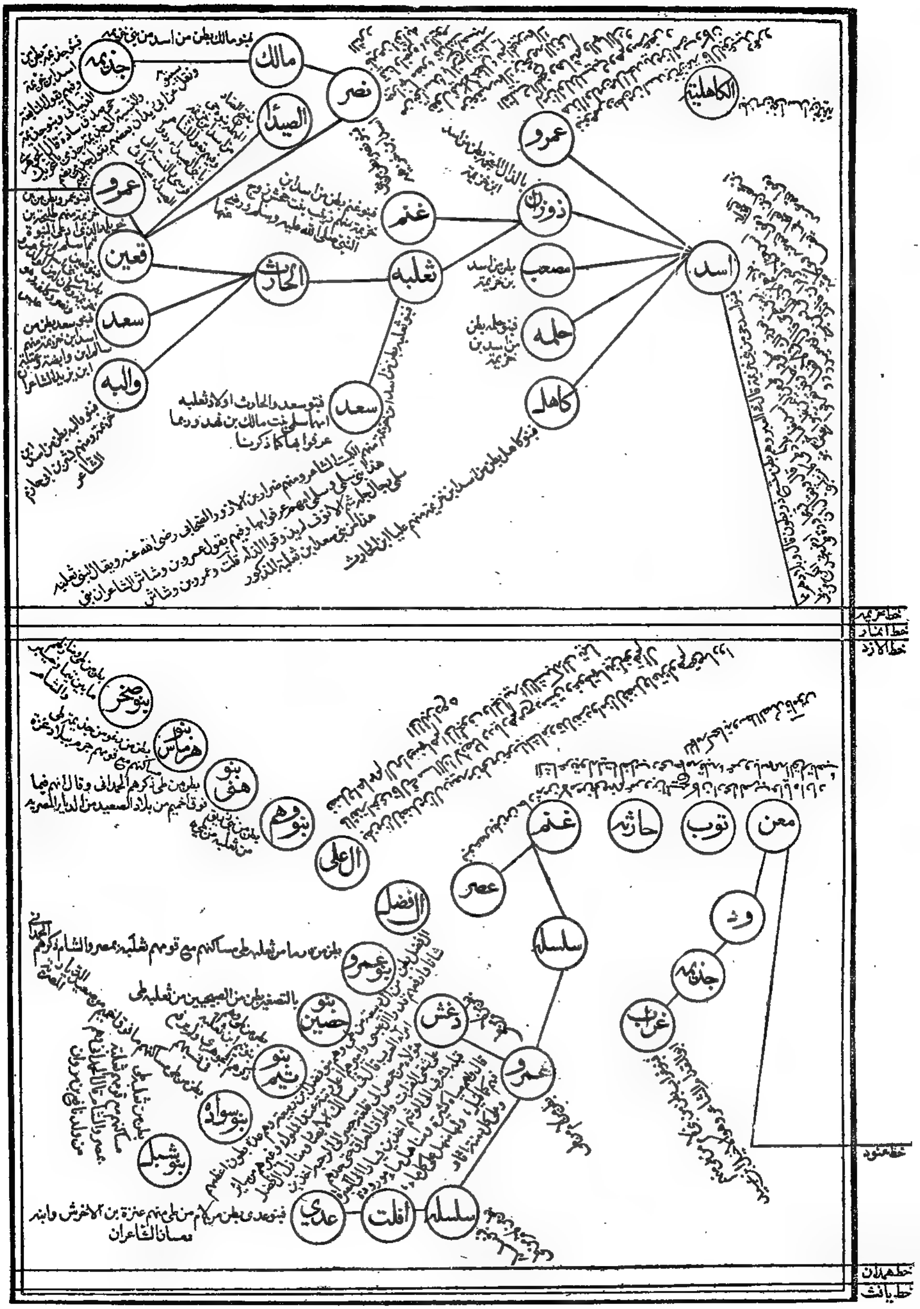

بنو مالك بطن من اسد من بني خزيمة
جذيمه
مالك
نصر
الصيدا
عمرو
قعين
سعد
والبه
الحارث
ثعلبه
غنم
سعد
ذودان
مصعب
حلمه
كاهل
عمرو
الكاهلية
اسد
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هني
بنو وهم
آل علي
آل فضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
دغش
عمرو
سلسله
عصر
غنم
حارثه
ثوب
معن
وث
جذيمه
غراب
سلسله
افلت
عدي
خط غوث
خط همدان
خط يافث

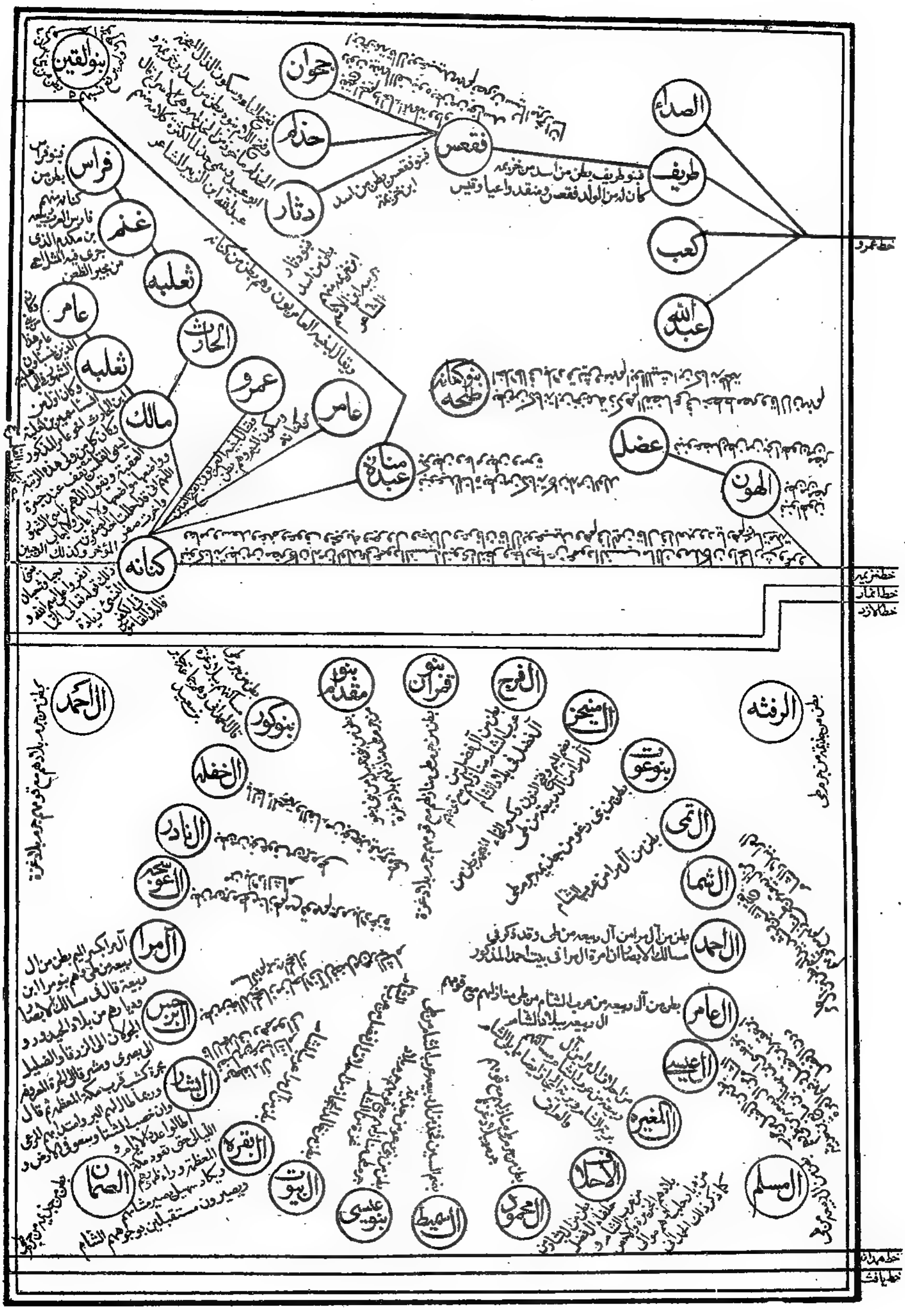
بنو القين
حوان
حذلم
دثار
فقعس
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فبنو طريف بطن من اسد من خزيمة
كان لابن الولد فقعس ومنقذ واعيا وقيس
فبنو فقعس بطن من اسد ابن خزيمة
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
الحارث
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
بنو كاهل طحيه
عضل
الهون
خط عمرو
خط مزيد
خط انمار
خط الازد
آل حمد
بنو كور
بنو مقدم
بنو قرآن
آل فرج
آل منيخر
الرفشه
بنو غوث
آل خفله
آل نادر
آل تمي
آل شما
آل مرا
آل حمد
آل عامر
آل بشار
آل مغيره
آل بقره
آل احلاف
آل مسلم
بنو عيسى
آل سميط
آل محمود

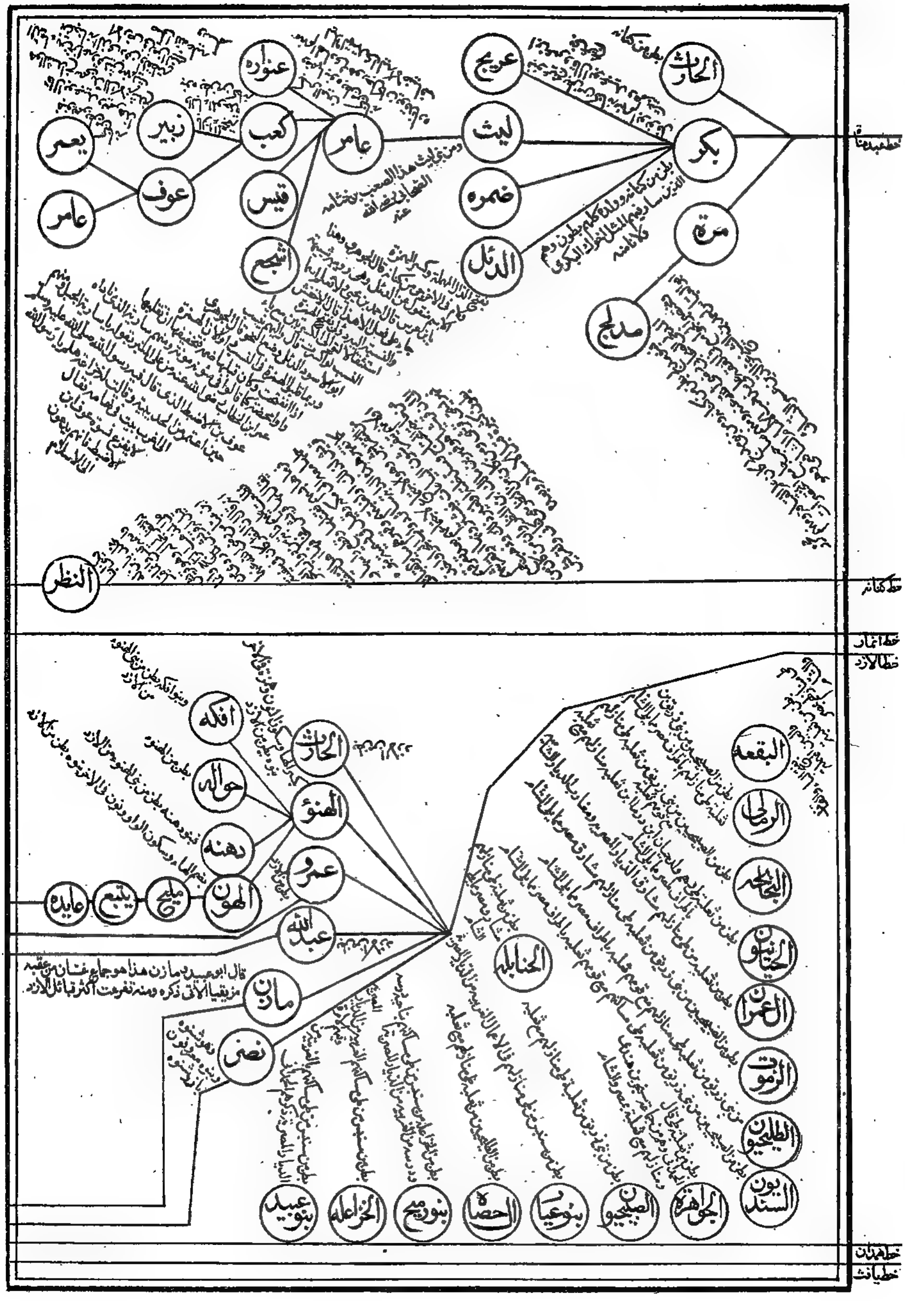
خط عبد مناة
الحارث
بطن من كنانه
عريج
بكر
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
خط كنانه
النضر
خط انمار
خط الازد
افكه
الحارث
حواله
الهنو
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يثبع
عايده
عبد الله
مازن
قال ابو عبيد ومازن هذا هو جامع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرقت اكثر قبائل الازد
نصر
البقعه
آل عمران
الخنابله
الجواهره
الخزاعله
بنو عبيد
خط همدان

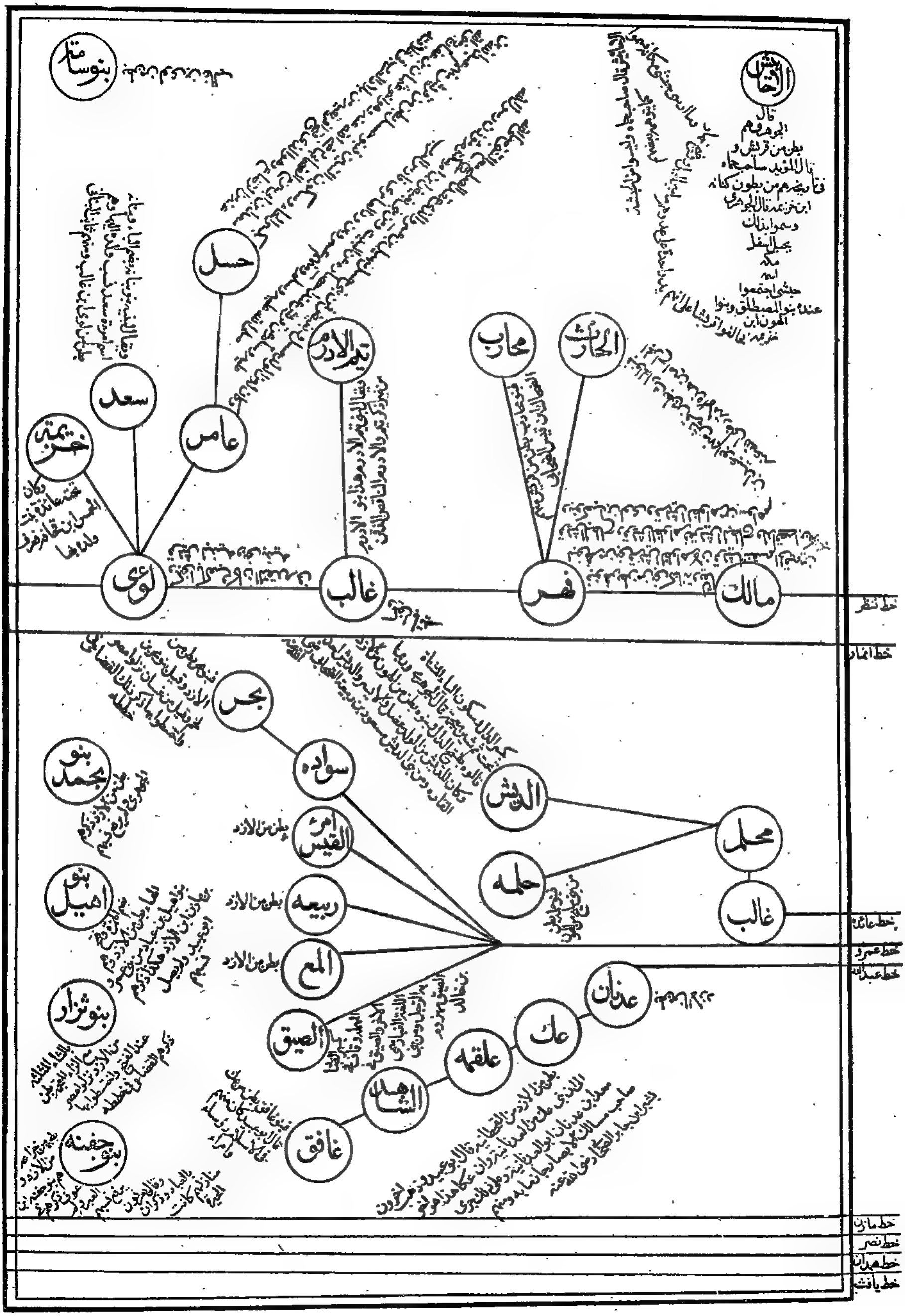

بنو سامة
الاحابيش
حسل
سعد
عامر
خزيمة
تيم الادرم
محارب
الحارث
لؤي
غالب
فهر
مالك
خط نضر
خط الياس
سواده
امرؤ القيس
بطن من الازد
ربيعه
بطن من الازد
المع
بطن من الازد
محلم
حلمه
غالب
عدنان
عك
علقمه
غافق
بنو جفنه
خط عمرو
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث

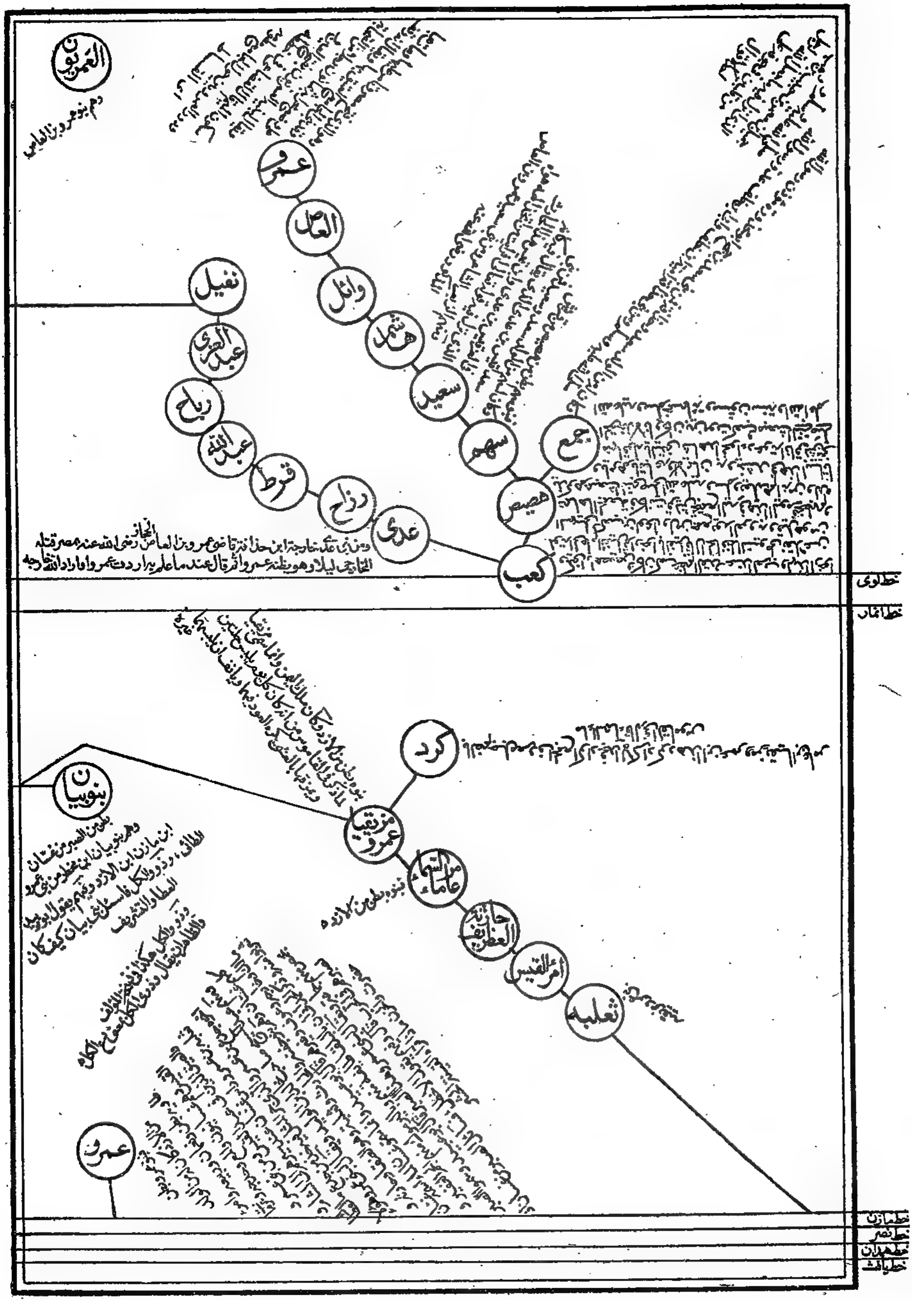
العمريون
وهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
خطلوي
خطانمار
كرد
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
بنو عبطون من الازد
حارثة الغطريف
امرء القيس
ثعلبة
بنو بيان
عمرو
خطمازن
خطنصر
خطهمدان
خطايلث

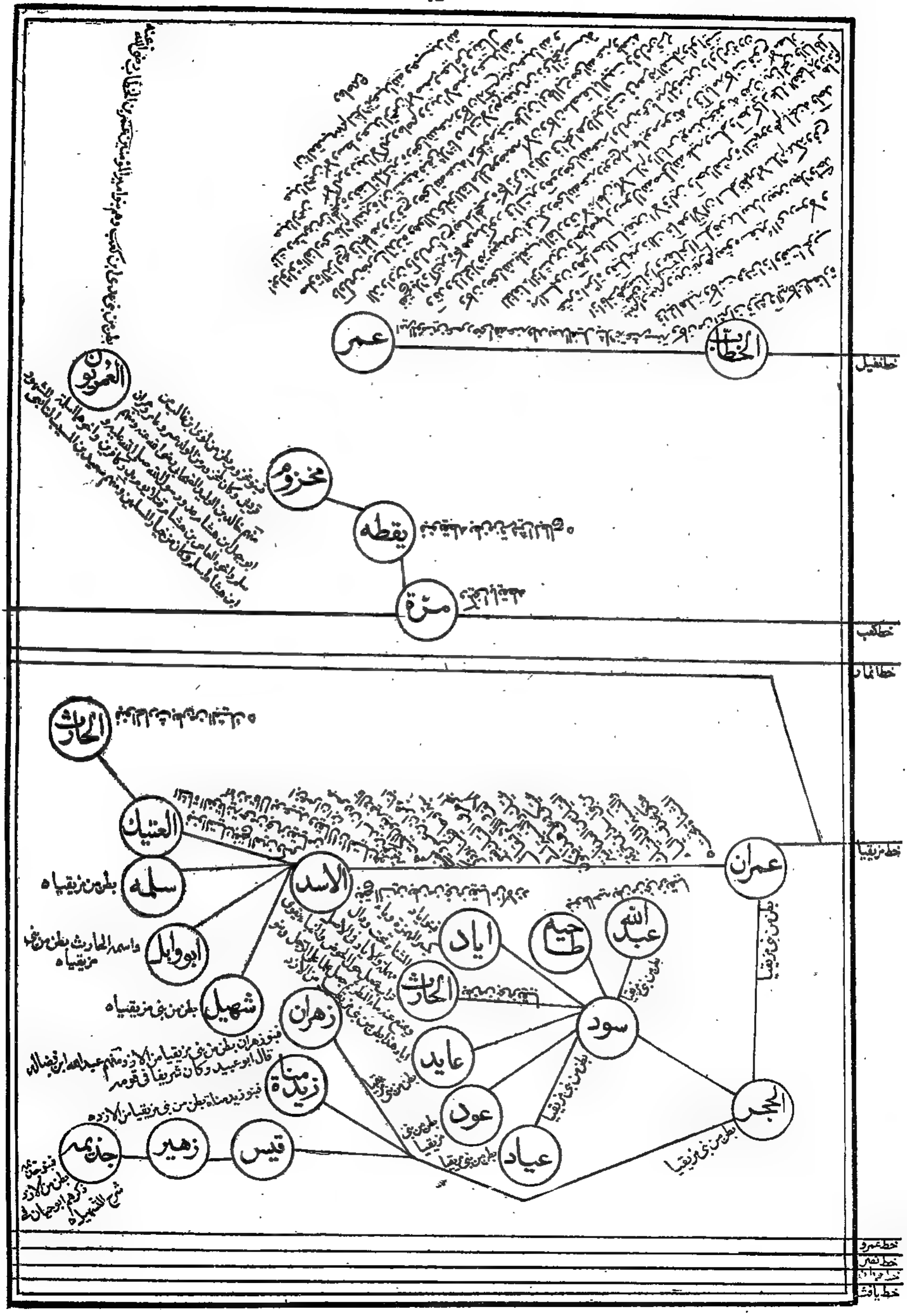

عمر
الخطاب
خط نفيل
مخزوم
يقظه
مرة
خط كعب
الحارث
العتيك
الاسد
عمران
سلمه
بطن من مزيقياه
ابو وايل
واسمه الحارث بطن من بني مزيقياه
شهيل
بطن من بني مزيقياه
زهران
فبنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد ومنهم عبد الله بن فضالة
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
زيد مناة
فبنو زيد مناة بطن من بني مزيقيا من الازد
قيس
زهير
جذيمه
اياد
الحارث
عبد الله
سود
عايد
عود
عياد
الحجر
بطن من بني مزيقيا
خط عمرو
خط يافث

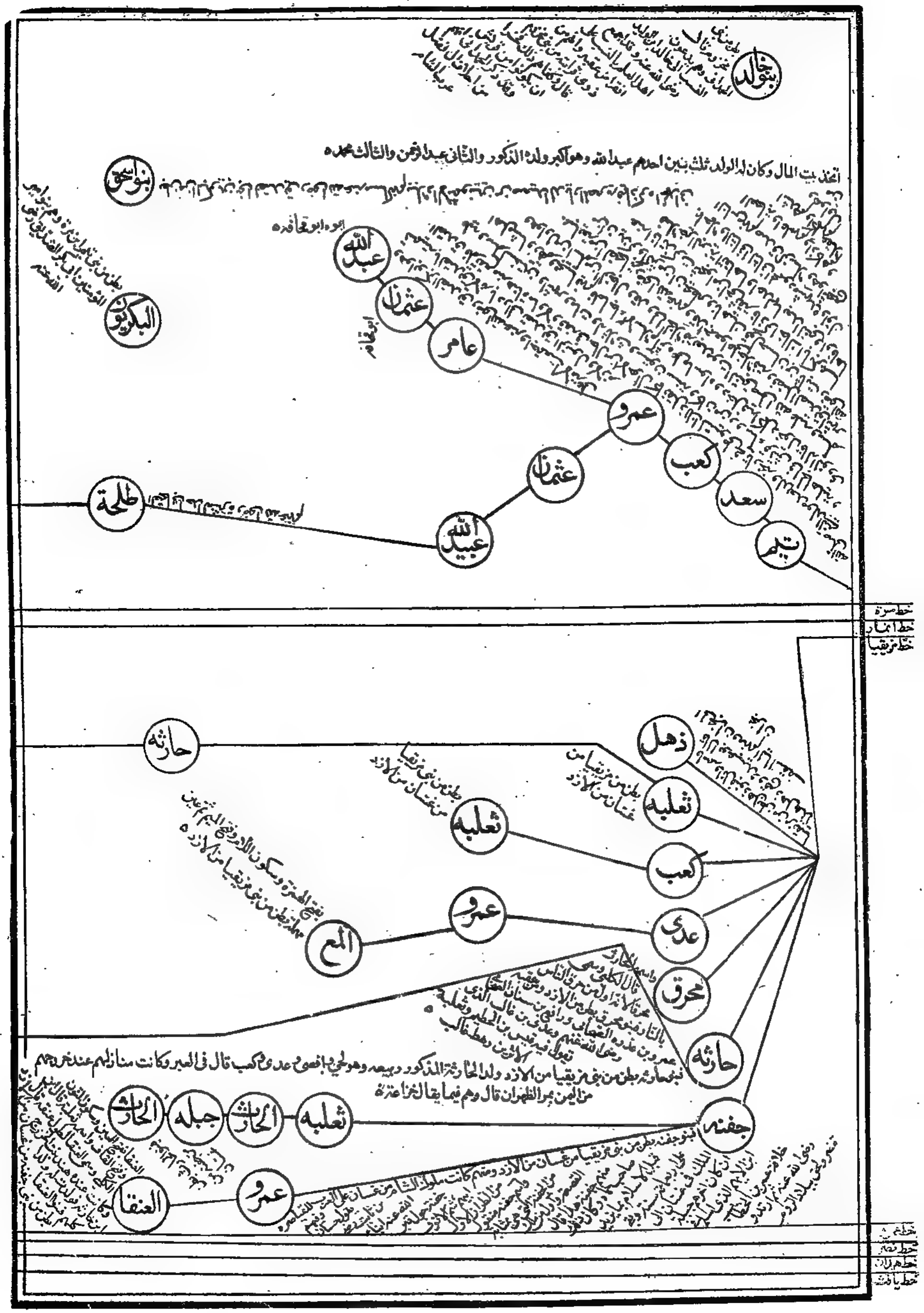

بنو خالد
اتخذ بيت المال وكان له الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد ه
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
كعب
عمرو
عدى
المع
محرق
حارثه
حارثه
بنو حارثه بطن من بنى مزيقيا من الازد ولد الحارثة المذكور وربيعه وهو لحي وافصى وعدى وكعب قال فى العبر وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا
بنو جفنه بطن من بنى مزيقيا من غسان من الازد
خط صرة
خط انمار
خط مزيقيا

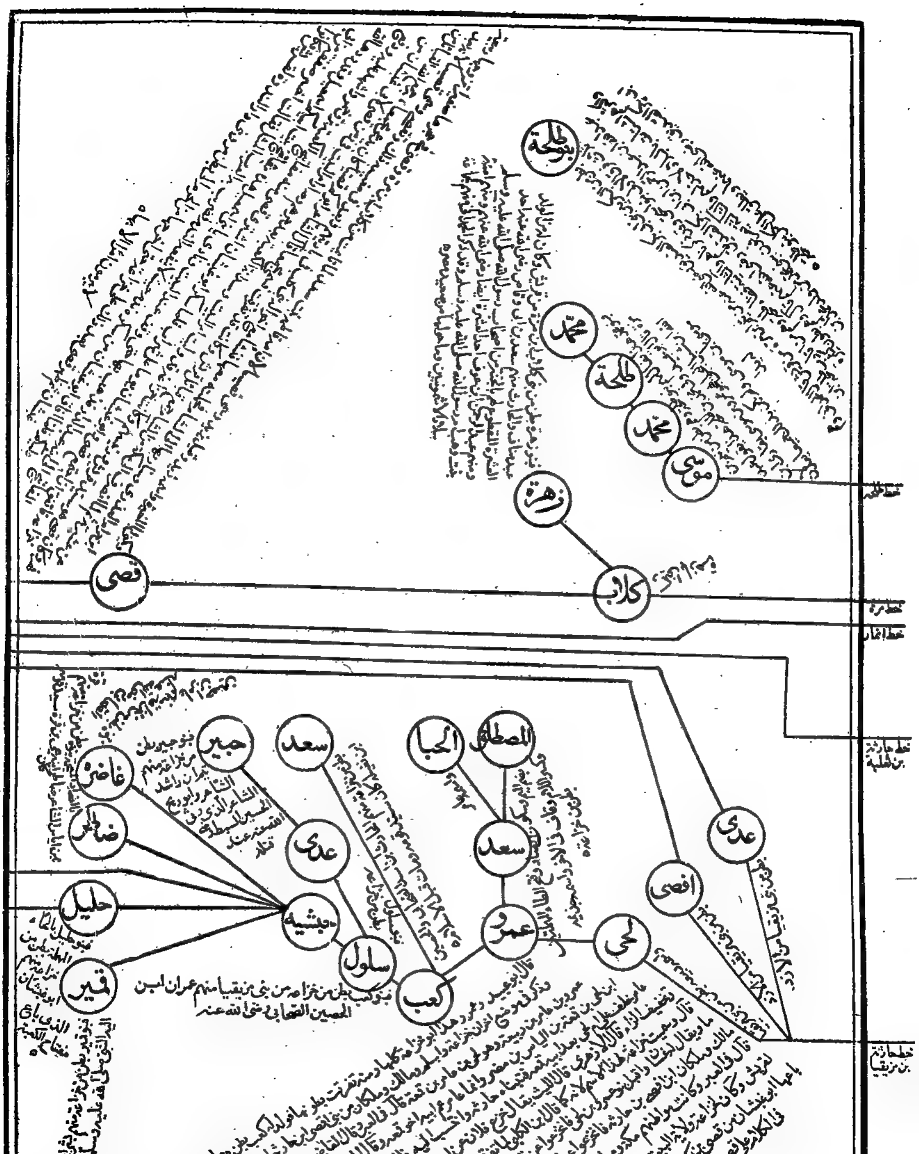

بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصى
عدى
افصى
لحى
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
كعب
سلول
حبشية
عدى
سعد
حبير
غاضرة
ضاطر
حليل
قمير

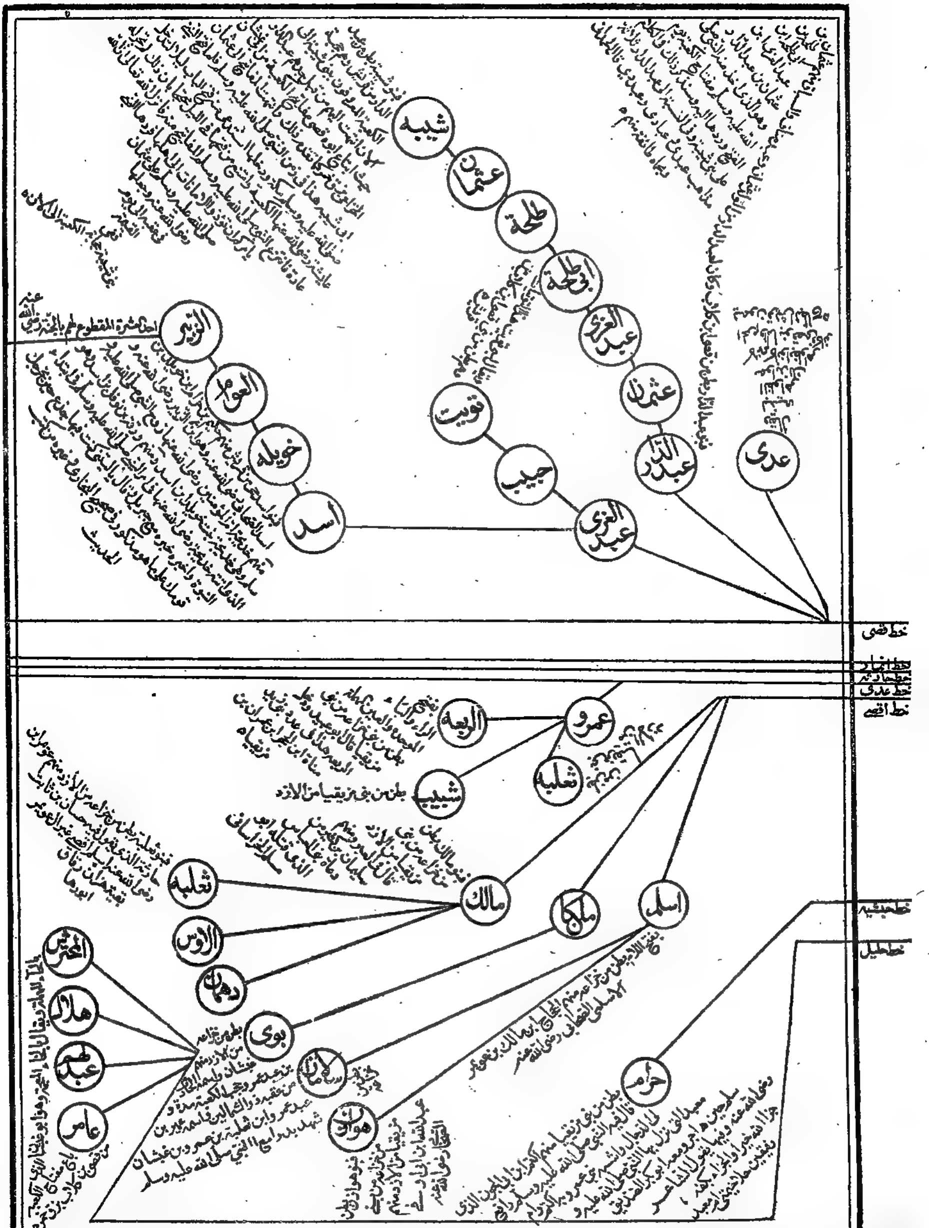
شيبه
عثمان
طلحة
ابو طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
تويت
حبيب
عبد العزى
الزبير
احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضى الله عنه
العوام
خويلد
اسد
خط قصى
خط عدى
عمرو
الربعة
ثعلبه
شبيب
بطن من بنى خزيمة من الازد
ثعلبه
مالك
ملكا
اسلم
الاوس
دهمان
بوى
المحترش
هلال
عبد طم
عامر
سلامان
هوازن
حرام

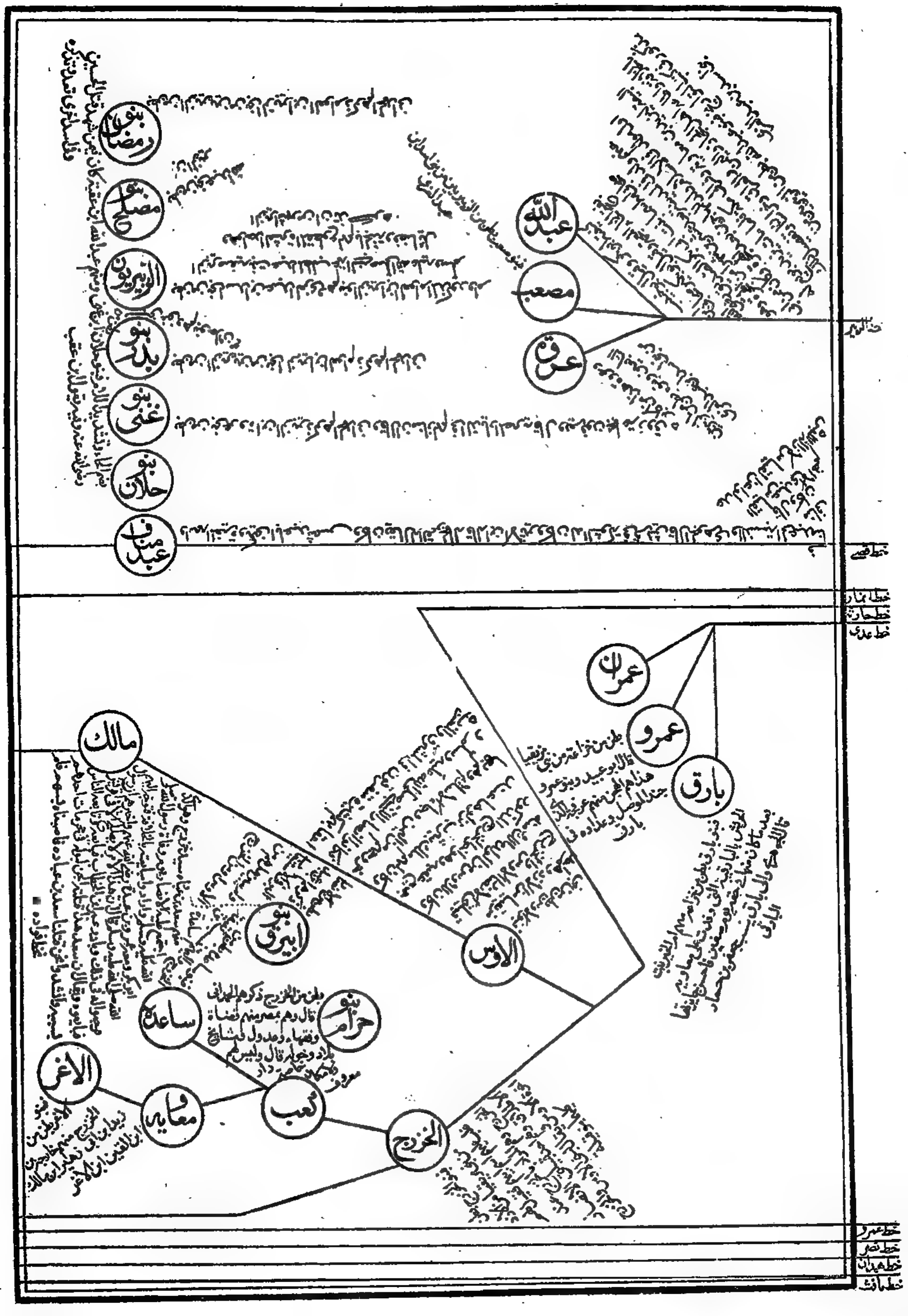
عبد الله
مصعب
عروة
بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيريون
بنو بدر
بنو غني
بنو حلان
عبد مناف
خط قصي
عمران
عمرو
بارق
مالك
الأوس
بنو أبيرق
بنو حرام
ساعدة
كعب
الخزرج
معاوية
الأغر

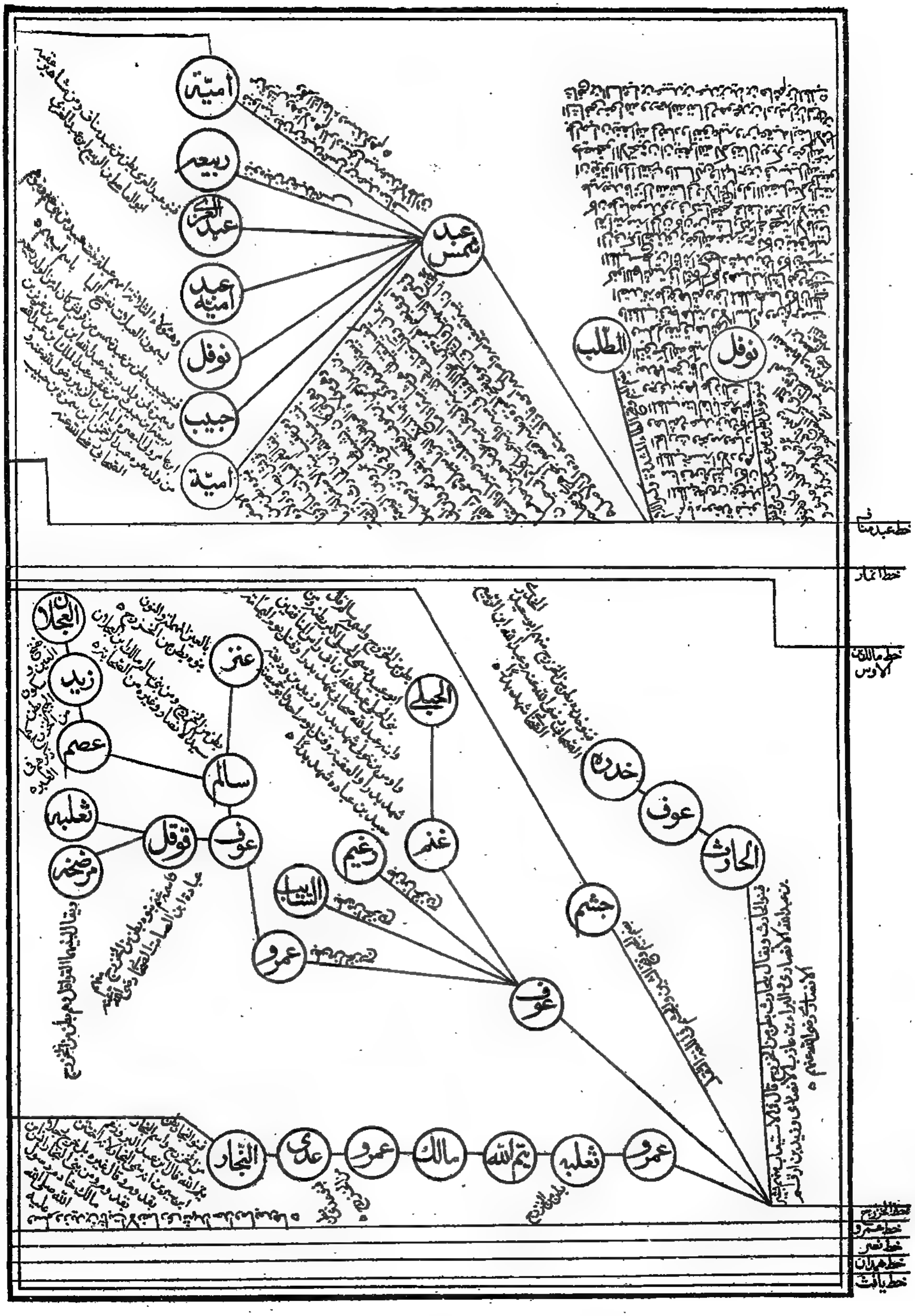
أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
المطلب
نوفل
العجلان
زيد
عصم
سالم
ثعلبة
قوقل
عوف
عمرو
غنم
جشم
خدرة
عوف
الحارث
عوف
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار
خط عبد مناف
خط أنمار
خط الخزرج
خط عمرو

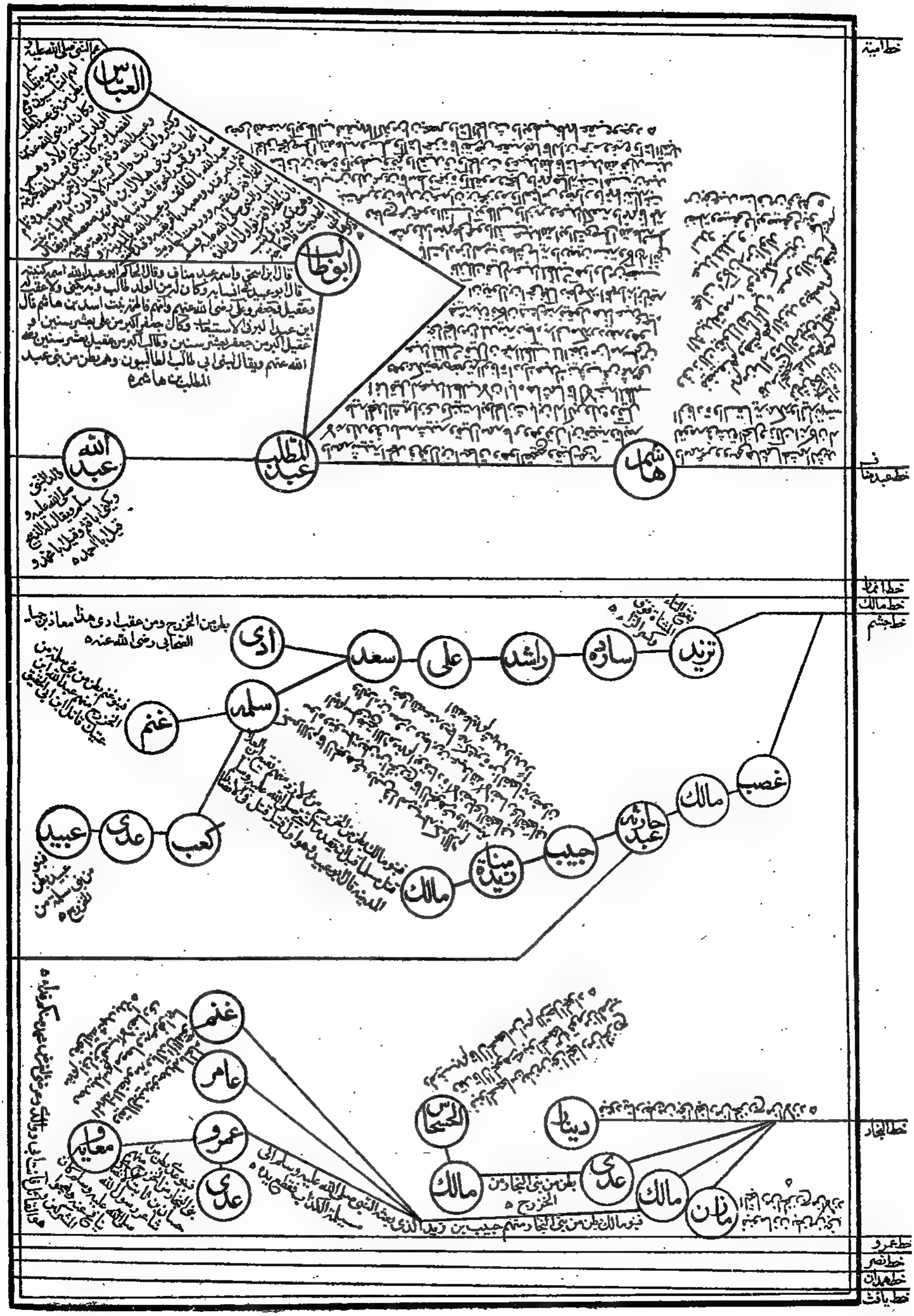
خط امية
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
عبد الله
هاشم
خط عبد مناف
خط مالك
خط جشم
تزيد
ساردة
راشد
على
سعد
ادى
بطن من الخزرج ومن عقبه ذو معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه
سلمة
غنم
كعب
عدى
عبيد
غضب
مالك
عبد حارثة
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاوية
الخشخاش
مالك
دينار
عدى
مالك
مازن
بطن من بني النجار من الخزرج
خط النجار
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

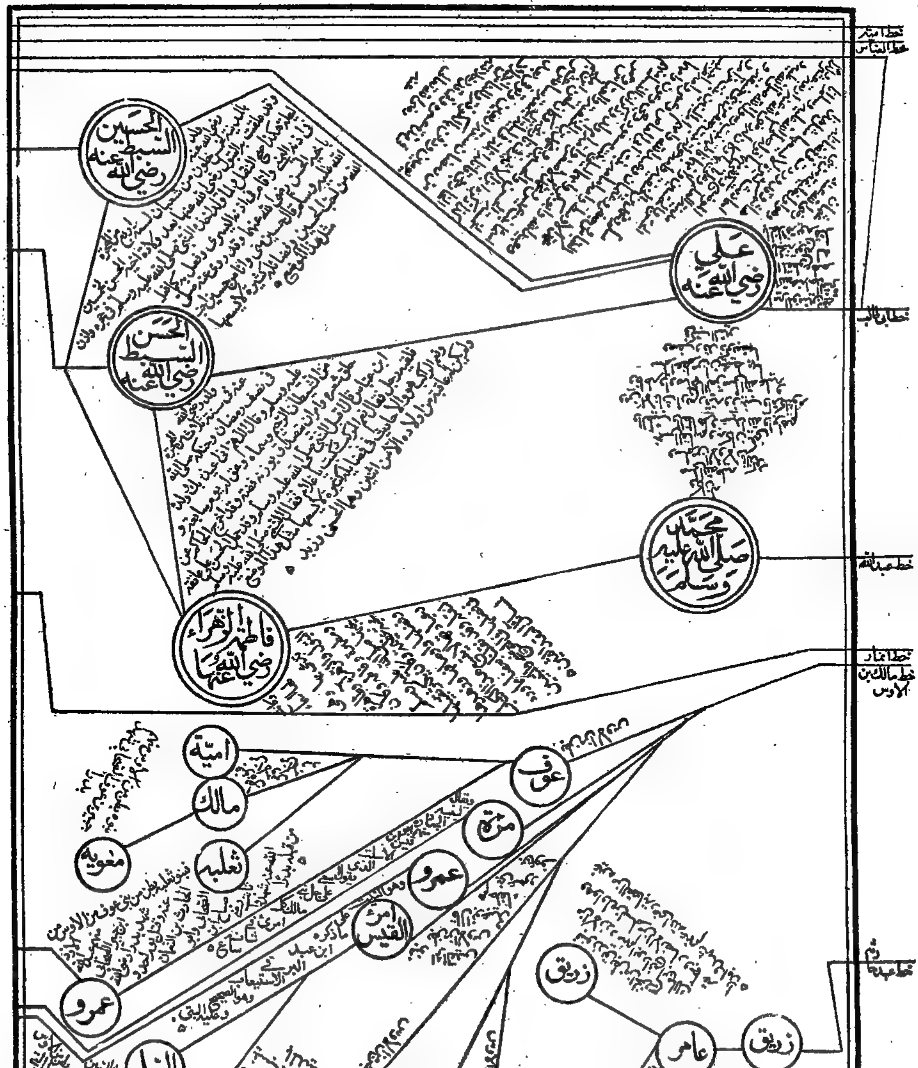
خط مضر
خط الياس
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
خط ابي طالب
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
خط عبد الله
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
خط نزار
خط مالك بن الاوس
امية
مالك
معوية
ثعلبة
عوف
مرة
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
زريق
زريق
عامر
بياضة
السلم
واقف
جشم
عبد الله
عامرة
خطمة
بنو خطمة بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

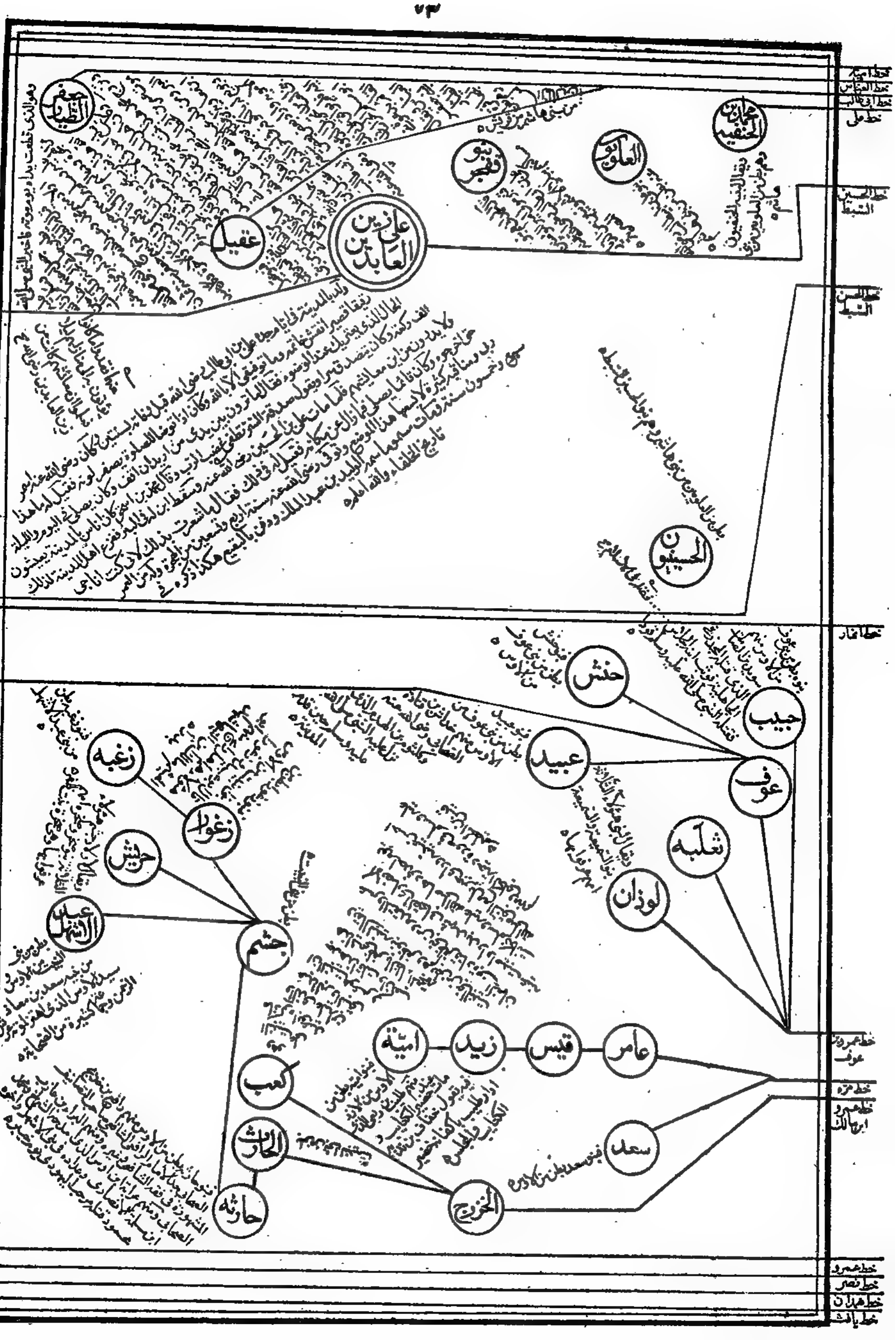
خط علي
خط الحسين السبط
خط الحسن السبط
جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
العلويون
محمد بن الحنفيه
الحسينيون
حبيب
حنش
عوف
عبيد
ثعلبه
لوذان
زغبه
حريش
عبد الاشهل
جشم
عامر
قيس
زيد
امية
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

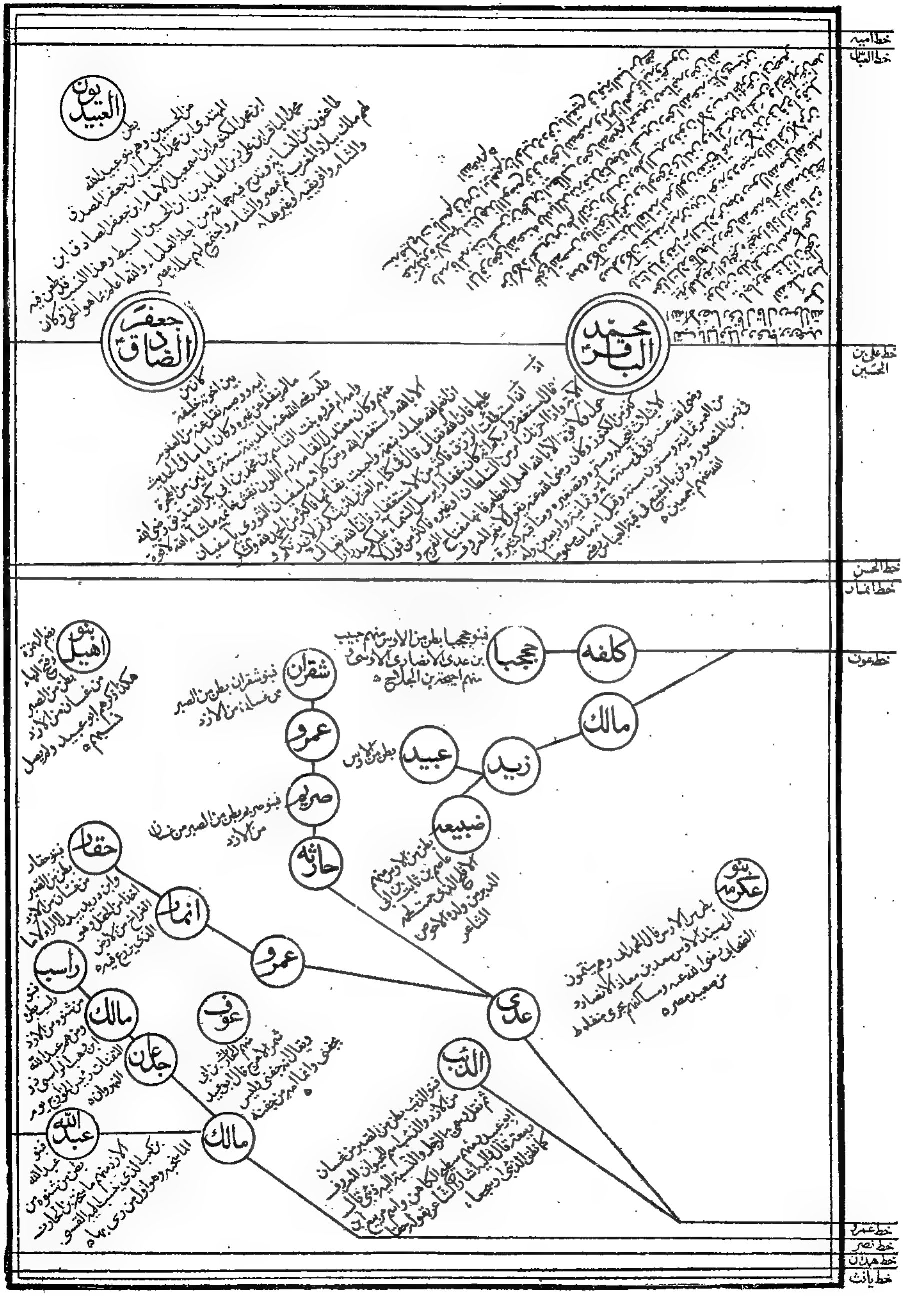
خط امية
خط العباس
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
بنو العبيد
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
جحجبا
بنو جحجبا بطن من الاوس منهم حبيب بن عدى الانصاري الاوسى و منهم احيحة بن الجلاح
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعه
شقران
بنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد
عمرو
صريم
بنو صريم بطن من الصبر من غسان من الازد
حارثه
بنو اهيل
حقار
انمار
عمرو
راسب
مالك
جلان
عوف
عدى
الذئب
مالك
بنو عبد الله
بنو عكرمه

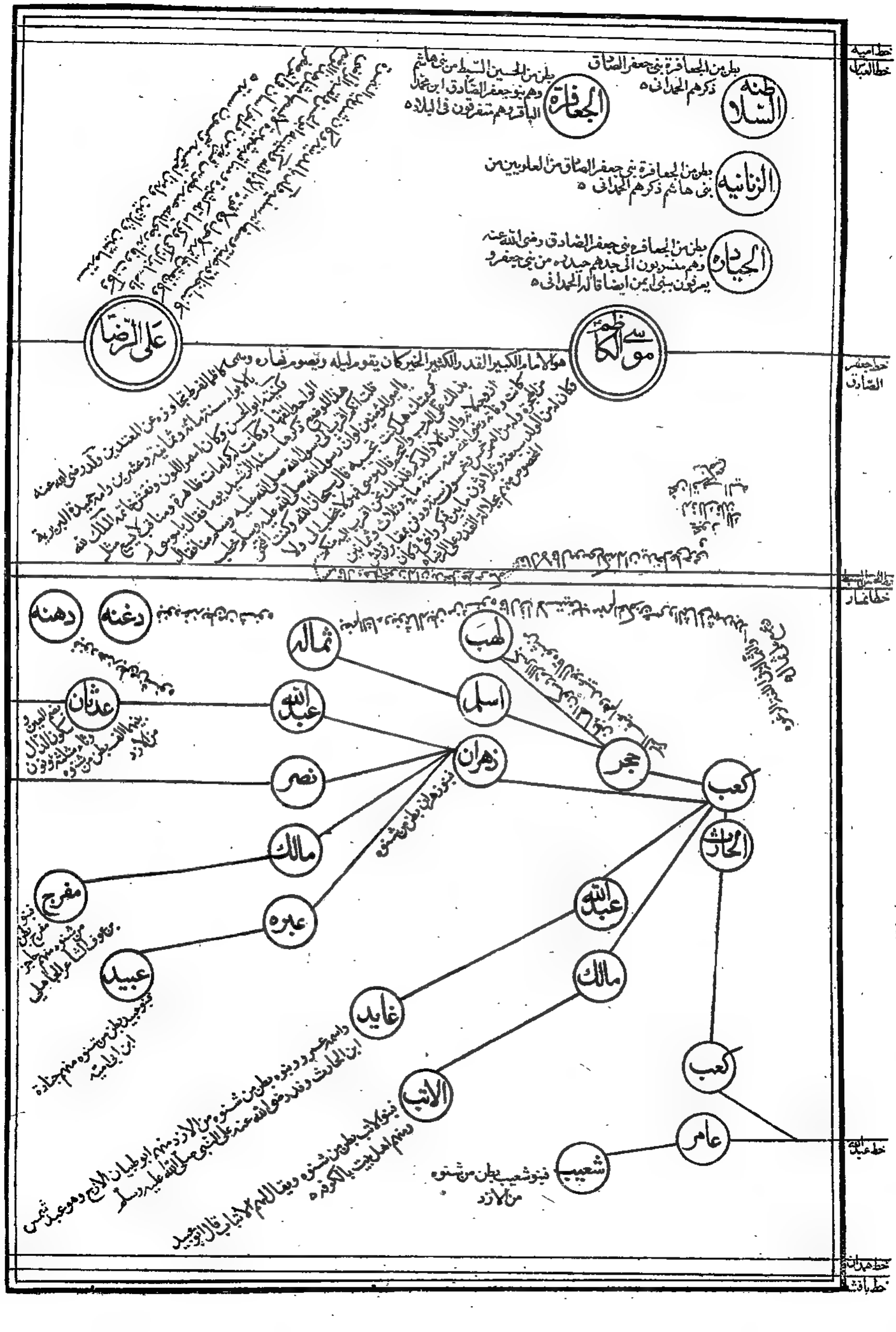
خط امية
خط العباس
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ه
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ه
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منتسبون الى جدهم ... من بني جعفر و يعرفون ببني يمن ايضا قال الحمداني ه
علي الرضا
موسى الكاظم
خط جعفر الصادق
هو الامام الكبير القدر والكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره وسمي كاظما لفرط تجاوزه عن المعتدين
خط عمار
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
عدثان
عبد الله
اسلم
زهران
حجر
نصر
كعب
مالك
الحارث
مفرج
عبده
عبد الله
عبيد
مالك
غايد
الاتب
كعب
عامر
شعيب
بنو زهران بطن من شنوءة
بنو عبيد بطن من شنوءة منهم جنادة ابن ابي امية
بنو شعيب بطن من شنوءة من الازد
خط عبد

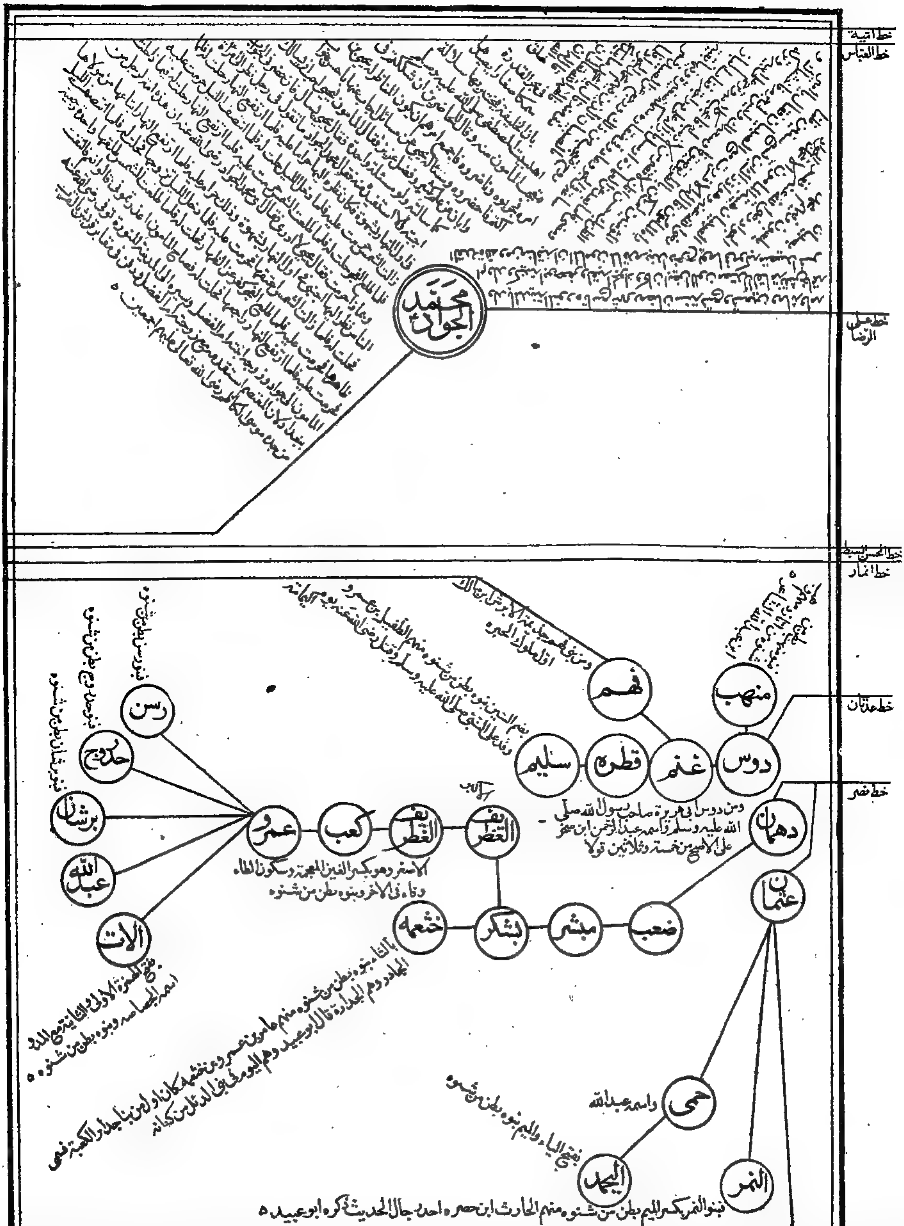
خط امية
خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
خط عدنان
خط نضر
خط هبة
خط يافث
منهب
دوس
غنم
قطره
سليم
فهم
ومن بني فهم جذيمة الابرش بن مالك اول ملوك الحيره
ومن دوس ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
الغطر
الغطر
كعب
عمرو
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وتاء في الاخر وبنوه بطن من شنوه
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الات
بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد اسمه الجهاصه وبنوه بطن من شنوه
حمى
واسمه عبد الله
اليحمد
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوه
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيده

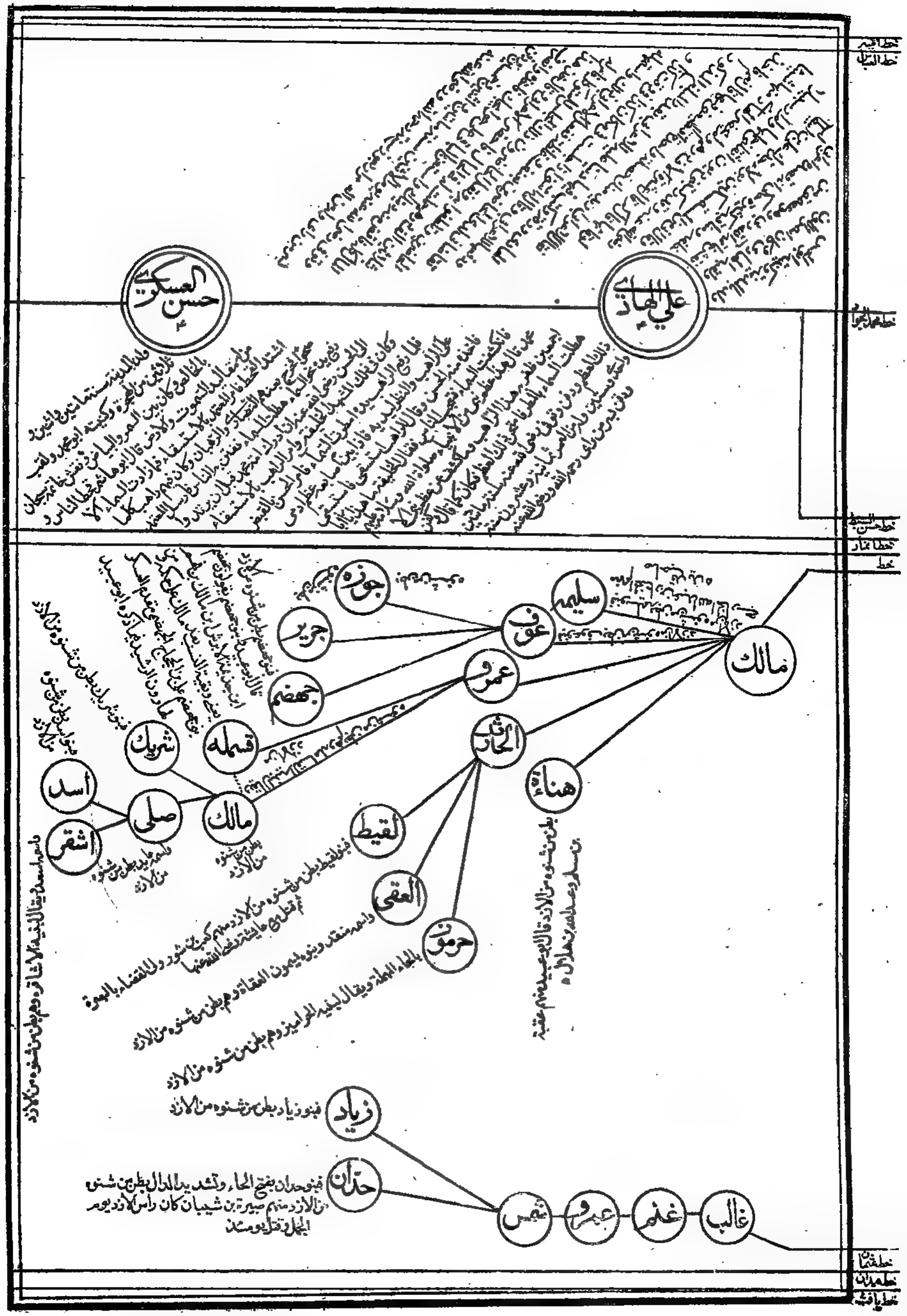
حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
عمرو
جهضم
قسمله
الحارث
هناءة
مالك
بطن من شنوءة من الأزد
شريك
صلي
أسد
أشقر
لقيط
العقي
حرموز
زياد
فبنو زياد بطن من شنوءة من الأزد
حدان
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوءة من الأزد منهم صبيرة بن شيبان كان رأس الأزد يوم الجمل وقتل يومئذ
غالب
غنم
عمرو
شمس

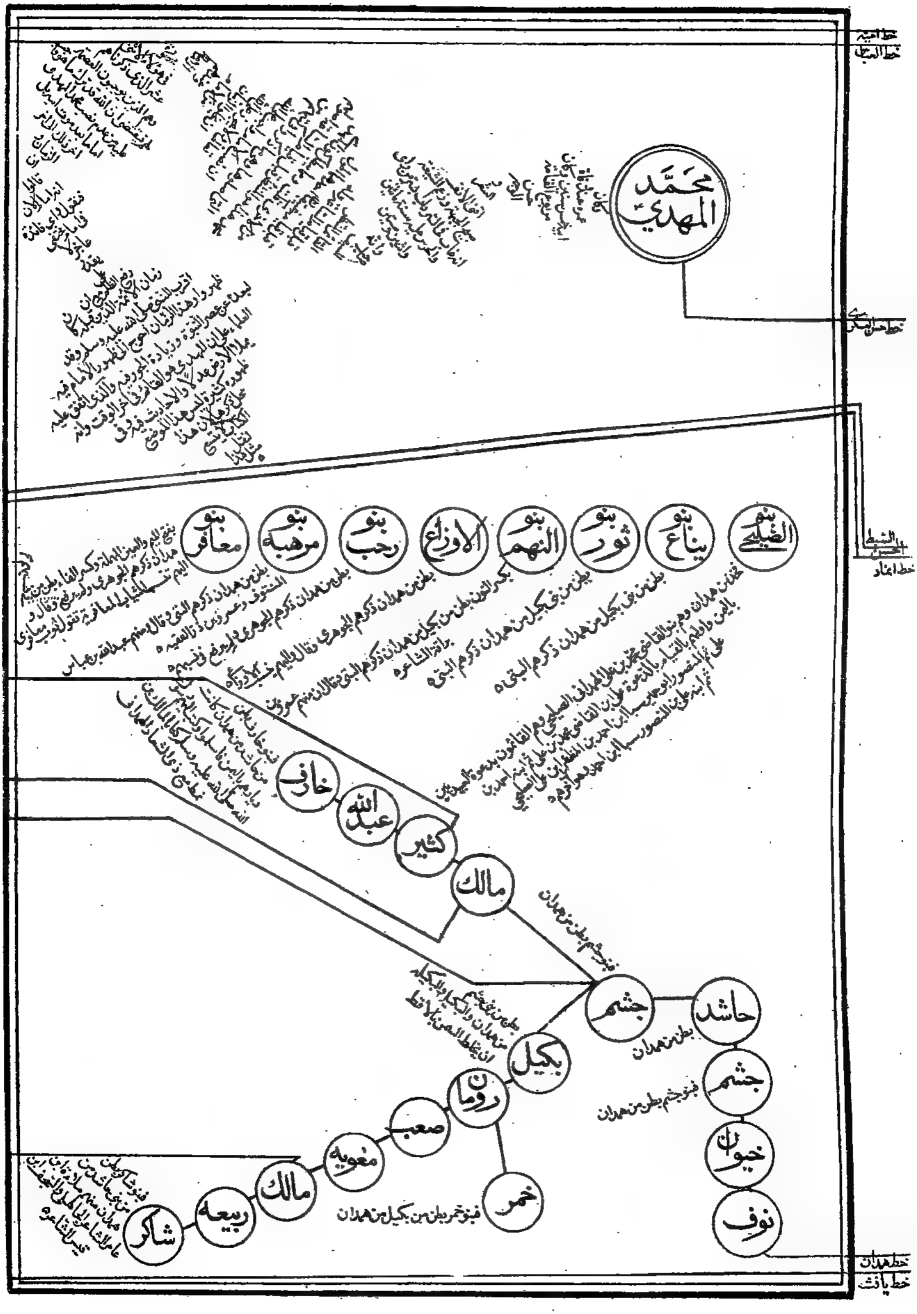

خط امية
خط العباس
محمد المهدي
خط حسن العسكري
خط اعداد
بنو الضليعي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رجب
بنو مرهبة
بنو معافر
بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البتي
بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البتي
بطن من همدان ذكرهم الجوهري
بطن من همدان ذكرهم البتي
كثير
عبد الله
خارف
مالك
فبنو جشم بطن من همدان
جشم
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
دومان
صعب
معوية
مالك
ربيعة
شاكر
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
خط همدان
خط يافث

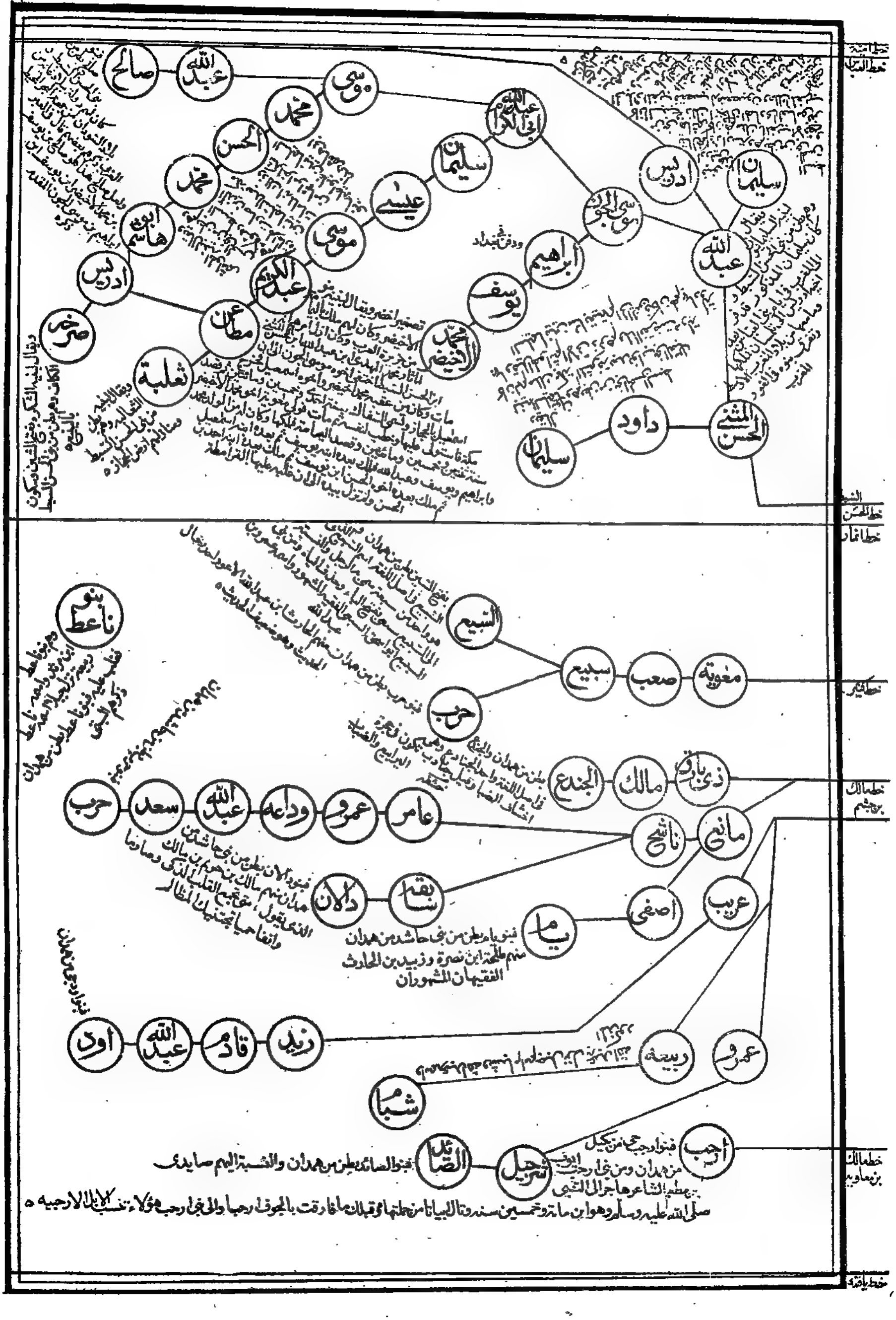
صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلبة
عبد الله أبي الكرام
موسى الجون
ابراهيم
ودفن ببغداد
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
حرب
سبيع
صعب
معوية
ذي بارق
مالك
الجندع
عامر
عمرو
وداعة
عبد الله
سعد
حرب
مانع
ناشح
دالان
اصفى
يام
فنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن مصرف وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعة
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدى

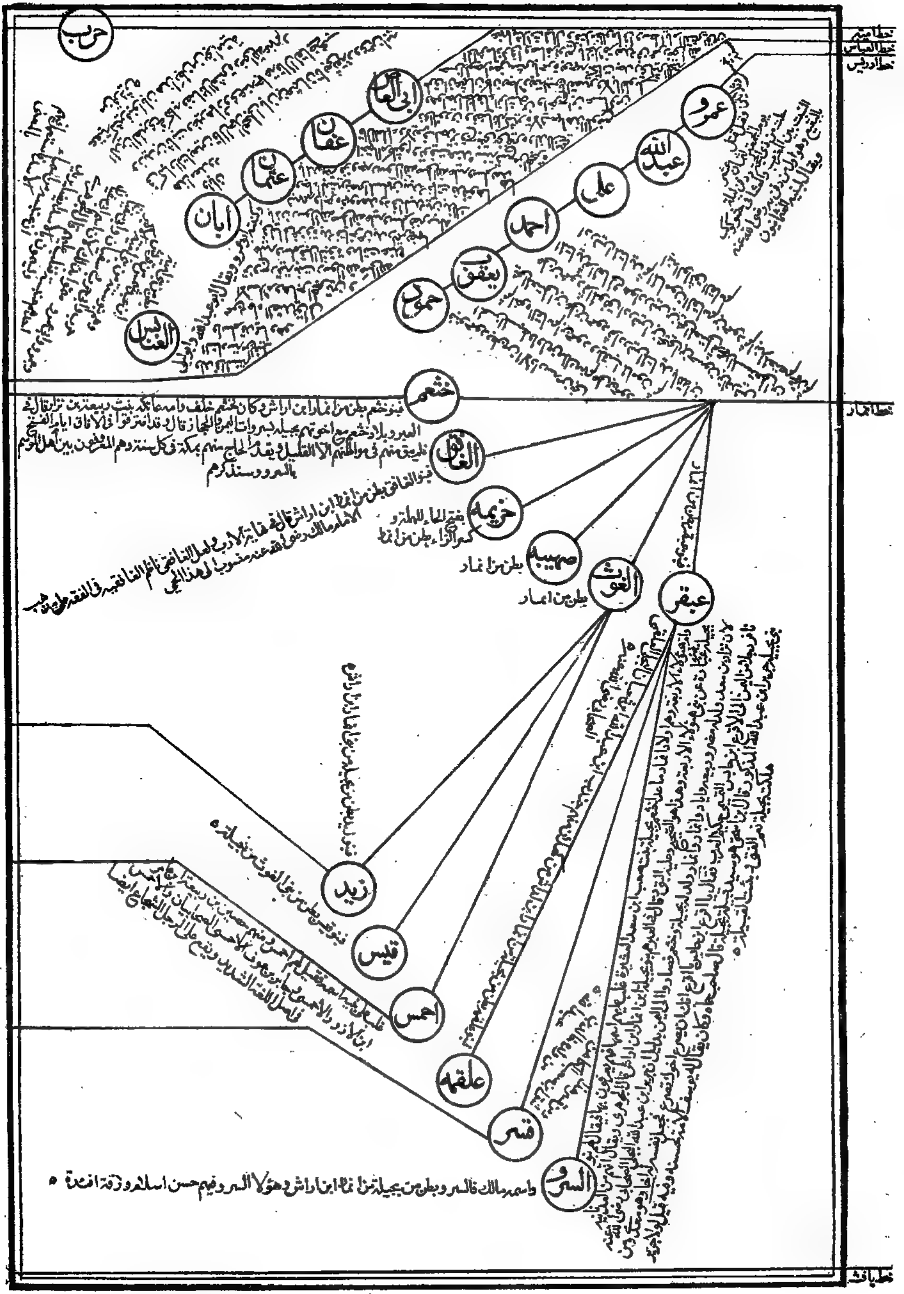
حرب
عمرو
عبد الله
علي
أحمد
يعقوب
حمود
أبي العاص
عفان
عثمان
أبان
خثعم
بنو خثعم بطن من أنمار ابن اراش
الغافق
خزيمة
بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاء بطن من أنمار
صهيبة
بطن من أنمار
الغوث
بطن من أنمار
عبقر
زيد
بنو زيد بطن من بني الغوث من بجيلة
قيس
أحمس
علقمة
قسر
خط أنمار

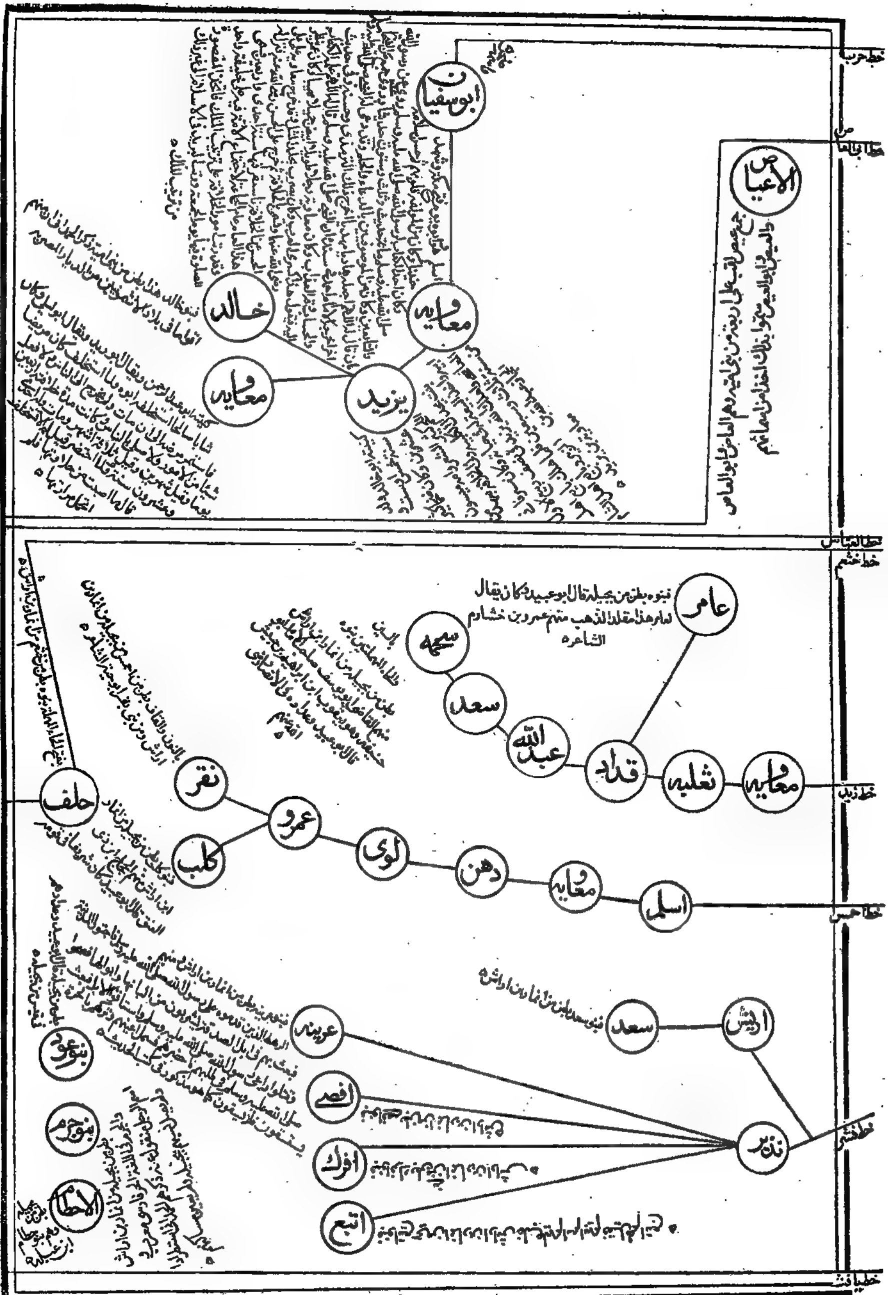
ابو سفيان
الاعياص
معاوية
خالد
معاوية
يزيد
عامر
بنو عامر بطن من بجيلة قال ابو عبيدة وكان يقال لهم هبل المقلد الذهب منهم عمرو بن خشارم الشاعر
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبة
معاوية
حلف
نفر
عمرو
كلب
لؤي
دهن
معاوية
اسلم
اراش
سعد
بنو سعد بطن من انمار بن اراش
نذير
افصى
افرك
اتبع
بنو جرم

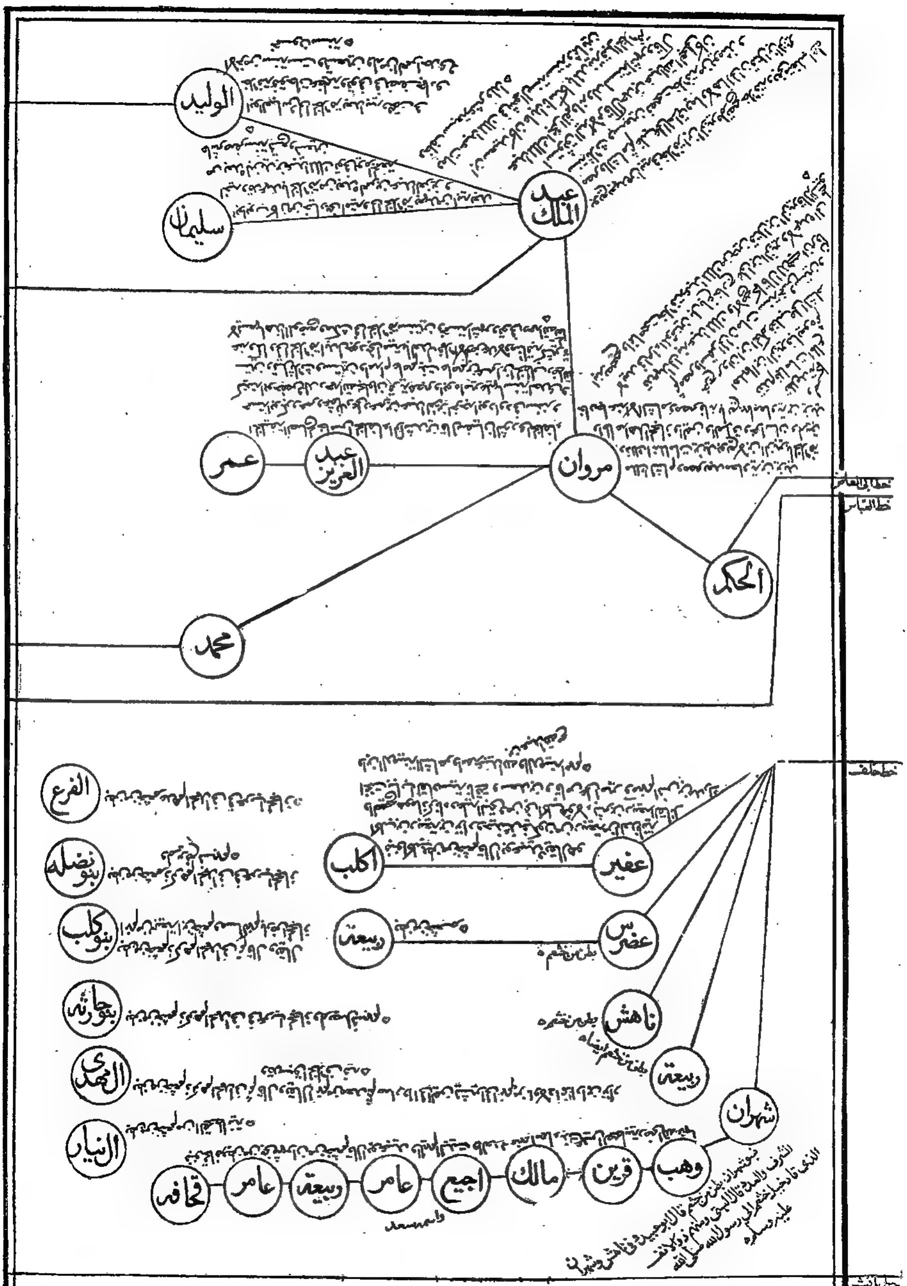
الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
الحكم
محمد
الفرع
بنو نضلة
بنو كلب
بنو حارثة
عفير
اكلب
عضرس
ربيعة
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
عامر
ربيعة
عامر
قحافة

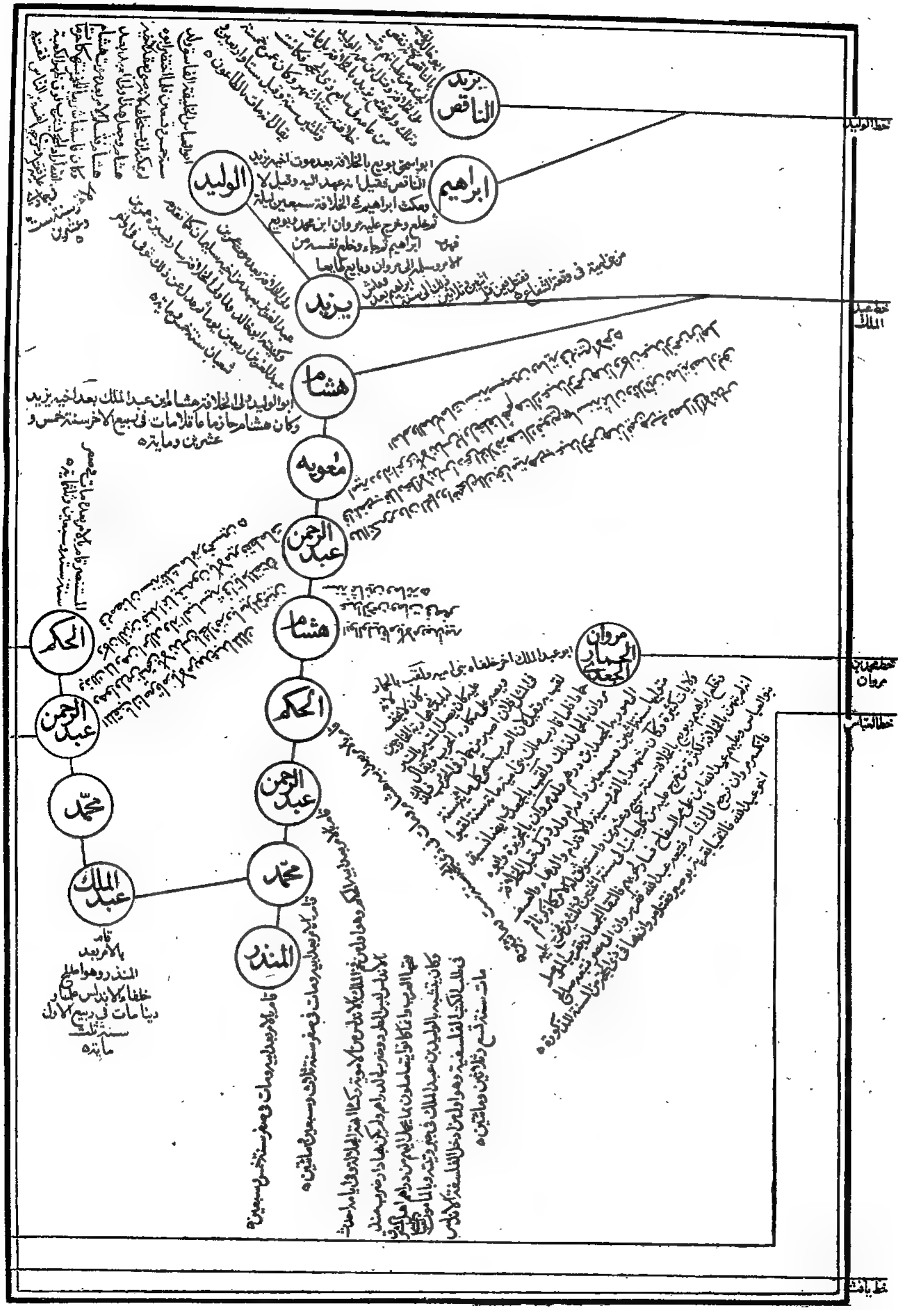

يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
خط الوليد
خط عبد الملك
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط يافث
ابو الوليد ولى الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الاخر سنة خمس و عشرين ومايه
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل بعهد اليه وقيل لا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد فبويع

هشام

محمد

هشام

عبد الجبار

ابو العباس عبد الله السفاح

عبد الله

على

محمد

ابو جعفر عبد الله المنصور

حبر الامة وكبير العلماء وترجمان القرآن ولد سنة
ابو الخلفاء العباسية ثلاث قبل الهجرة قبل الهجرة وبعثه وهو ابن
رضى الله عنه كنيته ابو العباس ... بثلاث سنين قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ... ابن عشرة ... اللهم
بالشعب ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ابن ثلاث عشرة ... الدين وعلمه التأويل اللهم
فقهه فى الدين وعلمه التأويل ... واجعله من عبادك الصالحين
... رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال اللهم ... اثر عنه ... هذا الموضع ه
اللهم زده علما وفقها ومناقبه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ه

امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس و
تسعين واداك جده ولم يره
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدى وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان فحل بنى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا اللهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فى الحرص والبخل
ملقب بالدوانيقى لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطدت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة فى النفوس
ودانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنه
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموى لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه

خط الحكم المستنصر

خط عبد الرحمن الناصر

خط العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم

خط بانت

[illegible]

٥ ابو جعفر هارون الرشيد

٣ ابو عبد الله محمد المهدي

خط المنصور

٦ ابو عبد الله محمد الامين

٧ ابو العباس عبد الله المامون

استقل بالخلافة بعد قتل اخيه سنة ثمان وتسعين ومائة وهو بخراسان ولد سنة سبعين ومائة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الاول وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف ابوه امه ام ولد اسمها مراجل ماتت في نفاسها به وقرا العلم في صغره وسمع الحديث من ابيه ومن جماعة من المحدثين والفقهاء و برع في الفقه والعربية وايام الناس ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الاوائل ومهر فيها فجره ذلك الى القول بخلق القران وروى عنه جماعة ومنهم ولده الفضل و يحيى بن اكثم وكان من رجال بني العباس حزما وعزما وحلما وعلما ورايا ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤددا وسماحة وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما اتاه من محنة الناس في القول بخلق القران ولم يل الخلافة من بني العباس اعلم منه وكان معروفا بالتشيع وفي سنة اثنتي عشر ومائتين اظهر المامون القول بخلق القران مضافا الى تفضيل علي على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فاشمازت النفوس منه وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما اراد فكف عنه الى سنة ثمان عشر فامتحن الناس بالقول بخلق القران وصارت فتنة عظيمة في الدين لا يسع تفصيلها هذا الموضع ومات في هذه السنة في ارض الروم ونقل الى طرسوس ودفن بها

٤ ابو محمد موسى الهادي

امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري سنة سبع و اربعين ومائة بويع بالخلافة بعد ابيه بعهد منه وكان ابوه اوصاه بقتل الزنادقة فجد في امرهم وقتل منهم خلقا كثيرا وكان يسمى موسى اطبق لان شفته العليا كانت تقلص فكان ابوه وكل به خادما كلما راه مفتوح الفم قال موسى اطبق فيضم شفته قال الذهبي كان يتناول المسكر ويلعب ويركب حمارا فارها ولا يقيم ابهة الخلافة وكان مع ذلك فصيحا قادرا على الكلام اديبا تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة وكان غيورا كانهم راوه ولعن مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والاعمدة والقسي الموترة فاتبعه الناس في ذلك و كثر السلاح في عصره ومات في ربيع الاول سنة سبعين و مائة

خط يافث

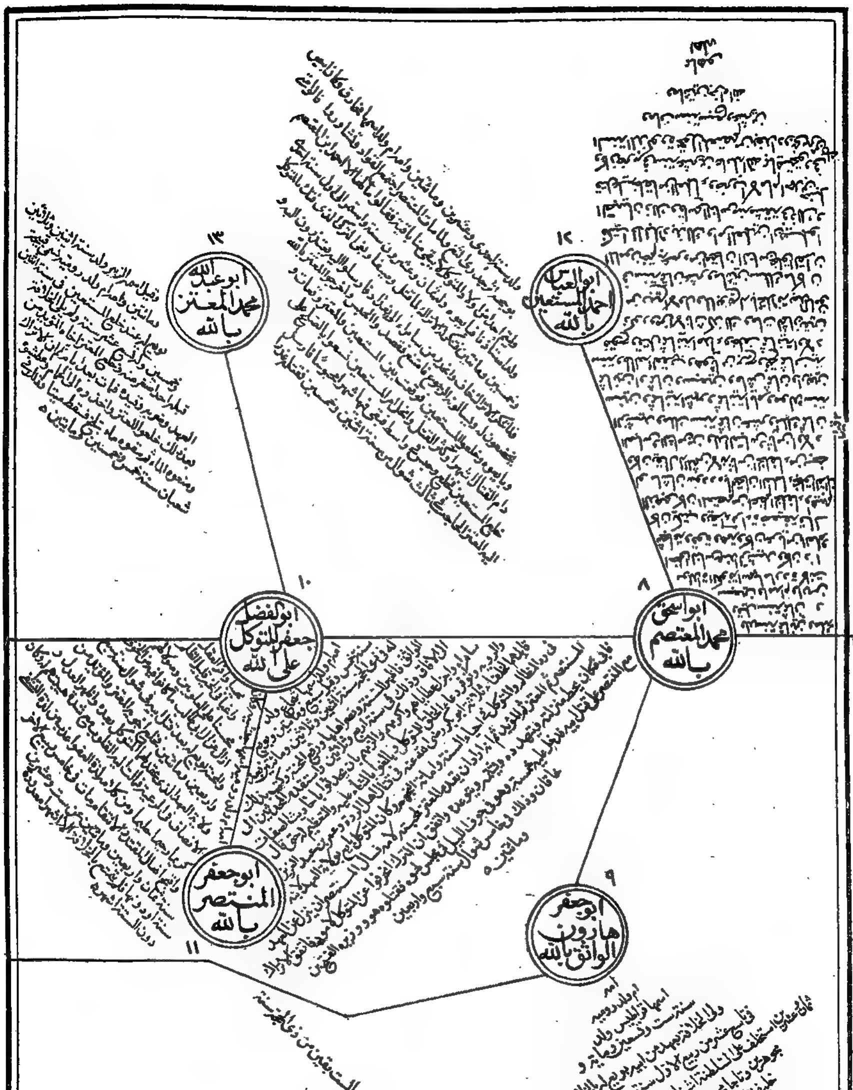

خط هارون الرشيد

خط بانك

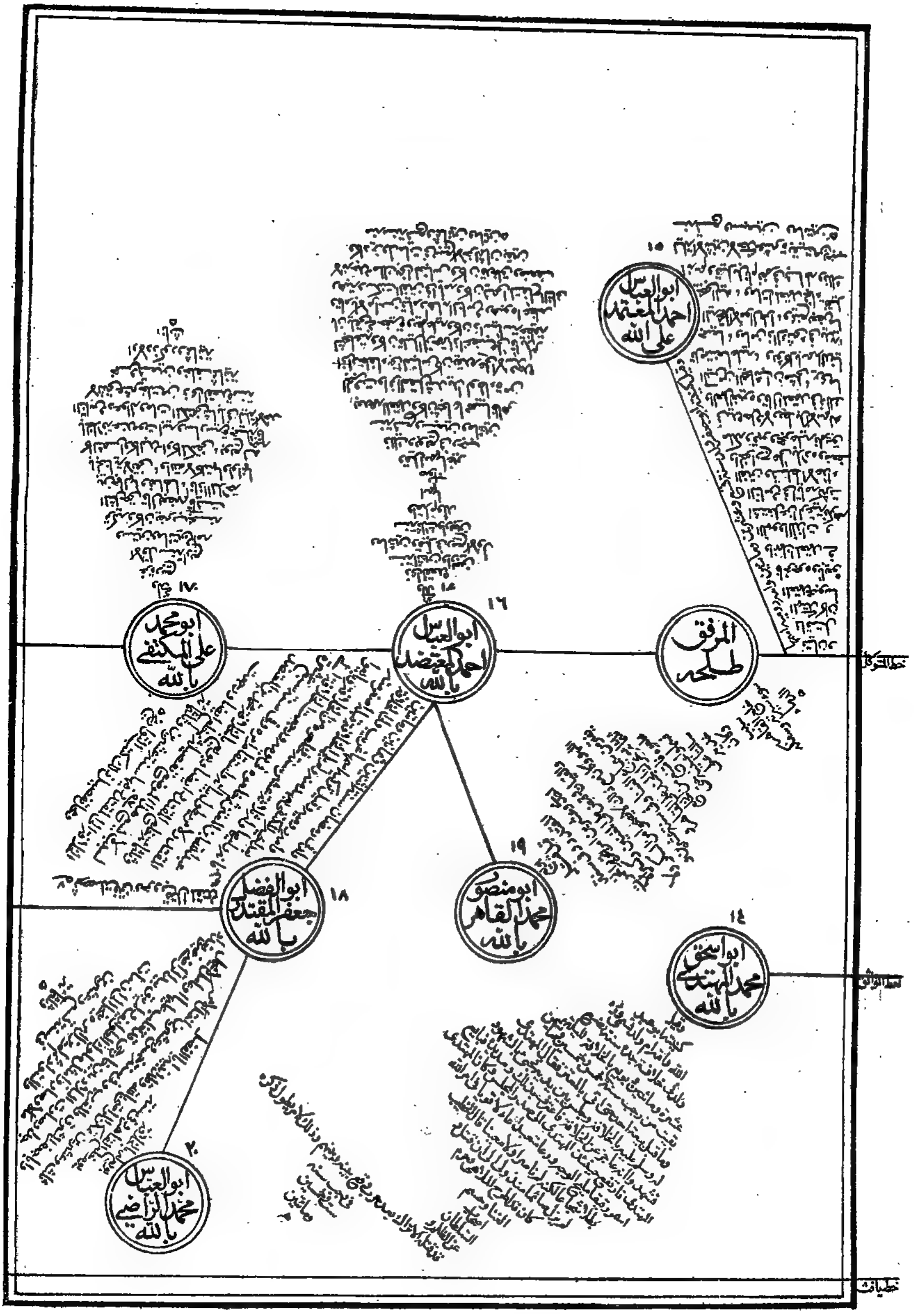

١٥ ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
خط المتوكل
١٦ ابو العباس احمد المعتضد بالله
١٧ ابو محمد علي المكتفي بالله
١٨ ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٩ ابو منصور محمد القاهر بالله
١٤ ابو اسحق محمد المهتدي بالله
خط الواثق
٢٠ ابو العباس محمد الراضي بالله
خط يافث

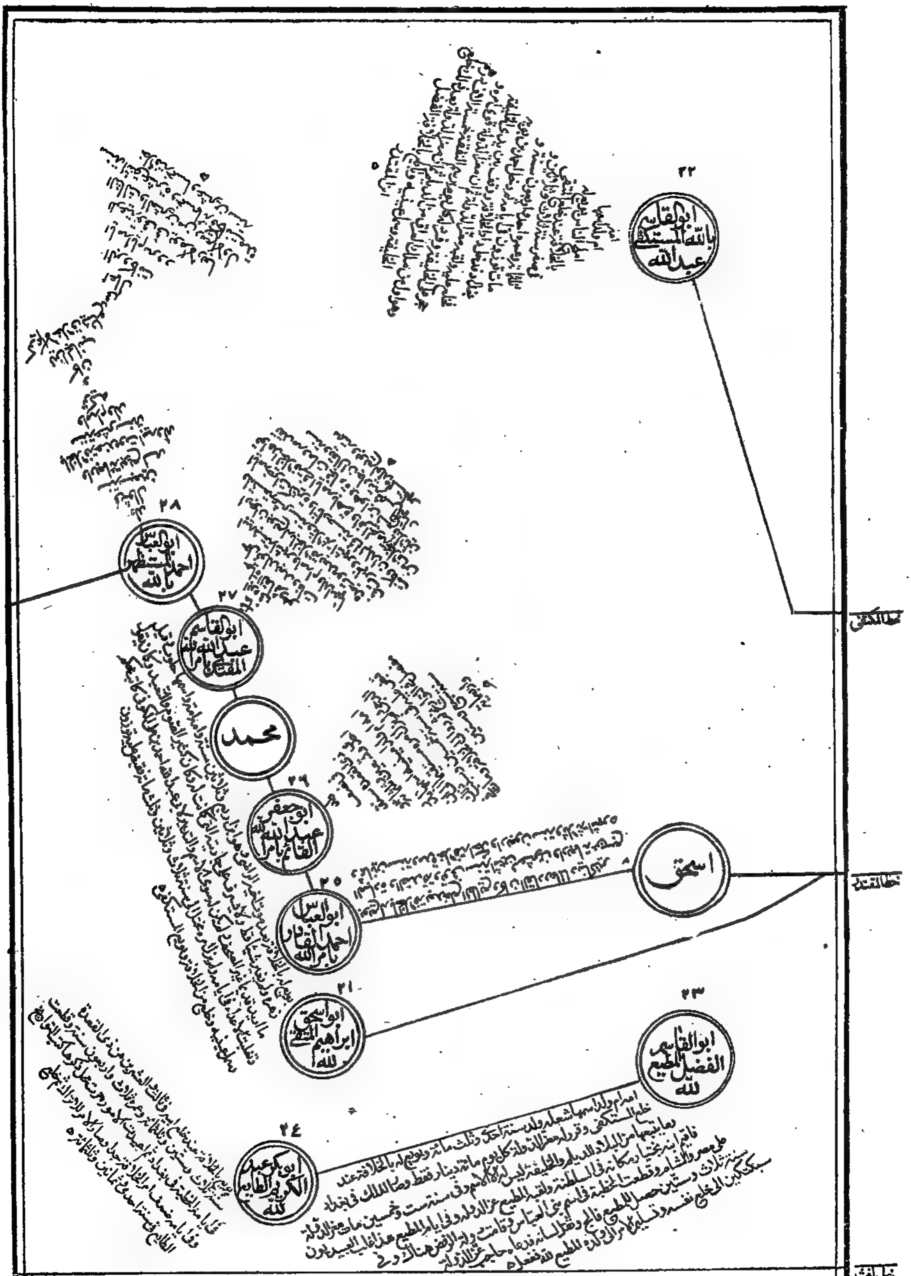
٣٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بامر الله
اسحق
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله
خط المكتفي
خط المقتدر

٢٩
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله

٣٠
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله

٣١
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله

٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله

ولد
سنة
... وعشرين وخمسمائة
بويع بالخلافة يوم موت ابيه
وكان موصوفا بالعدل والرفق
اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم
يترك بالعراق مكسا وكان
شديدا على المفسدين
مات في ثامن
ربيع الاول
سنة
ست
و
ستين و
خمسمائة

٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله

٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله

ولد
يوم الاثنين ...
وخمسين وخمسمائة وامه
تركية واسمها زمرد بويع لعهد
موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم
يزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع الاعداء
واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا
خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالفه
الا نقمه وكان اذا اطعم اشبع
واذا ضرب وجع وله
مواطن يعطي فيها
عطاء من لا
يخاف
الفقر
وكان
تدهل القلوب
هيبة وخيفة فكان
يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه
اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة و
كانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد
سلخ رمضان سنة اثنين و
عشرين وستمائة
ه

٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله

٣٦
ابو جعفر
منصور المستنصر
بالله

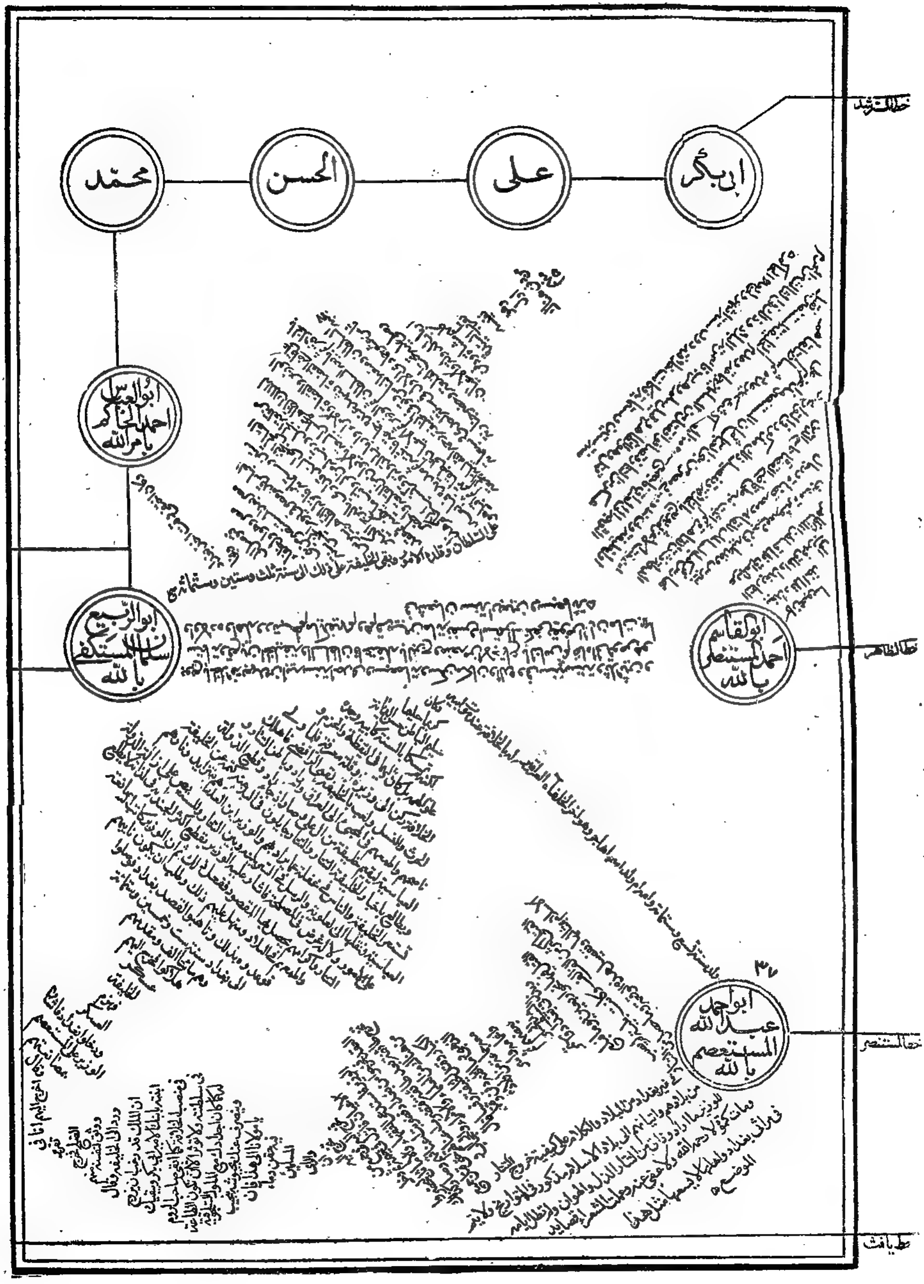
خط الرشيد
ابى بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
خط الظاهر
٣٧
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خط المستنصر
خط بيانش

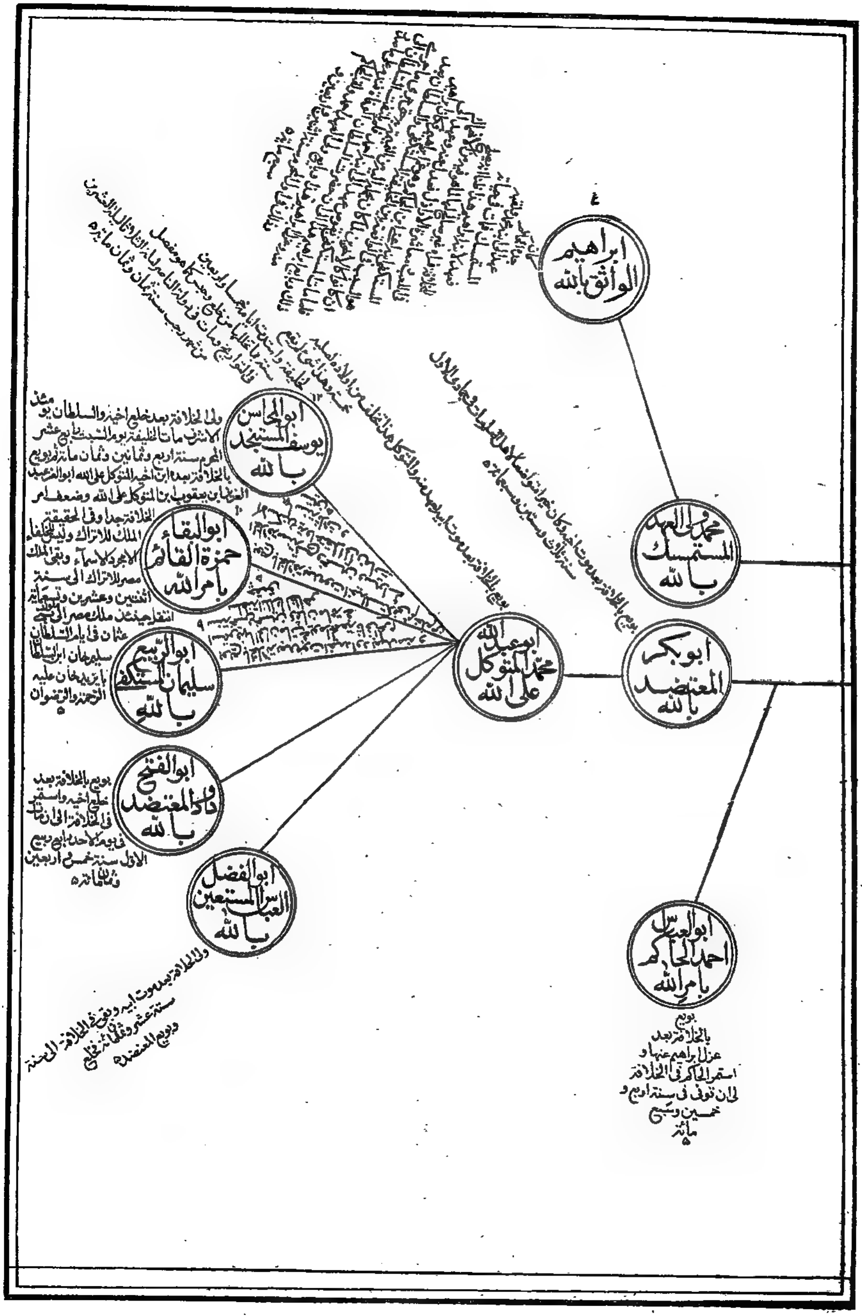
٤
ابراهيم
الواثق بالله
محمد ابو العهد
المستمسك
بالله
ابو بكر
المعتضد
بالله
ابو عبد الله
محمد المتوكل
على الله
ابو العباس
احمد الحاكم
بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم في الخلافة الى ان توفى في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
ابو المحاسن
يوسف المستنجد
بالله
ولي الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة ثم بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفي الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقي الملك مصر للاتراك الى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى بني عثمان في ايام السلطان سليمخان ابن السلطان بايزيدخان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء
حمزة القائم
بامر الله
ابو الربيع
سليمان المستكفي
بالله
ابو الفتح
داود المعتضد
بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستقر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس و اربعين وثمانمائة
ابو الفضل
العباس المستعين
بالله
ولي الخلافة بعد موت ابيه وبقي في الخلافة الى سنة عشر وثمانمائة فخلع وبويع المعتضد

فی بیان نسب سلاطین آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الی آخر الزمان وهذه الاسماء التی نذکرها بلغة الترک القدیم وهی غیر مضبوطة فهذا الذی قدرنا علی ضبطه

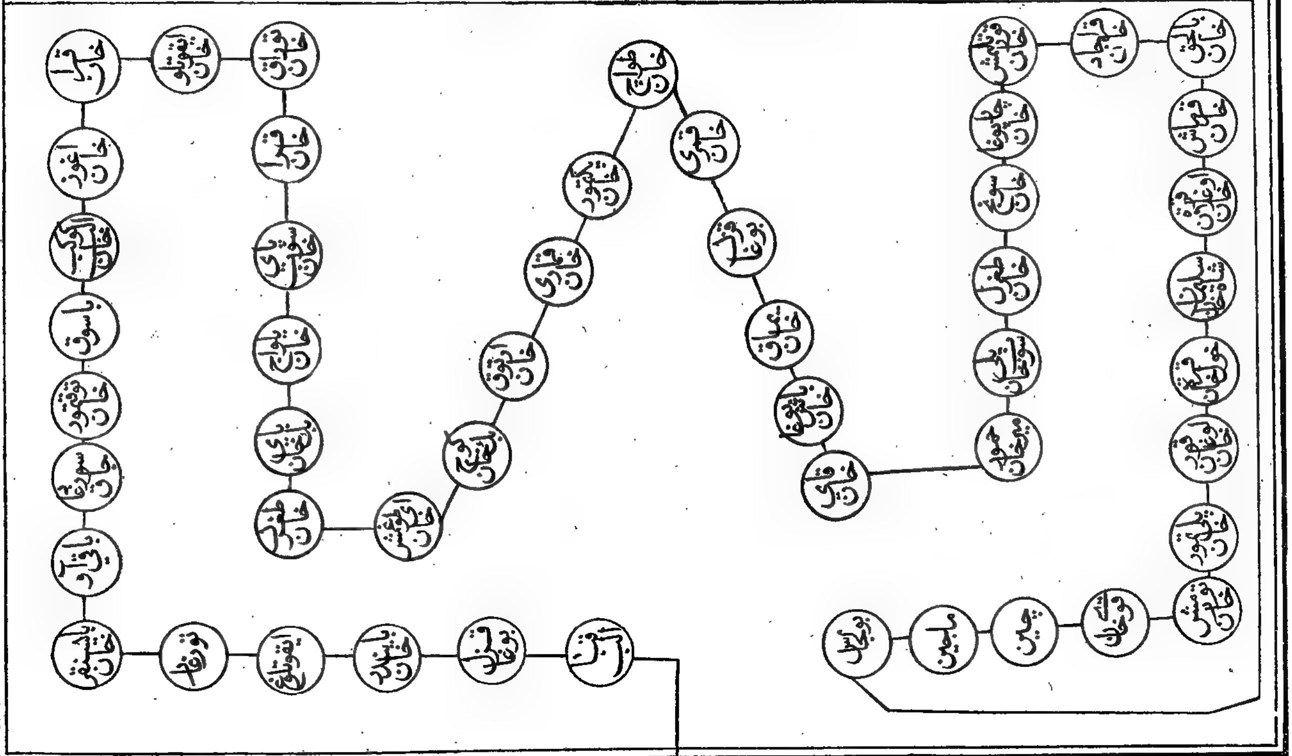

[illegible]

[illegible]

السلطان اورخان | السلطان عثمان غازي | ارطغرل | شاه سليمان

ولد سنة ثمان
وسبعين وولي بعد
والده ومدة سلطنته خمس
ثلاثون سنة وبلغ من
العمر ثلاثا و
ثمانين
سنة وهو الذي
افتتح بروسا وجعلها مقر
سلطنته وفتح قلاعا وبلادا كثيرة
وقد فاق والده في الجهاد وفتح البلاد فاتسعت
مملكته ونفذت كلمته واجتمعت ملوك النصارى بجميع
الكفرة على قتال العساكر الاسلامية ودفع ضرر المسلمين عن
بلادهم واتفقوا على ان يتعدوا من بلاد روم ايلي الى بلاد اناطولي
ويقاتلوا السلطان اورخان في محله وكان للسلطان ولد نجيب مسمى باسم [illegible]
استاذن من والده ان يتعدى الى روم ايلي يقاتل الكفار الذين جمعوا
لقتاله قبل ان يصلوا الى اناطولي فاجازه والده لما راى نجابة
وشجاعته ثم جمع خدمه فتبعه من الغزاة شجعان
مجربون وابطال مشهورون فتعدوا
الى روم ايلي فصادفوا الكفار في
غفلة وهم يريدون
العبور الى
جهة اناطولي
[illegible]

[illegible]

٣

السلطان مراد خان

٤

السلطان يلدرم بايزيد خان

٥

السلطان محمد خان

٦

السلطان مراد خان

الغازي
مولده سنة
ست وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بروسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكچري يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد الذي الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلوائش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثماني ان لا يدخل على السلطان احد
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه قاله في تاريخ مكة

مولده
سنة ثمان
واربعين وسبعمائة
وملك السلطنة وعمره اثنان
واربعون عاما ومدة
سلطنته ستة
عشر عاما
ملكا
قوى
استولى على
كثير من بلاد النصارى
وبلادهم واراضيهم وقد حسن
بعض النصارى لتيمور ان يصل
بلاد الروم فوصل الى البلاد الشامية
والحلبية وقتل فيها وفتك وسفك
الدماء وعاث فيها كما هو مسطر
في التواريخ واستمر تيمور
يفسد في الارض
ويفتك
الدماء
الى
ان وصل سيواس و
خرج السلطان بايزيد لقتاله
وجمع عسكر الروم فلما التقى الفئتان
هرب طائفة من عساكره وتركوا السلطان با
يزيد خان وذهبوا الى تيمور ووقع الحرب الشديد
وقتل من اولاد السلطان بايزيد السلطان مصطفى فشرع عسكره
في الانهزام وثبت هو وقليل ممن معه واستمر يقاتل الى
ان وصل الى تيمور وبيده سيف مشهور يقاتل بنفسه
فعجز واعتد رموا عليه بساطا وامسكوه
وحبسوه فحصل الحمى غضبه فتوفي الى
رحمة الله تعالى في سنة خمس
وثمان مائة وتسلطن
بعده اولاده وهم سليمان
عيسى وموسى

استقل
بالسلطنة سنة
ست عشرة وثمانمائة و
مولده في سنة تسع
وسبعين و
سبعمائة

مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة

ملكا
عادلا مقاتلا
فاتكا بقهاما بذرلا
واسع العطايا فتح الفتوحات
ومهد الممالك واقام
الشرع والدين
واذل
الكفرة
الملحدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان اشتغل ولده السلطان محمد
فرأى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
القناعة زمانا نعم
عين التاريخ
قاله في الكعبة
المشرفة

السلطان
محمد
خان

السلطان
بايزيد خان

ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقوامهم وابنيتهم وهو الذي اسس مباني آل عثمان ووضع القوانين ولهما ابنية جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرتها وهو يوم ... عشرون من جمادى الاخرى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى في الكنيسة الكبرى التي للنصارى صلوة الجمعة وهي اياصوفيه
فرق منها ابنية الصلبان والاصنام وطلع عليها الخطيب مهللا اهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
ماموا البلاد وانعم عليهم فصارت اسطنبول ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة قال في التاريخ المذكوره

الغازي ولد سنة ست وخمسين وثمان مائة و
تولى وعمره اذ ذاك ثلاثون عاما وعمر اثنين وستين سنة و
هو من اعيان سلاطين آل عثمان وقد افتتح قلاعا وحصونا كثيرة ونازعه
هو السلطان جم وقاتله فبرز السلطان بايزيد لقتاله وقاتله فانهزم السلطان جم
وفر الى مصر ثم انجمع جمعا من الغواة فقاتله السلطان بايزيد ثانيا فانكسر السلطان جم ايضا
وفر الى بلاد النصارى في سنة سبع وثمانين وثمان مائة وارسل اليه احد عبيده في صورة حلاق
مجهول فلما راه السلطان جم تانس به وسأله عن صنعته فقال حلاق فاستخدمه وامره ان يحلق راسه فحلق له
بموس مسموم وضرب في الحال واثر السم في راسه وسرى الى بدنه فمات الى رحمة الله تعالى وكان السلطان بايزيد ذا
خيرات عظيمة وكان له عدة اولاد ساروا ملوكا وصار لاولادهم اولاد فمنهم السلطان جهان شاه والسلطان احمد والسلطان
قورقود والسلطان محمود والسلطان عبد الله والسلطان علم شاه وكان انجبهم واجدهم السلطان سليم خان ولما ترعرعوا وبرزوا
اخرجهم والدهم الى السناجق العالية في بلاد الروم فجعل اكبر اولاده السلطان احمد بمملكة اماسية وما والاها وكان يتوقع منه ان
يكون ولي عهده ويابى الله الا ما اراد وانعم على السلطان جهان شاه بمملكة قرمان واعمالها وولى السلطان قورقود مملكة منتشا وتوابعها
وجعل للسلطان سليم مملكة طرابزون فسبق في علم الله سلطنته وولى بقية اولاده على ممالك اخر واستولى على السلطان بايزيد مرض
النقرس وهو اكثر مرض آل عثمان رحمهم الله وضعف عن الحركة وترك السفر فصار العسكر يلومهم وراحتهم يطلبون سلطانا ناشئا قوي الحركة فرأوا
السلطان سليم اجلد من ساير اخوته واقوى فمالوا اليه ومال اليهم وتوجه بالعطف والحنو عليهم وخرج على والده محاربا وركب عليه مقاتلا
ومغاضبا فقاتله ابوه فهزمه ثم عطف ثانيا وراى السلطان بايزيد توجه اركان الدولة والعسكر الى السلطان سليم واشار
عليه وزراؤه ان يفرغ عن السلطنة للسلطان سليم ويختار التقاعد في ادرنه في عز وتعظيم وابرموا عليه في ذلك فمال الى
ان اجابهم الى ما سالوه فطلبه لحضوره وعهد اليه السلطنة وسلم اليه التخت وتوجه مع خدامه الخواص الى
ادرنه فلما وصل الى تربة جوداو توفي الى رحمة الله تعالى فرزقه مرتبة الشهادة وكان ذلك في
سنة ثمان عشرة وتسعمائة قال في التاريخ المذكور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

السلطان محمد خان	السلطان مراد خان	السلطان سليم خان	السلطان سليمان خان	السلطان سليمان خان

كان سلطان
العجم وفاتح اقليم مصر وملك
وسائر ممالك العرب وتوفى في سنة ثمانين و
اما سبعين وجلس على
تخت السلطنة
فى سنة
تسعماية وثمانين
وكانت مدة سلطنته [illegible]
سنين ولم تطل مدة سلطنته [illegible]
[illegible]
مصطفى والسلطان سليمان والسلطان
والاولاد السلطان محمد

ولد
فى سنة
ثلث وخمسين
وتسعماية وجلس على تخت
الملك سنة اثنين وثمانين و
تسعماية ومدة سلطنته عشرون
سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا
ضرغاما وهزبرا مقداما وله ماثر جميلة
و[illegible] توفى رحمه الله سنة الف
وثلاث سنين ٥

وسبعة اولاد كلهم مرضى فى امهم خنقهم فى ليلة واحدة فى بورسا فكانت ليلة
ملات البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع فى قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدا بقتال شاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التى لال عثمان ثم توفى فى سنة تسعمائة وست وعشرين كما فى التاريخ المذكور ٥

[illegible]

١٥

السُّلطان مصطفى خان

١٦

السُّلطان عثمان خان

ولد السلطان عثمان خان (ابن أحمد) سنة الف وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه السلطان مصطفى في سنة الف وسبعة وعشرين ولحسن سياسة الملك على الحسن الاحسن وتوجه في سنة اثنين وثلاثين والف لغزو الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى الغالب الجهات بذلك فهيئت له المؤن بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد فلما كان يوم الخامس من رمضان ثار العسكر عليه وقتلوه واعادوا عمه السلطان مصطفى قال بعض الشعراء ـــ

قتل عثمان سلطان البرايا ٭ باسياف العساكر والجنود

ولما ليته في الثرايا ٭ مؤرخه كعثمان الشهيد

١٤

السُّلطان احمد خان

ولد في سنة تسعمائة وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام
وله اثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدري
الذي لا قيمة له وكان يمعتز من سلاطين الهند والعجم وكان حليما
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم في الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام
سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل ان جد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همه على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهود
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذي
كان
سايقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فبينما الرسل تتردد بالصلح والعفو
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى

١٧

السُّلطان مراد خان

ولد سنة الف واحد عشرين وولي السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى في سنة اثنين وثلاثين والف وكان ذا همة عظيمة وخيرات حسان بعيمة تدل على تمام اتصاله بالملك ومع ذلك كان معظما لشعاير الاسلام وجهز العساكر المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس واربعين والف لغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ورجع الى تخت ملكه القسطنطينية وانتقل عن العساكر بيرد وراسمينا له مناقب كثيرة مفصلة في التواريخ وتوفي في سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى

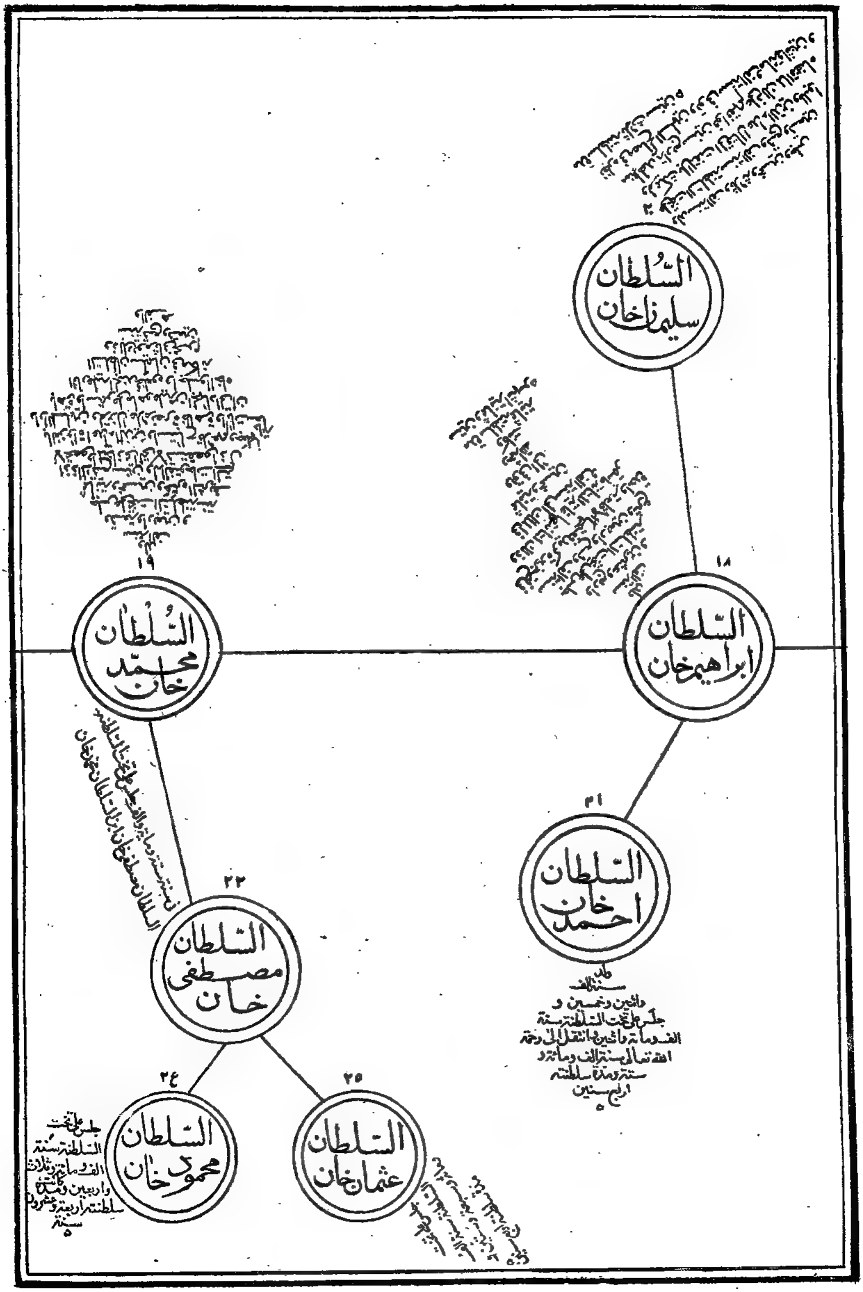
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف واثنين وخمسين و جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة واثنين انتقل الى رحمة الله تعالى سنة الف ومائة و ستة ومدة سلطنته اربع سنين ه
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائة وثلاث واربعين ومدة سلطنته اربعة وعشرون سنة ه
٢٥
السلطان عثمان خان

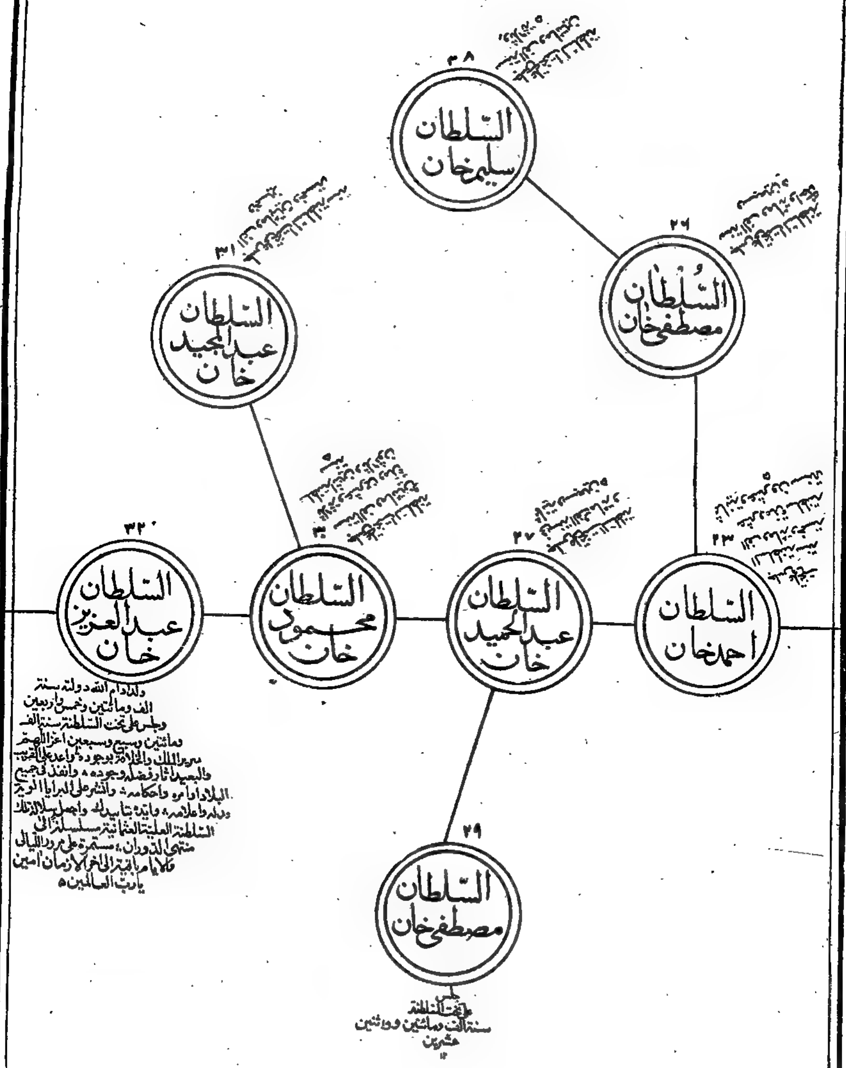
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٣
السلطان احمد خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واسعد على القريب
والبعيد اثار فضله وجوده . وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه . وانشر على البرايا الويه
عدله واعلامه . وايده بتاييده واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران . مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يارب العالمين .
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين واثنين
عشرين

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

ننقول وبالله التوفيق **بنو اسعد** على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة **بنو الزبعة** بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم **آل حجر** بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما **آل سلطان** ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مري من عرب الشام **آل ظفير** بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مري من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة **آل عيسى** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شيء قال في نهاية الادب **آل غزي** بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مري ولم ينسبهم في قبيلة **آل نطاح** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطائح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا بعض عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجام **آل ابي فضل** من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون باسعد لعشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال **اولاد ابي طالب** بطن من العرب بافريقية يبادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقية قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى **اولاد الهوبرية** بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة **اولاد صورة** بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة **البرجان** بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخزيج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا حصن مدخله لبسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم * لعلك توطيني نعاما واهله * وان بان بالحجاج عنه طريقي **الحبور** بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطائح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وحلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم **الحدارية** بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزوا الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا لما يفتحه من البلاد **الحملية** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر **الخرسان** بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مري من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة **الدواس** بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي **الربيعيون** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة **الرداسيون** بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله * ستأتى الزفيدات
من عورى ومن عممى * **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم واعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابعة** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على القبائل ود ولا الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صلبية تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب **لاخارشه**
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم * والجارمى عميدها **بنو جرم**
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
آل مرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجنين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم *
بنو حليحه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض **بنو عايذة** بطن من قريز ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريزا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى المغرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهبوا الى المغرب وذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنى فما انت بار وقيل هم من ولد بر بن تملى بن مازيع بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومضر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر بن لواتة الاكبر ابن زحيك بن مادغس بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البادية **بنو ابى كثير** بطن من لواتة من البربر **بنو اردواحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرايين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كوره** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه** بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد **عازع** بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنة** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه . بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناته باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامة من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني ذرية من لواته بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر ومن حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو نزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عدّ الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمداني في الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو يلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص بطن من بني يلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحي وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحي ابو خزاعة كما بينا ذلك في الكتاب المذكور فكان لكلب ود وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قيلتهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع . وكان لمذحج يغوث . وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها خيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن . وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس . وهذه الاصنام الخمسة التي كانت في قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب في الكتاب المتقدم ذكره . وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب . وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله . وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس فجر بها في البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب . وكان من اصنامهم اي العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى ونهم وسعير والفلس وعائم وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه . ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية . وصنف يميل الى النصرانية . وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد في انواء المنازل اعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلاني وصنف عبدوا الملائكة وصنف عبدوا الجن . وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك . وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول، وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم . وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذي يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا . وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان في بني مدلج . وكان لهم معرفة بقص اثار الماشي حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التي درس اكثرها.

الباب العاشر في ذكر مو من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية روسا. ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بماثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم وماثر للصنيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال السنا الدعائم التى لا ترام ، والامر الذى لا يضام ، قيل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم ... فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى ... بناء لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التى مضت ... ماثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قد يوما بكفه ... الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها ... وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا الغياث لكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كنده ، قال لانا ورثنا ملك كنده ، واستظللنا بافيائه ، وتقلدنا منكبه الاعظم ، وتوسطنا بحبوحه الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا ... وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا تالوا تانا بخطة ... ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا ... له الفضل بما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال ، قد علمت العرب انا بناة بيتها الذى لا يزول ، ومغرس عزها الذى لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها ... واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعن عن عز قومها ... اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة ... واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية ... تذل لها عزا رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها ... وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس فى كل بلدة ... اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا … لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة … وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد … اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل بيت للعز عنا فاننا … دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم، واثبتهم فى النائبات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لا ننكل اذا حملنا، ولا نرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا … وجل تميم والجميع لنا ترى
بانا عماد فى البرور واننا … لنا الشرف الضخم المركب فى [illegible]
وانا ليوث الباس فى كل مازق … اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر بعد لعاصم … وقيسا اذا مرت الوفا لى العلا
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم … وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنى حباهم، واعظم صلاتهم، واثنى مابهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد نبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يحمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غدا الا فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على اغلاله ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيثا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه	فادركه مثل الذى تريانى
فلما جفاه الرمح كف بن عمه	تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة	والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه	وبطن شبيث وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط باديا ركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا	يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب	فلا وكل ولا رث السلاح
ما لبس ثوبها واذود عنى	بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحله الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرع الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدور والعواتق اليه وقمن المآتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفؤ له او تمكننا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احياء كليب فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم ... الجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينها لما تعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد ساءت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابنا مرة حمل ابنه بجيرا وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلم الارض وقال

قربا مربط النعامة منى ۞ لقحت حرب وائل عن حيال

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نسائكم يكن من ورائكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا المتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرع بعد ذلك فلما رأينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم ۞ اعرف عديا اذا مكننى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه وهو بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجريا هما وجعلا الرهان ماية ناقة ويكون منتهى الغاية ماية غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعد والحرب ودامت الحرب بينهما اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايؤذن لى ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوي والاخر غطفاني فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفاني انا فاخذه
وماشاه ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوي احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفاني حتى اخرجه الى خربة في
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفاني هو في هذه الخربة اليها ياوي فامهلني حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارني سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوي فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته في البيت الذي فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لي من يحفظ الراحلتين حتى امضي اليه واقتله فقال دعهما وهما علي ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور في التواريخ والثاني بين قريش وكنانة
والثالث بين بني كنانة وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع في هذه الايام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذي قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في عام بدر، وكان بين بني
شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبني شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر فلم يطمع في القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل في ذلك الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا وفقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدس
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقي لقيط في طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدي وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول في طلب ابل لي قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسي ما ترى في هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهي عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون وآخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الى رائي فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم في اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم في اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى في تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بني دارم
وعامر بن صعصعه وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصلا
في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال للنعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندي وجعل الحرث يتناول التمر لياكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفني منه فوالله لو رآني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت الحرث قال خذ
جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم ابن الجمس
التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بواد في مياه بني دارم راوا امرأة تجني الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم و
قصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل لفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان لا يفارقانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجالا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى الرعاء
يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بمجال الامرأة
وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال بعضهم كاني بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطأ القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن
حنظلة ابن الجمس التغلبي رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقى معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر فى الكامل ناقلا عن ابى عبيدة ان يوم فاج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله فى القاموس وسببه ان الردافة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمى التميمى ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمى فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخوا ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا من عساكره كثيفا ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتو طخفة فالتقواهم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعى عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفى بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت كصفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحى وبحير بن عبد الله العامرى بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا ماشاء الله وجمع بحير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبى والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشئ فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير ينظر اليه والى كدام فقد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب مازراسك والسيف يريد يا مازنى فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل ناقة لمالك الضبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغاراه وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس لهم يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا ومواليا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي اوائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الآخر وخر بسطام قتيلا فلما رأت ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تأذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه آخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما رآه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى رأسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر يقاتله والطلب بثأر اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما رأى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ   من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى   ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت   انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثأر ابيه عنده وبعث اليه انني قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما رأى الحرث ذلك قعد في قصره ودعا بنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسي اصحابي بنفسي فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذه الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بنى تميم وسببه
ان عمرا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فانشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم ماية فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به ماية فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال تاتلوا عنى ولاتفروا واحتى فر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة من بنى يربوع نذربه فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا قاصى عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما امضينا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العظالى وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانى ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاظلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها ثم غلام عرف بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسر عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم مظهر الذهنا وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه فقال لهم بشر بن ابى خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طى وسار بهم الى سد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنواسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لاياتى حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابى باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على ام سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة … وانى لاخرى منك يا اوس راهب
وانى لامحو بالذى انا صادق … به كلما قد قلت اذا نا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعه ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبه فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملا كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحرزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهى اسقيه الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد رحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على نحره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام بتجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن
رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا فيغزيه
شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى يده هزم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شيخا فقال من سره بنوه شيخا
ساءته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى
زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزارة وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ثم مع
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل بن سروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بنى اشجع يسمون بنى مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بنى عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتى وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بنى بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حى ولاأدع غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى فى قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال فى ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما — تلاقينا واحرزت النساء

فلولا الفضل منا ما رجعتم — الى عذراء شيمتها الحياء

فدونكموا ديونا فاطلبوها — واوتارا ودونكم اللقاء

فانا حيث لاتخفى عليكم — ليوث حين يحتضر اللواء

فقد اضحى لحى بنى جناب — فضاء الارض والماء الرواء

نفينا نخوة الاعداء عنا — بارماح اسنتها الظماء

ولولا صبرنا يوم التقينا — لقينا مثل ما لقيت صداء

غداة تضرعوا لبنى بغيض — وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابنى وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمى بالسيف على بطن زهير فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاؤه وما فى بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمى الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستأذنوا بكرا وتغلب فى دفنه فاذا اذنوا ادفنوا اثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فى دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا اثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدم عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فى تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فى ما بينهم فى

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن
كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها
السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس
والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع
والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار
وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار
بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف
من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل
ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض
فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي
فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتغرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة
نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد
لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له
فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر
نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب
بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك
منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في
الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي
يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل
لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب
منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء
وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم
الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
وبعضهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعد فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى
تم تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
التحية آمين ٥